

مؤسسة دعوة الحق للدراسات والبحوث - الاصدار الأول - شوال 1430هـ
لا إله إلا الله
الله
رسول
محمد
دعوة الحق
دماء أهل التوحيد والجهاد قربان حماس لنيل رضى أمريكا والغرب
كتائب القسام من مجاهدين إلى قتلة مجرمين
قادة حماس يعلنون صراحة :
لن نطبق الشريعة!
زعماء حماس صناع الكذب
حماس إذ شابهت الخوارج
هل يعلم المسلمون كيف تنفق الأموال التي يدفعونها لحماس؟!
سوف أحاججكم أمام الله عز وجل يا قادة حماس
مجزرة مسجد ابن تيمية
حماس تعلن الحرب على "السلفية الجهادية"
افتراء وتشويه
ملاحقة وتضييق
منع للجهاد
مصادرة للسلاح
سرقة للأموال
اعتقال وتعذيب
قتل واعدام



مجزرة مسجد ابن تيمية .. حماس تعلن الحرب على "السلفية الجهادية"





زعماء حماس .. صُنّاع الكذب



دماء أهل التوحيد والجهاد قربان حماس لنيل رضى أمريكا والغرب

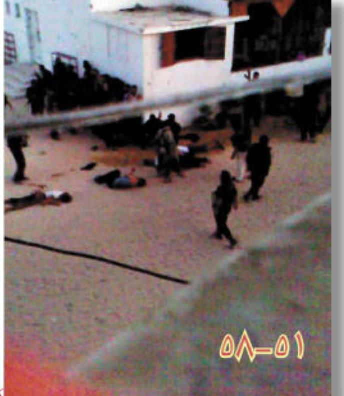


"الأمن الداخلي" نسخة حماس من "الأمن الوقائي" الفتحاوي



قادة حماس يعلنون بوقاحة: لن نطبق الشريعة!






حماس الوسطية والاعتدال!!

علماء الأمة يشجبون جريمة حماس في مسجد ابن تيمية

٥٠-٤٧

الشهيد بإذن الله //
أحمد وشاح ... أبو حفص المقدسي
قتل في مسجد ابن تيمية
على يد قوات حماس



ياحكومة حماس أنا الدكتور عبد اللطيف بن خالد آل موسى والملقب بأبي النور المقدسي

سوف أحاججكم أمام الله عز وجل ...
سوف أحاججكم أمام الله عز وجل .. فلاشريعة طبقتم
وشرعاً لم يأذن به الله وقد شرعتم
وفي دماء الناس وقد خضتم .. وبيع الدخان و قد حللتم
وأموال الناس وقد أكلتم .. وإلى جباة ضرائب ومكوس وقد تحولتم
وقضاة يحكمون بالحكم الفلسطيني الوضعي وقد عينتم
وطوني بلير بفلذات أكبادكم من القسام وقد أمنتم
وكارتر وحاخامات اليهود وقد قابلتم
وأردتم من دين الله أن يخدمكم ..ودين الله... والله... ماخدمتم ..
واستبدلتم العلمانية الذكر بعلمانية أنثى ،
اتخذتم الإسلام شعارا ومارستم العلمانية سلوكا
واتخذتم العلمانية والديمقراطية شرعة ومنهاجا
فأضفيتم عليها الشرعية ولبستم الأمر على الرعية
وعلى معدات وعتاد وأجهزة كمبيوتر وغيرها بماقيمته مايقرب من ١٢٠ ألف دولار لجند أنصار الله السلفيين وقد سطوتم.. سطوتم عليها
وفي تفجيرات خان يونس الأخيرة زوراً وبهتاناً السلفيين وقد اتهمتم
وكثيراً من العهود والوعود قد أعطيتم ثم غدرتم !! أعطيتم ثم غدرتم !!
بالله عليكم هل هذه هي العقيدة التي ما ت عليها الدكتور الرنتيسي وإخوانه رحمهم الله رحمة واسعة؟!

مجزرة مسجد ابن تيمية

حماس تعلن الحرب على "السلفية الجهادية"

قتل واعدام - اعتقال وتعذيب - سرقة للأموال - مصادرة للسلاح - منع للجهاد - ملاحقة وتضييق - افتراء وتشويه

هل يعقل لأجل ضم مسجد لوزارة الاوقاف يقتل عشرات المسلمين والمجاهدين ويقصف المسجد ويدمر على رؤوس المتواجدين داخله؟!

إن أشد الأنظمة طغياناً وديكتاتورية لا تتصرف بهذه الوحشية فكيف استطاع من يعتبرون أنفسهم "مسلمون وسطيون معتدلون" تنفيذ هذه الجريمة بهذه الوحشية والقسوة التي فاقت كل حدّ؟!

هل يعقل لأجل أكاذيب وافتراءات لا دليل عليها تسفك دماء المسلمين المعصومة التي حرمها الله وجعل هدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل مسلم واحد بغير حق.

بماذا سيجيب القتلة يوم القيامة عندما يوقفهم ربهم للقضاء ويسألهم بأي ذنب قتلتم الموحدين والشيوخ والأئمة والعلماء والدعاة وطلبة العلم والمجاهدين؟!

قال النبي صلى الله عليه وسلم : " يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول: يارب سل هذا فيم قتلني، حتى يدنيه من العرش" ماذا ستقولون لله؟؟

هل جريمتهم أنهم طالبوا بتطبيق الشريعة الإسلامية؟!

من الذين قتلتهم حماس؟!

الذين ارتقوا شهداء في مجزرة مسجد ابن تيمية لم يكن بينهم تاجر مخدرات واحد! ولم يكن بينهم عميل واحد ! ولم يكن بينهم خائن واحد! ولم يكن بينهم مرتد واحد عن الدين! ولم يكن بينهم يهودي واحد! ولم يكن بينهم صليبي واحد! ولم يكن من بينهم زان او سارق او قاتل.

الذين قتلتهم كتائب القسام وشرطة حماس ليس بينهم جاهل واحد فهم بين عالم وداعية وطالب علم وحافظ للقرآن وإمام للصلاة وخطيب للجمعة ، ومجاهد ومهاجر في سبيل الله .

وهم كما هو مشهود عنهم من اكثر الناس تمسكاً بدين الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جوهراً ومخبراً ومنهم من يجاهد اليهود منذ عشرين عاما ، ومنهم من هو على لائحة المطلوبين الصهيونية للاغتيال او الاعتقال.

لقد تابعت اسرائيل بارتياح هذه الجزرة الوحشية في رفح التي شنتها حماس ضد أفراد السلفية الجهادية الموالون للقاعدة

واعتبرت هذه العملية وفقاً لصحيفة الشرق الأوسط **"خطوة مهمة تقدم عليها حركة حماس ضد الجماعات السلفية في إطار محاولاتها الانسجام مع الخطط الأمنية الإسرائيلية ـ المصرية".**

وسائل الإعلام الإسرائيلية تتبعت طول الوقت هذه الأحداث، وأشار مصدر إعلامي إسرائيلي مقرب من القيادات السياسية والأمنية، إلى أن **"إسرائيل تعرف وتتابع تدفق المسلحين من أتباع تنظيم القاعدة إلى قطاع غزة منذ نهاية السنة الماضية، وفي مقدمتهم أبو عبد الله السوري، الذي يعتبر من جنرالات الجهاد الإرهابي العالمي".**

من هو أبو عبد الله المهاجر

أبو عبد الله المهاجر "السوري" أمير جماعة جند أنصار الله الذي قتل على أيدي كتائب القسام ، هو مواطن سوري من أصل فلسطيني، كان قد شارك في القتال ضد الروس في أفغانستان ثم انتقل إلى العراق. وفي نهاية 2008 وصل عبر الأنفاق إلى قطاع غزة للجهاد في فلسطين -هكذا تقول اسرائيل-.

وكان قدومه إلى غزة مبعوثاً من خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لتدريب الجناح العسكري لحماس لزيادة خبراته القتالية بالاستفادة من المهارات والخبرات العسكرية الواسعة التي يحملها "المهاجر" الذي شارك في جبهات الجهاد العالمي قبل ان يحط رحاله في غزة.

المهاجر الذي كان من أغنياء سوريا أحضر معه إلى غزة كل امواله الخاصة لتأسيس جماعة جهادية سلفية قوية -صادرتها حماس فيما بعد-.

وقد خصصت حماس لأبي عبد الله المهاجر الذي كان معروفا لدى أفراد القسام بـ"أبي إبراهيم السوري" أرضا لإقامة معسكر تدريب حيث انضم إليه عشرات المجاهدين والتحقوا بدورات تدريبية مغلقة استمرت لأشهر.

وقد كان المهاجر على علاقة وطيدة جداً بجميع قادة القسام وعلى رأسهم محمد الجعبري.

وقد قام رائد العطار مسؤول الجناح العسكري لحماس في رفح بالتعاون والتنسيق معه -قاد عملية قتله فيما بعد- .

وبسبب هذه العلاقة الوطيدة مع قيادة القسام ساد شعور في أوساط السلفية الجهادية في قطاع غزة ان جماعة "جند أنصار الله" التي يقودها المهاجر تتبع لحماس وتهدف إلى تجميع الشباب الجاهد السلفي في إطار تنظيم ترضى عنه حماس حتى يكونوا تحت مراقبتها - وقد تغيرت هذه النظرة بعد غزوة البلاغ التي نفذتها الجماعة وأظهرت بها توجهها السلفي الجهادي الواضح-.

السيرة الجهادية والعسكرية للسوري جعلته على قائمة اهم المطلوبين لإسرائيل، حيث كان يعد جنرالاً في الأمور العسكرية ومتخصصاً في صناعة

الطلقات.. وقد عمل مع حماس وقدم لها خبراته الكثيرة وأهمها أنه أوصل اليهم وسائل متطورة في التدريب منها صالة التدريب بالمحاكاة "السيموليشن".

بعد استتباب الأمر لحماس في قطاع غزة وسيطرتها على القطاع وطرد أجهزة فتح الامنية منها توقع الشيخ أبي عبد الله المهاجر ان تقيم حماس حكماً إسلاميا ملتزماً بالشريعة لكن حماس اعلنت أنها لن تطبق الشريعة الإسلامية وهو الأمر الذي صدم المهاجر فعزم على قطع صلته بحركة حماس.

عكف المهاجر على التدريب للشباب السلفي الجهادي الذي انضم إلى جماعته وكثير منهم اعضاء سابقين انفصلوا عن كتائب القسام خرجوا منها بعد تنكر حماس لتحكيم الشريعة. وقد وزعت جماعة جند أنصار الله نشرات تعريفية بمنهجها في مساجد قطاع غزة.

وقد امتازت جماعة المهاجر بالانضباط الشديد فلم يقم أفرادها بأي عملية تفجير داخل قطاع غزة بما تتهم به حماس السلفيين من تفجيرات محلات انترنت واماكن فساد وغيرها ، و كان المهاجر يرفض انضمام من لديهم نزعة تكفيرية إلى صفوف جماعته.



وقد جاءت الانطلاقة القوية لجماعة "جند انصار الله" بعد تنفيذها لغزوة البلاغ 8-6-2009 حيث اقتحم عدداً من المجاهدين بمتطون الخيول موقعاً عسكريا إسرائيليا في ناحل عوز على الحدود مع قطاع غزة وذلك بهدف أسر جنود إسرائيليين لمبادلتهم بالأسرى والأسيرات - وهو الهدف الذي وضعته الجماعة على سلم اولوياتها- .

وقد أعلنت الجماعة في إصدار مرئي تفاصيل العملية وأظهرت التدريبات التي قام بها الشهداء قبل تنفيذ العملية وأعلنت تحقيق إصابات مؤكة في الجنود الإسرائيليين حيث تم تبادل إطلاق النار معهم وجها لوجه بعد تفجير السياج الحدودي وأعلنت الجماعة ان الشهداء قتلوا أثناء انسحابهم بقصف صاروخي من الطائرات الإسرائيلية.

وتعليقا على هذه العملية قال وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك ان الجيش احبط عملية " ارهابية " كنا سندفع ثمنها لو نجحت.

وقال قادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي أنهم استطاعوا إحباط "أكبر عملية خطف جنود منذ الحرب".

المهاجر يعلن ولاءه للجهاد العالمي (القاعدة)..

السبب الحقيقي لمجزرة مسجد ابن تيمية

بعد أيام من تنفيذ عملية البلاغ أصدرت جماعة جند أنصار الله تسجيلاً صوتيا للشيخ أبي عبد الله المهاجر بعنوان " البلاغ" أعلن فيه بوضوح وقوفه في صف الجهاد العالمي في مواجهة الحرب الصليبية اليهودية على الإسلام . وحيا فيه قادة الجهاد وعلى رأسهم الشيخ أسامة بن لادن واعلن فيه بوضوح أهداف جماعته وتطابقها مع اهداف الجهاد العالمي الذي تقوده القاعدة.

أهم ما جاء في رسالة "البلاغ" للشيخ أبي عبد الله المهاجر:

بدأ المهاجر كلمته ببيان حال الأمة والجهاد في فلسطين فقال:" هذه رسالة من أبي عبد الله المهاجر إلى أمتنا الإسلامية خاصة وإلى العالم بأسره بعنوان " البلاغ"



بطاقة تعريف
Identification Card
7 0018061 5
Khaled خالد
Hasan حسن
Mohammed محمد
Banat بنات
Miassar ميسر
01/01/1966
Saudi Arabia السعودية
Moslem مسلم Male ذكر
Gaza غزة

صورة للهوية الشخصية للشيخ أبي عبد الله المهاجر واسمه الحقيقي"خالد حسن محمد بنات"

ففي الوقت الذي تجاوز فيه أعداء الله من اليهود والنصارى في حربهم على الإسلام وأهله كل حدود فقتلوا الشيوخ والرجال واغتصبوا النساء وذبحوا الأطفال ثم لم يتوقفوا عند هذا الحد بل دنسوا كتاب رب العالمين ورموه في المراحيض وبالوا عليه وسبوا النبي محمداً صلى الله عليه وسلم في حرب صليبية يهودية على الإسلام وأهله لم يشهد لها التاريخ مثيلا . وفي الوقت الذي قيض الله سبحانه وتعالى فيه لهذا الدين رجالا لا ينامون على الضيم قد وهبوا أنفسهم وأموالهم نصرة لدين الله عز وجل فدكوا عروش الكفر في أفغانستان والعراق والشيشان وكشمير وباكستان والصومال وبلاد المغرب الإسلامي وغيرها من ساحات الجهاد فتبددت أحلام أعداء الله وخابت آمالهم وفي الوقت الذي أجمع فيه المجاهدون بل المسلمون جميعا على ان محور الصراع مع أعداء هذه الامة يدور حول المقدسات...

وفي ظل هذه المعطيات كان لزاما ظهور جماعة تحمل على عاتقها تصحيح المسار ومواكبة هذا الجهاد العالمي المبارك.





أبي عبد الله المهاجر .. جاهد في أفغانستان والعراق وقتلته حماس في غزة

تحدث المهاجر عما جرى في"غزوة البلاغ" قال :" لقد عاد المجاهدون بفضل الله تعالى ولسان حالهم يقول : يا ليت قومي يعلمون **أننا سجنا في قطاع غزة بما كسبت أيدينا لأننا إلا من رحم الله ما بين مقاتل غير مستوفي لشروط النصر أو قاعد يخاف على نفسه وماله..**

وحدد المهاجر أهداف جماعته بقوله:
" أمتنا الإسلامية الغالية : إن أبناءكم المجاهدين قد عاهدوا الله العظيم على الجهاد في سبيله حتى تتحقق أهدافهم وهي :
أولاً: تحكيم شرع الله في أرضه، ودحر الكفار من ديار المسلمين . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله " ,
ثانيا: الذب عن عرض النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، والقصاص له من كل من سبه وأساء إليه ..
ثالثا: استنقاذ أسارى وأسيرات المسلمين من سجون اليهود والنصارى والطواغيت، فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بفك الأسير فقال :" فكوا العاني".
رابعاً: توحيد مجاهدي الأمة وجمع مجهوداتهم ورص صفوفهم في وجه أعداء الله . قال تعالى :" إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص" . وقال أيضاً:" وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ".
فوالله العظيم إن حياة لا يحكّم فيها شرع الله ويسب فيها الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وتنتهك فيها أعراضنا في سجون الكفار والطواغيت وقد تفرق المسلمون وتعددت راياتهم وأحزابهم، لا خير فيها فالمؤمن يأخذها ضربة سيف في عز ولا يأخذها ضربة سوط في ذل .

وأعلن المهاجر أنهم اطلقوا على العملية اسم "غزوة البلاغ" "وذلك لأنها أولا: بلاغا ليهود أننا قد أتيناكم برجال سلاحهم القرآن يحبون الموت أكثر مما تحبون الحياة ، لهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة سائرون على نهج السلف الصالح وقد علموا أنه لا يصلح حال هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.
ثانيا: بلاغ للمجاهدين الصادقين العاملين لنصرة دين الله والذين تاقت نفوسهم للقاء الله : إن إخوانكم يمدون إليكم أيديهم فنحن جميعاً أحوج ما نكون إلى نيل رضى الله عز وجل بنصر دينه فاحرصوا على ان تروا الله من انفسكم خيرا . قال تعالى :" انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خيرلكم إن كنتم تعلمون ".
ثالثا: نقول لإخواننا ومهج قلوبنا المجاهدين في أفغانستان والعراق وكشمير وباكستان والشيشان واليمن والصومال وبلاد المغرب الإسلامي وكل المجاهدين الصادقين في سائر بلاد المسلمين نقول لكم: تقبل الله جهادكم وجزاكم الله عنا خير الجزاء فقد اوفيتم العهد فكنتم حصن هذه الامة الحصين وركنها المكين نحسبكم كذلك ولا نزكي على الله أحدا. فلقد قرّت عيون أهلكم هنا في بيت المقدس وأكنافه بجهادكم المبارك وإثخانكم في أعداء الله ونصرتكم لهم في كل المواطن ووالله إننا على يقين أنه لولا انشغالكم بمصاولة أعداء الله لكنتم بيننا تقاتلون من قاتلنا .






جماعة جند أنصار الله غيرت شعارها ليصبح مماثلاً لراية الدولة الإسلامية

"غزوة البلاغ" عجّلت خطط حماس للتخلص من السلفية الجهادية

واضاف المهاجر معلنا ولاءه للجهاد العالمي: " ونقول لكم إننا معكم ننصر من نصركم ونعادي من عاداكم فالدم الدم والهدم الهدم ووالله إنكم لن تؤتوا من قبلنا بإذن الله تعالى فتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال ونسأل الله تعالى أن يجمعنا بكم لإعلاء كلمته ونصرة دينه,
ومن هنا من أكناف بيت المقدس ومن قطاع غزة الصابر نرسل سلامنا الحار إلى شيخنا الحبيب أسد المتقدمة شيخ المجاهدين أبي عبد الله الشيخ المجاهد أسامة بن لادن حفظه الله تعالى . وإلى أمير المؤمنين بالإمارة الإسلامية في أفغانستان الملا محمد عمر حفظه الله تعالى . وإلى أمير المؤمنين بدولة العراق الإسلامية أبي عمر البغدادي حفظه الله تعالى . وإلى حكيم الأمة الشيخ الدكتور أيمن الظواهري حفظه الله تعالى وإلى كل قاداتنا ومشايخنا الثابتين على الحق في كل مكان . ونسأل الله أن يجعلكم من عباده الذين يحبهم ويرضى عنهم وان يمنّ عليكم بالسداد والتوفيق إنه ولي ذلك والقادر عليه.
ودعا المهاجر المسلمين للانفاق من أموالهم لدعم الجهاد واعلن رفضه للمال الشيعي فقال: " إن إخوانكم المجاهدين قد عاهدوا الله على ان يكون جهادهم بمال نقي حلال من مال أهل التوحيد من أهل السنة فيا أهل الإسلام النصرة النصرة والجهاد الجهاد . قال تعالى " وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين " واعلموا أن ما تفضل الله عليكم بمال إنما هو مال الله استودعكم إياه وهو سائلكم عنه لينظر كيف تفعلون .
فها نحن اليوم نحرض أمتنا المسلمة على الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس لتحرير مسرى حبيبها محمد صلى الله عليه وسلم .

بعد اتضاح أهداف جماعة جند انصار الله وتطابقها مع منهج القاعدة اتخذت حماس قرارها بتصفية الجماعة لاسيما بعد تلقي حماس لطلب مباشر من المخابرات المصرية بناء على تعليمات إسرائيلية بوجود مقاتلين من القاعدة في قطاع غزة .
وحسب مصادر إسرائيلية فإن مصر اتفقت مع حماس على الحد من نشاط هؤلاء، وأبلغت مصر إسرائيل بأن حماس تتعاون بهذا الأمر، حيث باشرت حماس من جهتها التضييق على هذا التنظيم واعتقال من يطلق الصواريخ أو القذائف على إسرائيل.

فبعد تنفيذ عملية البلاغ 8-6-2009

قادة حماس أعلنوا بوضوح: لن نسمح للقاعدة بالتواجد في فلسطين

قامت أجهزة حماس الأمنية بمصادرة أسلحة ومعدات المجاهدين أثناء انسحابهم من مكان العملية وقد أعلنت جماعة جند انصار الله لاحقاً ان حماس استولت على معدات وأسلحة واجهزة كمبيوتر لها تبلغ قيمتها مائة وعشرون ألف دولار. إضافة إلى سيطرتها على قطعة أرض ومنزل لأبي عبد الله المهاجر.

وقد كان لافتاً أن قناة الأقصى التابعة لحماس والتي تتغنى في كل وقت بشعارات المقاومة أهملت تماماً الإشارة إلى هذه العملية الاستشهادية في شريطها الاخباري الذي احتوى على 28 خبراً ليس بينها أي ذكر للعملية او الشهداء!! بل إن قناة الأقصى لم تأت على ذكر العملية وشهدائها في نشرتها الرئيسية المسائية إلا بشكل مختصر بعد ان أذاعت قبله ستة أخبار محلية ليس لها أهمية توازي هذا النبأ الذي كان حديث الساعة لكن القناة جعلته الخبر السابع في النشرة وقدمت عليه

أخبار وزارة الزراعة !!

تبع ذلك حملة تشويه للجماعة وسخرية وشماتة أفراد القسام من نتائج عملية البلاغ - رغم ان كتائب القسام نفذت الكثير من العمليات الاستشهادية التي لم يصب بها أي جندي إسرائيلي - ولم يسخر منها احد ومنها عملية معبر كرم أبو سالم التي سمتها حماس "زلزلة الحصون" والتي قتل فيها 3 من القسام ولم يعترف العدو بأي خسائر في جانبه-.

بل إن مدير الأمن الداخلي كتب مقالا بعد العملية ضد العمل الاستشهادي تحت عنوان" أيها الاستشهادي قف .. ثم أقبل" حاول رغم إقراره بإخلاص هؤلاء المجاهدين التشكيك في عمليتهم!

حتى هذا الوقت -قبل عملية البلاغ- لم يكن هناك أي مظهر للتوتر بين الطرفين جند أنصار الله وحماس ولم يسجل بينهم أي خلاف على الأرض بل لم يكن أحد يشك أن بينهم انسجام كبير . لكن كثرة عدد الخارجين من صفوف حماس وكتائب القسام وبينهم قيادات كبيرة وخبراء في العمل العسكري . والتحاقهم بالجماعات الجهادية السلفية ومن بينها جند انصار الله لم يكن ليغيب عن أنظار حماس . لكن لم يكن ليخطر على بال أحد إلى أي مدى يمكن ان يصل التفكير الشيطاني عند قيادات ومسئولي حماس لمنع عناصر حماس من الانفصال عنها والانضمام إلى السلفية الجهادية التي بات صعودها السريع يقلق زعماء حماس لاسيما بعد تنفيذها عددا من العمليات القوية -رغم الصعوبات وقلة الإمكانيات- ضد الاحتلال الإسرائيلي والتي عجزت كتائب القسام بكل إمكانياتها الهائلة عن القيام بمثلها.

بتاريخ ٣-٧-٢٠٠٩ بعد قرابة شهر من تنفيذ غزوة البلاغ نشرت جماعة جند أنصار الله على موقعها على الانترنت بيانا مقتضباً بعنوان "بشرى اجتماع جهود

صفحات من عداء حماس للسلفية الجهاية

رمضان الماضي ١٤٢٩هـ: حماس ترتكب مجزرة مروعة وتقتل وتعدم ١٦ مجاهداً من جيش الإسلام - شارك بعضهم في خطف الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط -وتصيب العشرات في حي الصبرة بغزة وقد سبق ذلك حملة تشويه كبيرة لجيش الاسلام .

يونيو ٢٠٠٩ : حماس تختطف امير جيش الأمة أبي حفص المقدسي . وقد سبق ذلك اعتقال عدد من أفراده بعد إطلاقهم صواريخ على إسرائيل. وأعلنت حماس مصادرة أسلحة هذه الجماعة وتوقيف نشاطها.
وقالت الجماعة في بيان لها إن حماس أخبرتهم: "إن وجودكم في الساحة ممنوع"! واعتبرت الجماعة ان السبب في عداء حماس لها هو دعوتها للجهاد ولتطبيق الشريعة .

فتحي حماد وزير داخلية حكومة حماس يضع خطة للقضاء على السلفية الجهادية: وفقا لهذه الخطة التي كشفتها صحيفة الجريدة فإن حماس بدأت تشعر بالقلق من تنامي السلفية الجهادية وانفصال كثير من أفراد القسام عن حماس وانضمامهم للجماعات الجهادية.

وقد بدأت ملامح هذه الخطة بالظهور عبر اعتقال المجاهدين ومنعهم من تفجير الآليات الإسرائيلية على حدود القطاع وصاحب ذلك حملة تشويه للمنهج الجهادي في صحف حماس ودروس وخطب المساجد.

- منعت حماس اقامة عروض مرئية لبيان حقيقة حقد وإجرام الشيعة على أهل السنة!.

- أصدرت وزارة أوقاف حماس قراراً بمنع الشيوخ في المنطقة الوسطى المعروفين بصدعهم بالحق والدعوة إلى التوحيد من الخطابة في المساجد!.

- وفي مدينة رفح تم منع أحد الشيوخ الدعاة من إلقاء دروس التوحيد والايمان في المساجد!!

- وصف رئيس رابطة علماء فلسطين التابعة لحماس مروان أبو راس دعوة الشباب المجاهد لحماس لتحكيم الشريعة بانه تلوث فكري!.

- اقتحم أفراد أجهزة امن حماس أحد المساجد في بيت حانون بأحذيتهم وصادروا جهاز كمبيوتر محمول لأحد المعتكفين كان يعرض به عمليات المجاهدين في العراق وكلمات تحريض على الجهاد!.

- المتحدث باسم القسام أبو عبيدة ينفي في حوار مع الجزيرة توك وجود السلفية الجهادية في غزة!.

- حماس تلصق تهمة التفجيرات لمحلات الانترنت وغيرها لأفراد السلفية لتشويهها رغم أن معظم هذه التفجيرات نفذها كما بات معلوما للناس أفراد من حماس والقسام بل إن بعضهم -يسمون أنفسهم مرابطين- قتلوا أشخاصاً أبرياء بالشبهة!.

- مفتي حماس يونس الاسطل يتحدث عن وسطية حماس في مقابل غلو السلفية! وينكر على سلفية السلطة اعتبارهم لأبو مازن ولي امر شرعي لأنه يرفض الحكم الإسلامي! ويصف دعوة السلفية الجهادية لحماس لتطبيق الشريعة بانه من الحسد المذموم!

الموحدين في أكناف بيت المقدس" جاء فيه أن مجموعات كبيرة من المجاهدين قرروا التوحد والعمل تحت جماعة واحدة باسم "جند أنصار الله في أكناف بيت المقدس" وقرروا اعتماد راية التوحيد كشعار للجماعة بدلاً من شعارها السابق.

عناص حماس يفجرون .. والمتهم جاهز "السلفيون"

بتاريخ ٢٤-٧-٢٠٠٩ وقع انفجار في عرس لعائلة دحلان بخانيونس وقد سارعت حماس لاتهام السلفيين بالعملية وحاصرت شقة كان يتواجد بها عدد من مجاهدي جند أنصار الله لكن الناس سرعان ما عرفوا الحقيقة وهي أن عناصر من حماس هم من قاموا بهذا العمل وقد تم اعتقالهم بالفعل ورغم ذلك ظلت أبواق حماس الاعلامية مستمرة في ترديد الأكاذيب والتهم الملفقة لجند أنصار الله.. وقد كان واضحاً للعيان أن حماس تحاول خلق الذرائع لضرب جماعة جند انصار الله .

الجماعة أصدرت بيانا بعنوان "**براءة المجاهدين من التفجيرات التي تستهدف المسلمين**" قالت فيه:" نؤكد لأمتنا الإسلامية ، أن جماعة جند أنصار الله في أكناف بيت المقدس ، بريئة براءة تامة من التفجير الذي وقع في حفل زفاف في مدينة خانيونس خاصة ، ومن جميع التفجيرات الداخلية عامة ، ونحن نؤكد على أن الهدف الأساسي من مثل هذه الشائعات التي تنسب إلى جماعة جند أنصار الله هو تشويه صورة المجاهدين، والذين أعلنوا مراراً وتكراراً أن الهدف من جهادهم إعلاء كلمة الله، ونصرة نبيه عليه الصلاة والسلام ، وفكاك أسيرات وأسرى المسلمين ، وتوحيد مجاهدي الأمة".

وقد كان من الواضح ان حماس كانت مصممة على استهداف الجماعة تحت أي ذريعة ولو كانت ملفقة .

فقد هدد النائب في المجلس التشريعي إسماعيل الأشقر رئيس لجنة الداخلية والأمن أنهم سيوصون وزارة الداخلية والقضاء في غزة باتخاذ "**أقسى درجات العقوبة والضرب بيد من حديد**. على أيدي المتورطين في الانفجار الذي استهدف حفل زفاف في مدينة خان يونس واصفاً إياهم بأنهم أصحاب "أفكار منحرفة".

وقال الأشقر لوكالة "قدس برس"، إن أصحاب الانحرافات الفكرية ستتم **محاربتهم بقوة ولن نرحمهم**"!

وأضاف "هؤلاء منحرفون يجب أن يتم التصدي لهم **بكل قوة وبكل قسوة**" وأضاف أنهم من موقعهم البرلماني سيوصون وزارة الداخلية باتخاذ "**أقسى العقوبات** ضد المتورطين في الحادث، **وأن لا تأخذهم بهم رأفة**، وأن يُحالوا (للقضاء)، **وأن يتصدوا لهم بكل قوة وبكل عنف**. لأنّ هؤلاء مجرمون ومذنبون ومنحرفون"! مطالباً في الوقت ذاته الحاكم والقضاء الفلسطيني باتخاذ "**أقسى درجات العقوبة** التي تقرها القوانين الفلسطينية حتى تردع هؤلاء وحتى يكونوا عبرة لغيرهم". وفق ما ذكر.

حماس تحاول اختطاف الشيخ أبي عبد الله المهاجر لتسليمه للمخابرات المصرية

بتاريخ 10-8-2009 قامت عناصر حماس الامنية بنصب حواجز على طريق صلاح الدين وقامت باعتقال أحد المجاهدين وهو عائد من مهمة جهادية . إلا أن الله سبحانه وتعالى قد مَنَّ على الأخ وتمكن من الإفلات من قبضتهم والفرار من الاعتقال . بعد أن قامت حماس بمصادرة مسدسه الشخصي وكاميرا وبعض المعدات الخاصة بالمجاهدين لتضاف إلى العتاد الذي سرقته حماس من المجاهدين والبالغة تكلفته أكثر من 120 ألف دولار من حل مال أهل السنة والجماعة .

ولم تتوقف جرائم حماس عند هذا الحد بل بلغ بهم الأمر أن قاموا بمحاولة اختطاف فاشلة للشيخ أبي عبد الله المهاجر وذلك بغية تسليمه لحكومة مصر وفق معلومات مؤكدة تمكن جهاز الأمن التابع لجماعة جند أنصار الله من الحصول عليها . فقد قامت مجموعة كبيرة من قوات الأمن الداخلي بمحاصرة المكان الذي كان يتواجد فيه الشيخ أبي عبد الله المهاجر حيث تواجدت هذه القوات من مساء يوم الاثنين الموافق 2009/8/10م حتى الساعة الخامسة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2009/8/11م حيث حاولت هذه القوات خطف الشيخ أثناء صلاة الفجر . إلا أن مرافقي الشيخ كانوا يقظين وأحبطوا هذه المؤامرة.

عمليات نوعية للسلفية الجهادية

جماعة "التوحيد والجهاد" تنفذ عملية معقدة في كيسوفيم

28-01-2009 :نفذت جماعة "التوحيد والجهاد" عملية معقدة في منطقة كيسوفيم قتل وأصيب فيها 4 جنود وضباط صهاينة.
وقد وزعت الجماعة تسجيل فيديو للعملية يظهر سيارة جيب إسرائيلية وقد دمرها انفجار قوي . تلا ذلك بعد دقائق عملية تفجير ثانية على قوة إسرائيلية جاءت للإنقاذ.
وسبق لهذه الجماعة أن نفذت عمليتين مصورتين في اوقات سابقة أدت إلى تدمير جيبين إسرائيليين.
وقد اعتبرت الإذاعة الصهيونية عملية كسوفيم صعبة وخطيرة.
وقد فرضت الرقابة العسكرية تعتميا كبيرا على نتائج العملية .



الشهيد المجاهد حسين شامية منفذ العملية



قرار مصادرة مسجد ابن تيمية ..
آخر حيل حماس الشيطانية لضرب السلفية الجهادية

تميز مسجد ابن تيمية عن غيره من مساجد مدينة رفح بكثرة المصلين فيه وخلوه من مظاهر الحزبية التي تمتلئ بها المساجد الأخرى . كما امتاز بدروسه الاسبوعية في العقيدة وخطبه الشرعية التي تعلّم الناس اصول دينهم وهو ما تفتقده المساجد الأخرى التي لا يقدم بها علم شرعي شافي كما يقدمه الشيخ الدكتور عبد اللطيف موسى الذي يعتبر من القلة النادرة في قطاع غزة الذين يروون الاحاديث النبوية بأسانيدها بينما غالبية مشايخ حماس وخطبائها لا يذكرون حديثا إلا بما معناه.

وقد أغاظ هذا الأمر حركة حماس التي حاولت تشويه صورة الشيخ بنشر الاكاذيب عنه ومنها اكذوبة انه توقف عن العمل كمدير لمركز صحي رفح بناء على تعليمات رام الله وهو افتراء لم ينطل على الناس فقد استمر الشيخ عبد اللطيف موسى وطاقم الموظفين معه بالدوام على رأس عمله بل وأفتى بحرمة التوقف عن العمل - ورغم ذلك استمرت حماس في تلقين أفرادها هذه الأكذوبة - وقد زعمت حماس أن للشيخ موسى علاقة بأجهزة فتح والأمن الوقائي وهو ما بين الشيخ بطلانه في دروس العقيدة التي بين فيها كفر العلمانية والمؤمنين بها، بل إن الشيخ أقسم بالله انه سجد لله شكرا يوم الحسم العسكري عندما تمكنت كتائب القسام من السيطرة على مبنى الأمن الوقائي.

في يوم الثلاثاء ١١-٨-٢٠٠٩ تحدث الشيخ عد اللطيف موسى "أبو النور المقدسي" أثناء درسه الإسبوعي عن قرار وصله من وزارة أوقاف حماس بمصادرة مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية ومنعه من الخطابة وإلقاء الدروس به.

وقد أعلن الشيخ أبو النور المقدسي أنه لن يتخلى عن مسجد ابن تيمية . وتساءل : أين كانت حماس عندما كان مسجد ابن تيمية 65 متر مربع يصلي فيه 10 سطور فقط . وأين كانت حماس عندما قمنا بتوسيع المسجد حتى صارت مساحته 650 متر مربع .

وتساءل الشيخ أبو النور المقدسي لماذا تصادر حماس هذا المسجد الذي لم يتكلم فيه في يوم من الأيام عن أي حزب او حكومة او مؤسسة أو اشخاص او جمعيات او مشايخ !.

وأضاف: هذا المسجد لم نجيره لأحد فهو لجماعة المسلمين العامة ليس لفتح ولا لحماس ولا للسلفيين ولا لغيرهم . فقد سبق في اول خطبة خطبناها في هذا المسجد وقلنا : لقد

أخذنا عهداً مع الله أن نعلم الناس ما تعلمناه من الكتاب والسنة وأن نعمل على جمع شمل الأمة ولا نجير هذا المسجد لا لجماعة ولا لحزب ولا لجمعية ولا لوزارة أوقاف ولا لهيئة وقفية ولا لغيرهم .

وقال الشيخ المقدسي ان ما يغيظ كثيرا من الناس ان 3500 مسلم يصلي في مسجد ابن تيمية بينما المساجد الاخرى قد خلت من كثير من المصلين فبعضها يصلي فيه سطرين فقط او ثلاثة بينما ابن تيمية يزداد رواده .

وكشف الشيخ أبو النوران ما يغيظهم -حماس- انه لم يتعرض لهم بشيء يعطيهم الذريعة للتخلص منه ، وأن دروسه الدينية في المسجد تجعل اقبال الناس يزداد على المسجد .

وقال الشيخ عبد اللطيف موسى أننا لن نخرج من مسجد ابن تيمية حتى لو خطفت أرواحنا .

وأعلن الشيخ المقدسي انه سيخطب يوم الجمعة القادم خطبة يدعو الجميع لحضورها وخص جهاز الأمن الداخلي ان يسجل خطبته يوم الجمعة وان يوصلوها إلى اسماعيل هنية.

وقال الشيخ أبو النور: لا خير فينا إن لم نقلها ولا خير فيهم إن لم يسمعوها .

وذكر الشيخ ابو النور هنية بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " اقتربوا من أفواه المطيعين واسمعوا منهم . فإنهم تتجلى لهم أمور صادقة " ولذلك اسم خطبة الجمعة (الوصية الذهبية إلى حكومة اسماعيل هنية) .

وحذر الشيخ المقدسي أن ارهاب الأنظمة هو الذي يلجئ الشباب المسلم إلى العمل في السرية فطالما كان هناك مجال من الحرية فلا سبيل للسرية .



الشيخ ابو النور المقدسي في سطور

هو الشيخ العالم الخطيب الإمام الداعية الصادع بكلمة الحق الدكتور عبد اللطيف بن خالد آل موسى .

من مواليد قطاع غزة ويبلغ من العمر التاسعة والأربعين عامًا.

حصل على شهادة الثانوية العامة وقد سُطر اسمه في لوحة الشرف في القسم العلمي.

أنهى دراسته الجامعية في كلية الطب جامعة الإسكندرية، وحصل على دبلوم التخصص في طب العائلة.

وقد استمع لكثير من مشايخ الإسكندرية ومنهم الشيخ سعيد عبد العظيم، والشيخ محمد بن إسماعيل المقدم ، والشيخ أحمد فريد ، والشيخ أحمد إبراهيم.

وقد جمع كتابًا في مادة العقيدة باسم (الياقوت والمرجان في عقيدة أهل الإيمان) طُبع منه 3 طبعات . وجمع كتابًا آخر في مادة الفقه الإسلامي في مجلدين من الحجم الكبير باسم (الطريق السوي في اقتفاء أثر النبي) طبع منه طبعتين . وقد قام بشرح الكتابين في مسجد أهل السنة في مدينة خانيونس.

عمل مدرسًا في معهد أهل الحديث الشريف التابع لجمعية دار الكتاب والسنة لمدة خمس سنوات.

عمل خطيبًا لمسجد أهل السنة في خانيونس لمدة خمسة عشر عامًا.

ثم خطيبًا لمسجد النور على الحدود المصرية الفلسطينية لمدة عام ونصف قبل أن يهدمه جيش الاحتلال

خطيب وإمام مسجد شيخ الإسلام ابن تيمية منذ تأسيسه وحتى استشهاده.

وهو يعمل بوظيفة المدير الطبي لمركز شهداء رفح الصحي.

له عدد كبير من أشرطة الكاسيت والذي شرح فيها مادة العقيدة

وقد تم اختياره ضمن قائمة المفتين على مستوى العالم الإسلامي في كتاب (أسئلة وأجوبة شرعية حول القضية الفلسطينية) والذي أصدره مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية وقام بتقريظه له فضيلة الشيخ/ محمد صفوت نور الدين رحمه الله تعالى.

مسجد ابن تيمية مسيرة عطاء

في شهر شعبان الآن نكون قد أكملنا خطبة الجمعة رقم 200 ودرس العقيدة رقم 40 في مسجد ابن تيمية.

الله اكبر من يريد ان يمنع مسيرة العطاء في مسجد ابن تيمية.

حتى لو استشهدنا في مسجد ابن تيمية فعند الله تلتقي الخصوم عند الله عز وجل تلتقي الخصوم.

فموت في طاعة خير من حياة في ذل.

والله الذي لا إله غيره أستحي أن أخشى غير الله عز وجل . فقد قرّت عيني بالله ومن قرّت عينه بالله قرّت به كل عين . ومن لم تقر عينه بالله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات . ولا يشعر بهذا النعيم إلا من ذاق . فالعزّ عزّ التقوى والعزّ عزّ الاستقامة .. لا كبير تحت الله .

الشيخ عبد اللطيف موسى "أبو النور المقدسي"

الشيخ أبو النور المقدسي .. قام إلى إمام ظالم فأمره ونهاه .. فقتله



عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله " رواه الترمذي والحاكم

في يوم الجمعة الموافق ١٤-٨-٢٠٠٩ قام الشيخ أبي النور المقدسي بأداء الفريضة التي افترضها الله على العلماء ببيان الحق وعدم كتمانه فصدع بدعوة حكومة حماس الى التوحيد ونبذ الشرك والتنديد وترك التحاكم إلى القوانين الوضعية الكفرية والتمسك بالشريعة الإسلامية التي فرضها الله على عباده المؤمنين.

وقد سار الشيخ على خطى أئمة الهدى على مرّ التاريخ الإسلامي الذين قاموا في وجه الحكام الطغاة أمثال الإمام سعيد بن جبير الذي صدع بالحق في وجه الطاغية الحجاج بن يوسف الثقفي فقتله . والأستاذ سيد قطب الذي أبى أن يقر بحكم الطاغوت جمال عبد الناصر فقتله الطاغية . والشيخ عبد الرشيد غازي الذي تزعم حركة المطالبة بتحكيم الشريعة في باكستان فقتله الطاغوت برويز مشرف مع المئات من أنصاره في المسجد الأحمر.

وكما وعد الشيخ أبو النور المقدسي في درسه يوم الثلاثاء ١١-٨-٢٠٠٩ فقد كانت خطبته "الوصية الذهبية إلى حكومة إسماعيل هنية" بيانا للنصيحة والواجب الشرعي الذي فرضه الله على كل حاكم مسلم . وهو الأمر الذي قام به علماء الامة قديماً فنصحوا الولاة والحكام فاستجاب لهم الحكام الصالحون اما الحكام الفجرة الظلمة فردوا دعوة الحق وسجنوا العلماء وعذبوهم . لكن اسماعيل هنية الحاكم بغير ما انزل الله فعل اكثر مما فعله الظلمة السابقون فقد بيت قتل الشيخ ومن سار على نهجه . فنحسب والله اعلم ان الشيخ أبو النور ممن يسري فيهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم :" سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله" .

(الوصية الذهبية إلى حكومة إسماعيل هنية)

توافد الآلاف إلى مسجد ابن تيمية للاستماع إلى خطبة الجمعة التي يلقيها الشيخ عبد اللطيف موسى وكان قد حضر إلى المسجد عشرات المجاهدين ليدافعوا عن المسجد .

وكان عناصر أجهزة حماس الأمنية والمئات من كتائب القسام قد طوقوا منطقة المسجد منذ الصباح الباكر ونصبوا الأسلحة الثقيلة وراجمات الهاون في مواجهته . وهو ما يؤشر إلى قرار مبيت بالهجوم على المسجد.

بدأ الشيخ أبو النور المقدسي خطبته بحمد الله والثناء عليه ثم توجه بالنصيحة مباشرة إلى اسماعيل هنية رئيس حكومة حماس.

ودعا الشيخ عناصر الامن الداخلي ان يوصلوا هذه الخطبة الى اسماعيل هنية فلا خير فينا ان لم نقلها ولا خير فيهم ان لم يسمعوها .

قال الشيخ أبو النور رحمه الله في وصيته الذهبية التي قررت حماس مسبقاً عدم الاستجابة لها:

" يا حكومة حماس إما ان تطبقوا شرع الله عز وجل وتقيموا الحدود وأحكام الجنايات وتروا الله عز وجل من انفسكم خيرا وبالتالي يرضى عنكم الله ورسوله ، وإما ان تتحولوا الى حزب علماني ينتسب الى الاسلام زورا.

يا حكومة حماس ممن تخافون وممن تخشون من أمريكا من بريطانيا من فرنسا من الاتحاد الاوربي فالله احق ان تخشوه فالله أحق ان تخشوه فالله أحق أن تخشوه. فلماذا جعلتم الله عز وجل أهون الناظرين اليكم؟! أما سمعتم

عبد اللطيف موسى على درب سعيد بن جبير وسيد قطب وعبد الرشيد غازي

قول الله عز وجل ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا﴾ أما سمعتم قول الله عز وجل ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ اما سمعتم قول الله عز وجل ﴿ وان احكم بينهم بما أنزل الله واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون * أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون﴾ .

والله لو طبقتم ولو طبقت حكومة حماس شرع الله عز وجل وأقامت الحدود وأحكام الجنايات .. فنحن السلفيين عندنا استعداد أن نعمل خدماً .. خدامين لهذه الحكومة التي تطبق شرع الله حتى ولو جلدتم ظهورنا ونشرتمونا بالمناشير.

اما وقد اتخذت الحكومة الديمقراطية والديمقراطية شرعة ومنهاجا وأضفت عليها الشرعية ولبست الأمر على الرعية وشرعت شرعا لم يأذن به الله عز وجل فإننا نقول ما قاله أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه في خطبة توليه الخلافة " أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فيكم فإن عصيت فلا طاعة لي عليكم".

لم نتعدى على أي عنصر من عناصر حماس فهم إخواننا وقد بغوا علينا .. ولكن أقسم بالله العظيم الذي لا إله غيره نقسم بها غير حانثين إذا وصل الأمر إلى أنهم استحلوا دماءنا وأموالنا ويتموا أطفالنا ورملوا نساءنا فعند ذلك سنعاملهم على قاعدة المعاملة بالمثل استنادا الى قول الله عز وجل ﴿ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور﴾. وعند الله عز وجل تلتقي الخصوم فمن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون عرضه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد .وعند الله عز وجل تلتقي الخصوم فنحن جميعا عندنا استعداد ان نأخذها ضربة سيف في عز ولن نأخذها ضربة سوط في ذل .. فوالله إني أستحي أن أخشى غير الله عز وجل .. ووالله الذي لا إله غيره ما قرت عيني إلا بالله . فالعز عز التقوى, لا كبير تحت الله عز وجل لا كبير تحت الله عز وجل.

كل من يتجسس على الدكتور عبد اللطيف موسى وغيره من السلفيين فقد ارتكب ما نهى الله عز وجل عنه في قوله " ولا تجسسوا" وهو بذلك يكون قد سلك طريق الوسواس الخناس ووبالتالي فلن تنفعك غدا حماس ولا حكومة حماس ولا قيادة حماس عندما تقف غدا مخزيا أما رب الناس.

هناك مجموعة من الرؤى لن احدث بها إلا الى اسماعيل هنية شخصيا عندما يأتي إلي وليس عندما أذهب إليه لأني رأيته في المنام هو الذي يأتي إلي ولم أذهب إليه.

تنبيه إلى اخواننا في حركة حماس أعلموا أن ارهاب الأنظمة هو الذي يهيئ للعمل السري وليس هناك أحد يلجأ الى السرية وعنده مجال من الحرية فإن سيطرتم على مسجد ابن تيمية ولو كان ذلك على أجسادنا وبخطف أرواحنا فسنلجأ إلى العمل السري فليس هناك احد يلجأ إلى السرية وعنده مجال من الحرية.

فموت في طاعة خير من حياة في معصية

ولذلك أقول لئن استشهدت وذهبت روحي إلى بارئها فأقول لكم كما قال عثمان رضي الله عنه وأرضاه عند ذلك سوف تتمنون لو أن الله أطال عمري كل يوم مكثته فيكم بسنة من كثرة الدماء التي ستراق ومن كثرة الفتن التي سترونها.

اللهم أقبل علينا بقلوب المخلصين من حماس اللهم أقبل علينا بقلوب المخلصين من حماس اللهم اجعلهم سهاما في كنانتنا ولا تجعلهم سهاما إلى صدورنا .

أقول يا اسماعيل هنية يا أبا العبد خذ الدين بقوة ولا تعجز خذ الدين بقوة ولا تعجز. ولا تضربوا بالشبهات في وجه الآيات المحكمات والأحاديث البينات إذ يقول الله تبارك وتعالى ﴿وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم﴾.

وفي نهاية خطبته وبعد أن تبين استنكاف حماس عن تطبيق شرع الله وإصرارها على التمسك بالشرك الأكبر بتحكيم قوانين البشر بدلا من شرع الله المحكم أعلن الشيخ عن " ولادة المولود الجديد الإمارة الإسلامية في أكناف بيت المقدس " قياماً بالفريضة الشرعية لحفظ الدين والدنيا، ودعا المسلمين إلى دعم هذه الإمارة بالمال والسلاح حتى تقوم بواجباتها الشرعية.

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي عبيدة بن الجراح 'قلت: يا رسول الله أي الناس أشد عذاباً يوم القيامة؟ قال: رجل قتل نبياً أو رجلاً أمر بالمعروف ونهى عن المنكر، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ إنّ الذينَ يَكفُرُونَ بآيَاتِ الله وَيَقتُلُونَ النّبيّينَ بغَيْرِ حَقّ وَيقتُلونَ الذينَ يَأمُرُونَ بالقسْطِ منَ النّاسِ فَبَشّرْهُم بعَذَابٍ أليم * أولئكَ الذينَ حَبطَتْ أعْمَالُهُمْ في الدّنيَا وَالآخِرَة وَمَا لَهُمْ مّن نّاصِرين ﴾آل عمران:٢١-٢٢

هل يُقتل من هذه دعوته؟!

" والله لو طبقتم ولو طبقت حكومة حماس شرع الله عز وجل وأقامت الحدود وأحكام الجنايات .. فنحن السلفيين عندنا استعداد أن نعمل خدماً .. خدامين لهذه الحكومة التي تطبق شرع الله حتى ولو جلدتم ظهورنا ونشرتمونا بالمناشير".

الشيخ الدكتور عبد اللطيف موسى
أبو النور المقدسي

مسئول قسامي أثناء الهجوم على المسجد : أولادنا يتعاملوا بدون دين !!


عناصر كتائب القسام يعدمون الجرحى بعد أسرهم!

قصفوا المسجد بالأسلحة الثقيلة رغم النداءات المتكررة بمكبرات الصوت من المحاصرين في المسجد : " يا مؤمنين يا موحدين لماذا تقتلونا .. لا إله إلا الله "

كتائب القسام .. من مجاهدين إلى قتلة مجرمين!!

١٤-٨-٢٠٠٩ يوم الجريمة والمجزرة البشعة التي ارتكبتها كتائب القسام وأجهزة حماس الأمنية بحق أهل التوحيد والجهاد في مسجد ابن تيمية.

في هذا اليوم تنفس اليهود الصعداء بعد تخلصهم من عدوهم -السلفية الجهادية- الذي هددهم بحرب من نوع جديد لا تخضع لأهواء السياسة، في هذا اليوم تخلص اليهود من أخطر المطلوبين لهم الشيخ أبي عبد الله المهاجر الذي جاءهم بتجارب الجهاد في أفغانستان والعراق ليذيق يهود بأس المجاهدين فكانت له حماس بالمرصاد وكفت حماس اليهود القتال فقتلت المجاهدين نيابة عن إسرائيل ونيابة عن امريكا التي تطارد الجهاد العالمي لتثبت لهم حماس بالأفعال وليس بالأقوال أنها معهم وفي صفهم في محاربة الإرهاب العالمي وأنها الإسلام المعتدل في مواجهة طالبان والقاعدة المتشددين.

المجـــــــــــزرة

بعد انتهاء خطبة الجمعة في مسجد شيخ الاسلام بن تيمية كان يفترض أن تستجيب حماس لمن يدعوها إلى كتاب الله ليحكم بينهم لكن حماس كانت قد أخذت قرارها مسبقاً بالتخلص تماماً من دعاة التوحيد وأبطال الجهاد. فقد حاصر المئات من افراد كتائب القسام مسجد ابن تيمية من جميع الجهات فالمسجد من جميع جوانبه محاط بفضاء من الأرض لذلك لم يكن هناك اي حاجة عسكرية لإطلاق رصاصة واحدة فالمنطقة محاصرة وتحت سيطرة كتائب القسام وكان من الممكن تجنب إراقة قطرة دماء واحدة لكن الكبر والغرور والعنجهية والتعصب الأعمى والحزبية الشيطانية المتغلغلة في نفوس أفراد حماس أعمتهم عن تقوى الله ومخافته فقد وصلتهم التعليمات من قادة حماس وأحبارها المفتين بقتل أهل التوحيد والجهاد الذين دعوا ليحكم كتاب الله بينهم وبين حماس.

بدا المجرمون الذين اعتلوا العمارات المرتفعة ونصبوا عليها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة بإطلاق النار والقذائف الصاروخية على بيت الله فقتل واصيب عدد من المحاصرين بداخله من طلبة العلم وحفظة القرآن الكريم.

رد أهل المسجد بفتح مكبرات الصوت بالقرآن الكريم وبث الآيات التي تنص على حرمة دم المسلم لكن القصف الصاروخي والرشاشات الثقيلة انهمرت على المسجد من كل اتجاه.

وبدا أهل المسجد يستغيثون عبر مكبر الصوت بطلب سيارات إسعاف لإنقاذ المصابين داخل المسجد الذين تنزف جراحهم . ولكن المجرمين رفضوا السماح لسيارات الاسعاف بالوصول إلى المسجد لنقل الجرحى وواصلوا إطلاق النيران الكثيفة على المسجد.

أخذ أهل المسجد المحاصرين في ترديد كلمة التوحيد عبر مكبر الصوت عله توجد بقية من دين وتقوى لله تردع المجرمين عن مواصلة هجومهم الباغي على أهل التوحيد ولكن دون فائدة.
وواصلت مكبرات الصوت في المسجد ترديد : حسبنا الله ونعم الوكيل .. الله اكبر الله أكبر .. اتقوا الله .. الله أكبر .. أيها المسلمين نريد إسعاف نريد إسعاف . لكن المجرمين واصلوا إطلاق النيران الكثيفة على المسجد.
وواصلت مكبرات الصوت في المسجد النداء على كتائب القسام : يا مؤمنون يا موحدون نريد اسعاف لإسعاف المصابين .. لكن المجرمين لم يستجيبول للاستغاثات المتواصلة وواصلوا قصف المسجد.
بدات مكبرات الصوت في المسجد بالدعاء إلى الله بالهداية لمن يطلق النار على المسجد : اللهم اهدهم اللهم اهدهم يا رب العالمين .. اللهم فرج ما نحن فيه .

تقدم المجرمون إلى المسجد وسط إطلاق نار كثيف اصاب جميع الابواب والشبابيك والجدران بعد ان أسكتوا صوت المكبر الصادع بـ لا إله إلا الله .
وقاموا بإخراج المصابين من المسجد وإلقائهم على الأرض خارج المسجد وقاموا بضربهم رغم إصابتهم.
بعض المصابين تم الاجهاز عليهم بإطلاق النار عليهم مرة اخرى حتى فارقوا الحياة وهم ينطقون بكلمة التوحيد لا إله الا الله.

رابط فيديو للهجوم على مسجد ابن تيمية http://202.71.102.68/~alfaloj/vb/showthread.php?t=84336&page=4

بالصوت والصورة

جرائم وحشية مروعة نفذتها كتائب القسام

ا لتسجيلا ت الصوتية من الموجة الصوتية الخاصة بكتائب القسام تظهر الوحشية والقسوة والإجرام اللامتناهي الذي تعاملت به قيادة كتائب القسام مع مسجد ابن تيمية والمتواجدين فيه . وتوضح كيف جرى إعدام الشيخين المجاهدين ابي النور المقدسي وابي عبد الله المهاجر بدم بارد.

وعند الاستماع إلى هذه التسجيلات ستسمع بشرا قد تجردوا من الإنسانية وطرحوا تعاليم دين الله وراء ظهورهم فلا الاخلاق ولا مبادئ الإسلام تحكمهم بل إن قادة كتائب الإجرام ينعتون الشيخ الجليل أبي النور المقدسي بـ"الخنزير" وينعتون الشيخ المجاهد أبي عبد الله المهاجر بـ"النجس"!

تسجيل 1: بالنسبة للحالات التي وصلت الى المستشفى شبابنا اعدموهم في الطريق ومن ضمنهم عبد الله عوض الله.

تسجيل2: امر بتفتيش الاسعافات التي تنقل الجرحى من المسجد.

تسجيل3: محادثة بين قادة القسام (عمر • مجاهد • عزام – عبيدة1– حسان)

قائد القسام يقول ان "عبد اللطيف " ما زال في بيته بالطابق العلوي ، و النجس "ابو ابراهيم" في البيت المجاور له.

قائد القسام يستعجل قادته الميدانيين بالانتهاء من الشيخين . ويأمر بسرعة الانتهاء منهما.

قادة القسام الميدانيين يعلنون جهوزيتهم للتنفيذ ويبدأون بقصف منزل الشيخ بقذائف الار بي جي على الطابق العلوي.

قائد ميداني في القسام يعلن بأن بيت الشيخ قد تم نسفه بالكامل.

قائد ميداني آخر يعلن: الله أكبر تم تفجير منزل الخنزير عبد اللطيف موسى!

وقائد قسامي آخر يعلن ان قذيفة اربي جي اطلقت الآن على مئذنة المسجد.

قائد قسامي آخر يامر باطلاق النار من السلاح الثقيل 14.5 على المسجد.

قائد قسامي يأمر باطلاق ار بي جي على منزل عبد اللطيف على فرض انهم لم يموتوا في تفجير البيت.

قائد قسامي آخر يقول انهم مستمرون بقصف المسجد والمئذنة.

قائد قسامي يامر بقصف الدور الثاني من المسجد بالاربي جيهات حتى ينتهوا.

قائد قسامي يطلب بعدم اطلاق النار والاكتفاء فقط باطلاق قذائف الدروع.

قائد قسامي يقول بان شباب القسام يتقدموا الى بيت عبد اللطيف ، وقائد آخر يامره بعدم التقدم والاستمرار فقط باطلاق النار على انقاض البيت المنسوف.

تسجيل4: قائد القسام يستفسر عن مجريات الوضع. يرد عليه قائد قسامي آخر بأنه جاري التعامل بقصف الطابق الارضي لبيت عم الدكتور عبد اللطيف بقذائف الدروع.

قائد القسام يسأل: هل هناك أي اطلاق نار من قبلهم (الشيخ عبد اللطيف موسى وابي عبد الله المهاجر) ؟

قائد قسامي يرد: حتى الآن ولا طلق ناري!! وسماع دوي أصوات داخل المنزل لكن ليس هناك اي اطلاق نار من طرفهم نهائيا .

تسجيل5: قائد القسام بعد نسف منزل عبد اللطيف ممنوع التصوير بالجوالات او باي شيء والابقاء على حصار المنطقة حتى الصباح والاستمرار في التمشيط في البيوت المجاورة وتحت الانقاض.

مع العلم ان هذه التسجيلات للفترة ما بعد الاستيلاء على المسجد وقتل من بداخله والانتقال لمحاصرة منطقة سكن الشيخ أبو النور المقدسي وتفجير بيته ومن ثم إعدامه هو والشيخ أبي عبد الله المهاجر مع أبنائهما بعد العثور عليهما.

وقد دمر المجرمون بيت الشيخ عبد اللطيف موسى ببراميل ضخمة مليئة بالمتفجرات فقتل هو وعدد من أفراد أسرته وبعد ذلك قام عناصر القسام بإطلاق عشرات الرصاصات على جثة الشيخ وداسوها بأقدامهم!

روابط لبعض التسجيلات الصوتية لقادة القسام المجرمين

http://www.mediafire.com/?jjdy5itmgzz

http://www.mediafire.com/?nzydmwe5odr

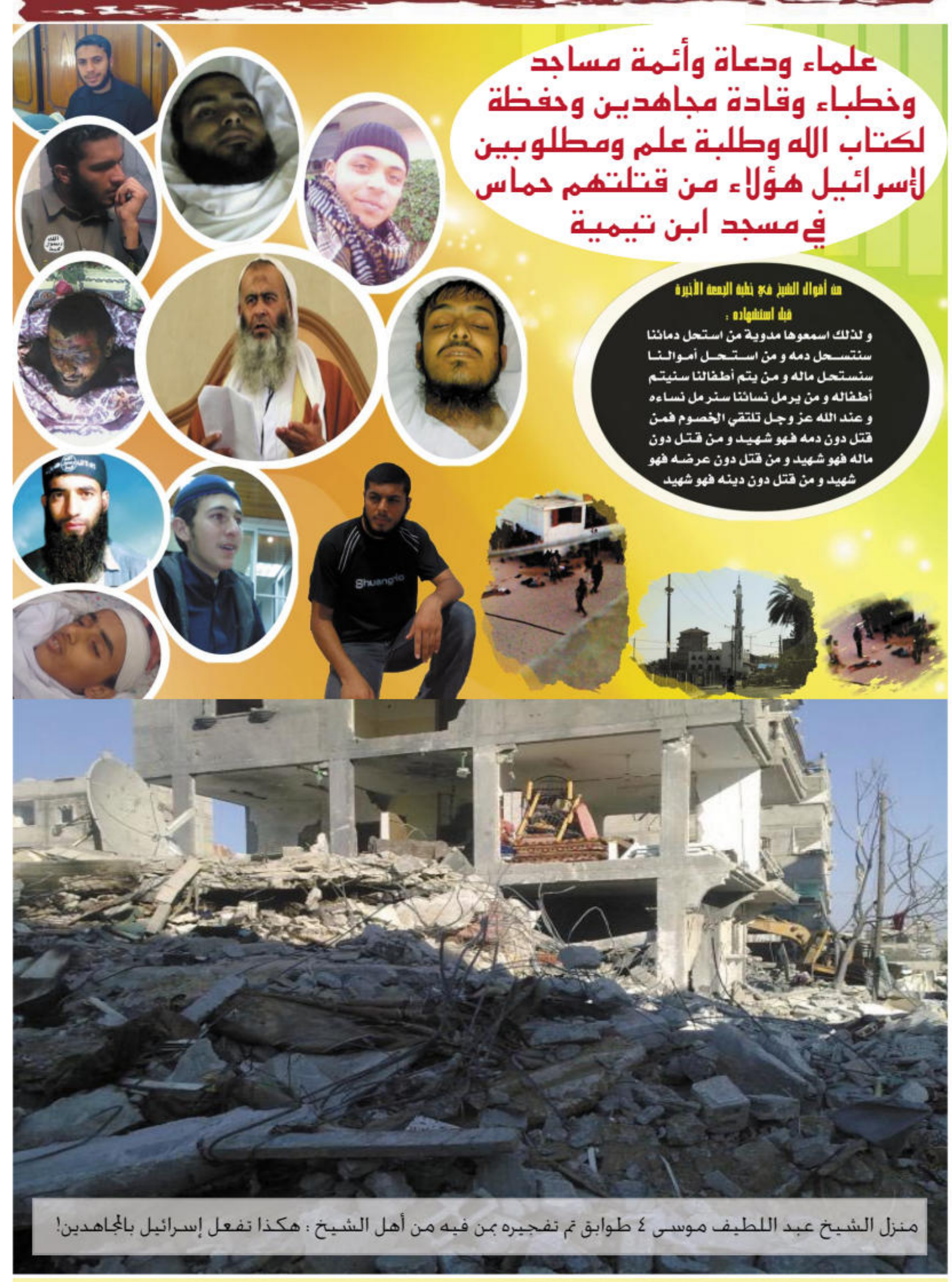
http://www.mediafire.com/?jgxmtz0tmnd

http://www.mediafire.com/?nt1i1m5za1n

ونظرا لكثرة الجرائم التي نفذها مجرمو القسام فقد منعوا الصحفيين من الاقتراب من مكان المجزرة لعدة أيام حتى يتسنى لهم التخلص من آثار جرائمهم كما منعوا الصحفيين من الاقتراب من جميع المستشفيات في قطاع غزة والتي ازدحمت بالاعداد المهولة من الشهداء والجرحى وقد تم اختطاف عشرات الجرحى ونقلهم إلى أقبية التعذيب المنتشرة في القطاع..

وفي سابقة لم يشهد لها الشعب الفلسطيني مثيلاً منعت الحكومة المجرمة أهالي الشهداء من فتح بيوت عزاء لأبنائهم ومنعت الناس من الصلاة عليهم وسمحت لأفراد قلائل من كل عائلة على حدة بدفن قتلاهم وهو ما لم تكن إسرائيل على شدة عداوتها تفعله مع من تقتلهم!.

حماس شابهت الخوارج في أخص صفاتهم: يقتلون أهل الإيمان ويدعون أهل الأوثان



منزل الشيخ عبد اللطيف موسى ٤ طوابق تم تفجيره بمن فيه من أهل الشيخ : هكذا تفعل إسرائيل بالمجاهدين!

رابط لخطب ودروس الشيخ أبو النور المقدسي رحمه الله http://202.71.102.68/~alfaloj/vb/showthread.php?t=81248

قبل ساعات من المجزرة :
المجاهدون داخل المسجد يذكّرون حماس بحرمة دم المسلم



أحد الناجين من المجزرة تحدث عن مفاجأتهم من إجرام كتائب القسام حيث لم يكونوا يتوقعوا حدوث شيء مما حصل من مجزرة مروعة، ولم يخطر على بالهم ان تنتهك حماس حرمة بيت الله بقصفه وتدميره فضلاً عن تجرؤها على قتل اهل الجهاد والتوحيد في المسجد الذين لم يتعرضوا في يوم من الأيام بالإساءة لأي أحد في قطاع غزة وكانت وجهة سلاحهم فقط تجاه العدو الصهيوني خارج حدود القطاع.

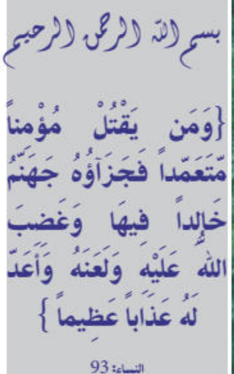
وقال أبو الوليد المهاجر أحد الناجين من المجزرة : " نُشهدك يا الله أن إخواننا لم ينووا قتالهم. فحتى آخر لحظة وإخواننا يشغلون مكبرات صوت مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية ويتلون القرآن ويتلون آيات حرمة قتل الإنسان المسلم وينادون على أبناء القسام نحن لا نريد قتالكم.. لكنهم لم يستجيبوا وبدأوا بإطلاق النار على الإخوة ولم يرد عليهم الإخوة الا بعد أن أصابهم مكروه.

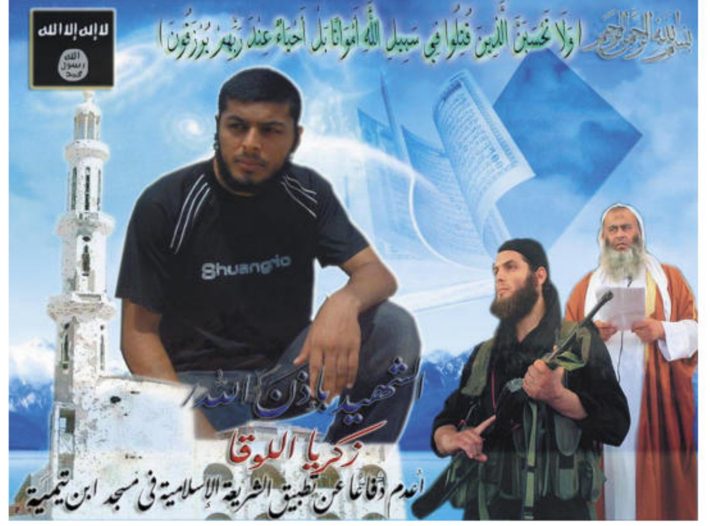
وسأذكر قصتين للإخوة داخل المسجد لأبين لكم أن إخوتنا لم يكونوا يتوقعوا أن يحدث ما حدث ولم يكونوا على جاهزية للقتال او الصدام معهم ..
إتصل شخص على أحد الإخوة في المسجد وقال له أن القسام يحشد وهذا قبل الحدث بيومين ليلا فقام الأخوة بإبلاغ الأخ الأمير فرد عليه الأخ وقال له بالحرف الواحد (القسام بعملهاش وبقتحم المسجد علينا).
قال أحد الإخوة لأخ من الأمراء في المسجد أن يتحدث مع الإخوة ليناموا قليلا حتى يقدروا على مقاومة النعاس في النهار فقال له الأخ (ما تكبرش الموضوع مش مستاهل).
وهذا إن دل يدل على أن الإخوة لم يكونوا ينوون نية القتال والصدام فحسبنا الله ونعم الوكيل على من كان سببا ولو بكلمة في هذه الأحداث التي ذهب ضحيتها صفوة الصفوة من شباب التوحيد في غزة وعلى رأسهم شيخنا وحبيبنا وقرة أعين الموحدين أبو النور المقدسي "تقبله الله" والشيخ الحبيب أبو عبد الله المهاجر"تقبله الله".

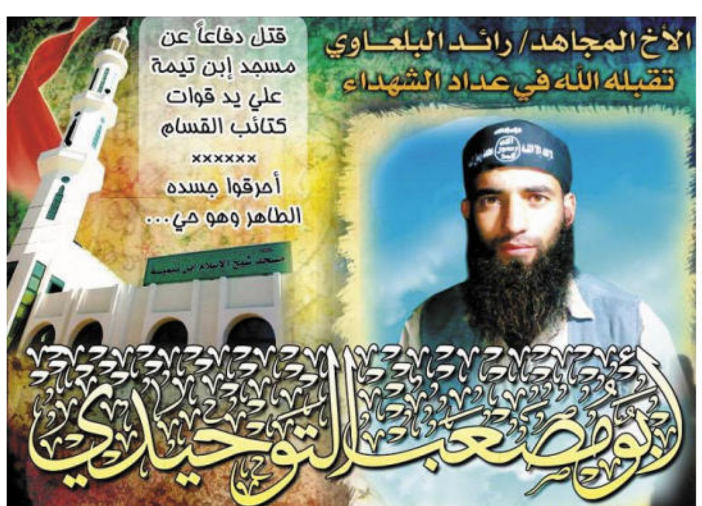
مكالمة هاتفية مسجلة من داخل المسجد مع أحد المجاهدين قبل ساعات من المجزرة

المجاهد داخل المسجد: والله الذي لا إله غير طول الليل اعذرنا الى الله سبحانه وتعالى بالنصح وقلنا لهم -حماس- انه حتى قتال اليهود وقتال الكفار بلير وكوفي عنان في غزة لانه يوجد مفسدة فإننا لا نقاتلهم ولا نقاتل الا وراء الحدود داخل الأرض المحتلة في فلسطين المحتلة. وهذه الاسلحة والله لا نرصدها الا لقتال اعداء الله عز وجل .. والله ما خرجنا من بيوتنا الا ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى.
يقولوا عنا تكفيريين ويقولوا تفجيريين ونحن وضحنا لهم المسألة كلها وصلينا خلفهم الفجر والله يشهد على ذلك .. لا نكفرهم ونقول عنهم إخوانا ونقول عنهم مجاهدون .. اما ان ابوا ذلك فليس لنا الا ان نحتكم الى الله سبحانه وتعالى.
رسالتي الى المجاهدين ان يثخنوا في يهود فقط! ويبتعدوا عن أي مفسدة وعن قتل أي انسان يشتبه أنه مسلم حتى من يقاتلوهم قتال البغاة يصدوا عن أنفسهم الصائل فقط وان يبتعدوا كل البعد عن القتل .. والله لا نبغي قتالهم ,, والله عز وجل يعلم أن كل من قال لا اله الا الله نحبه في الله.
وانا ان قتلت اسأل الله ان يقبلني عنده









شهيد والله ما خرجنا الا لقتال اليهود فقط واحقاق الحق والله انهم يعلمون هذا . وهؤلاء الذين يسفكون دمي .. عند الله تلتقي الخصوم.

والله طوال الليلة التي مضت ونحن نوضح لهم ما أصابنا من غبن وما أصابنا من ظلم على أيديهم ومن سرقة لأموال المجاهدين .

وحتى أعذر هؤلاء الجنود المضللون أمام الله سبحانه وتعالى فهم لا يعلمون هذا الأمر حدثتهم بما حدث بين الشيخ ــابي عبد الله المهاجرــ وبين رائد سعد (قائد لواء القسام في الشمال) وحدثتهم بما حدث في اللقاء وما طبيعة هذا الصراع الدائر بينهم وبيننا . وأقول بينهم وبيننا لأنهم هم من يبدؤون بالقتال حتى اعذر الى الله سبحانه وتعالى.

رسالة اوجهها إلى عناصر حماس والى الشرطة :

أقول لهم يا احبابي يا اخواني في الله قال النبي صلى الله علية وسلم في الحديث الذي رواه ابو موسى الاشعري :" من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو فى سبيل الله" يا من تظنون انكم تقاتلون في سبيل الله أنتم تقاتلون وتفحرون الانفاق وتقاتلون يهود ولكن المنتفع من قتالكم ليس سبيل الله عز وجل وانما سبيل الديمقراطية سبيل الشرك سبيل تحكيم شريعة الشعب من دون شريعة الله عزوجل تحكيم رأي الأغلبية.

والله يا اخوة لا نعذر أمام الله ، هذه الحكومة متمكنة وتستطيع إقامة الشريعة .. يا أخي فلتقيمها بالتدريج لكن تعلن انها تقيم شريعة الله عز وجل ولو بعد حين . لكن هذه الحكومة لا تقيم لشريعة الله عز وجل وزنا . فإذا قاتلتم فلا تجعلوا ثمرة دماءكم الا لإعلاء كلمة الله عز وجل ، واختاروا طريقكم جيدا بناء على هذه الوصية.

اللهم إني بلغت اللهم فاشهد .. وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

حماس شابهت الخوارج في أخص صفاتهم: يقتلون أهل الإيمان ويدعون أهل الأوثان



كتب الخبير في رصد وتحليل الظواهر الاجتماعية والسياسية الدكتور أكرم حجازي تحت عنوان : مذبحة "المسجد الأبيض" حماس وشهادات الزور :
قرأت عن الكذب عند العرب والعجم وأقوامه الكثير. وعلمت أن الرافضة (الشيعة) هم أكذب أهل الأرض بشهادة علماء الإسلام. وفيما خلا مجموعة أوسلو التي تفننت في قلب الحقائق أكثر من الكذب خلال السنة الأولى من حكومة إسماعيل هنية؛ ما عرفت الدجل والتحريف والتزوير والتلبيس والتزييف والافتراء والكذب الجلجل ولا عايشت فجوره واقعاً راسخاً، بلا أخلاق أو شريعة، كما هو حاله عند الإخوان المسلمين و"حماس" وقياداتها .

ولأن الكذب يهدي إلى الفجور فما من أمر أشد منه ضرراً أو وقعاً على النفس. فإنْ كذبت فهذا يعني : (1) أنك تخفي الحقيقة، وأنك (2) عازم، بكل وعي ورضى، أن تكرر الأمر لاحقاً، وأنك (3) ستفعل ما هو أسوأ في غير مرة حتى لو وصل الأمر لارتكاب الموبقات، وأنك (4) لا ولن تأبه بأية ردود فعل تنكر عليك سلوكك، وأنك (5) تستخف بكل من حولك، وأنك (6) لا تقيم وزناً لأية فضيلة أو مرجعية أو أخلاق، وأنك (76) لا تحترم أو تلتزم بالشريعة التي تعتبر الكذب كبيرة الكبائر، وأنك بالمحصلة (8) تفتري على الله ورسوله والمؤمنين جهاراً نهاراً دون أن يرتد إليك طرف!!!!!

هكذا، وبالمقارنة، تكون الزانية التي أنكرت واقعة الزنا التي شهدها زوجها متلبسة بها وخرجت تقول : "والله لا أفضح قومي" معذورة من فضيحة قد تأتي على سمعة أهلها وقبيلتها. لكن ما الذي يعذر "حماس" وقد ارتكبت جريمة بأوحش صورة رآها العالم أجمع وبررتها بأقبح الأعذار وأكذبها ؟؟؟!!!!!

بعض الناس والمسمَّوْن "مشايخ وعلماء" يبدو أنهم يتنسمون أسباب الحياة والقوة والعزة بأفجر ألوان الكذب من الأفعال والأقوال. قد نتفهم غض الطرف أو التجاهل أو الصمت أو الجهل إزاء وقائع مجزرة مسجد ابن تيمية .. المسجد الأبيض، وقد نجد تفسيراً أو نلتمس عذراً لمن هيمنت عليه الحيرة والارتباك فاعتزل ونأى بنفسه عما بدا له لبساً مسبوقاً أو غير مسبوق. أما ما عايناه من أداء سياسي لبعض قادة "حماس" وتغطية قناة "الجزيرة" لوقائع المجزرة ولسابقاتها، فضلاً عن الكثير من الوقائع السياسية والأحداث التي تعصف بالأمة من مشارقها إلى مغاربها، فهو الكذب المجوج وقلب الحقائق والتشويه المتعمد.

فلم يعد أحد يعجب من تصريحات قادة "حماس" وهو يطالعها أو يشاهدها أو يستمع إليها أو يدقق بها. وليس ثمة ما يحتاج إلى تدقيق أو برهان أو دليل على الكذب. فقط؛ من أراد أن يتثبت من ذلك فليجمع التصريحات وليقرأها ليعاين الحقيقة بأجلى ما تكون كما هي بلا زيادة أو نقصان.

سنتوقف عند بعض التهم المعلبة التي روجتها "حماس" ضد إمام المسجد وجماعة جند أنصار الله ولعموم السلفيين الجهاديين عبر تصريحات قادتها وناطقيها الإعلاميين لنرى إن كانوا أرادوا بها الحقيقة ووجه الله تعالى؟ أم التشويه والتحريض والتضليل والتزييف والخداع؟ ثم بعد ذلك ليقولوا لنا وللأمة ولمتابعيهم وأنصارهم خاصة : لماذا وبأي حق أو شريعة يكذبون ويمعنون بالكذب؟ ومن أين تعلموه؟ وكم من السنين والعقود وهم يستغفلون به الأمة؟

تهمة "التكفير"

قبل أن تبدأ المذبحة بلحظات أو بعدها بقليل انبرى قادة "حماس" وناطقيها الإعلاميين بتوصيف السلفيين الجهاديين بـ "التكفيريين" الذين "يستحلون الدماء". وهذه نماذج من تصريحاتهم :
ففي تصريحات لـ د. خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس نقلتها وكالة "فلسطين اليوم" الإخبارية في (2009/8/17)،

وصف السلفيين بأنهم : "كفروا بالجميع" موضحاً بأن: "من المعروف أن من يكفر [بمجتمعه يباح دمه". مثل هذا التصريح أو في حروفه بالضبط كرره رئيس الحكومة إسماعيل هنية ووزير الداخلية فتحي حماد وسامي أبو زهري وطاهر النونو وغيرهم.

لكن الحقيقة، أنه لم يصدر أي بيان في هذا الأمر قط ولا من أية جماعة سلفية فلسطينية سواء في غزة خاصة وفلسطين عامة أو في الخارج. وكل ما صدر، منذ ظهرت السلفية الجهادية في فلسطين، تصريحات أو بيانات تنتقد "حماس" لعدم تطبيق الشريعة. ومن لديه قول آخر فليثبته بالدليل القاطع.

لكننا نتساءل : من أين جاء د. الحية بدليل شرعي يبيح سفك دم من يكفر الناس؟ ومن الذي أفتى لكم برخصة القتل؟ وهل نحن مقدمون على جولات جديدة من استباحة الدماء يا قادة "حماس"؟ ومن الأولى بحمل راية استحلال الدماء؟ "حماس"؟ أم السلفية؟

ومثل غيره من المتابعين لاحظ الشيخ أبو بصير الطرطوسي ما اعتبره من "الكذب المغلظ" على إسماعيل هنية وهو يتهم "جند أنصار الله" والشيخ عبد اللطيف موسى بالتكفيريين. فنقل من خطبة الشيخ أبي النور ما يلي: "لم نتعدَّ على أي عنصر من عناصر حماس؛ هم إخواننا قد بغوا علينا .. اللهم أقبل علينا بقلوب المخلصين من حماس - وكررها في خطبته ثلاثاً - اللهم اجعلهم سهاماً في كنانتنا ولا تجعلهم سهاماً في صدورنا .. لا تزال حركة حماس وحكومة حماس في فسحة وبحبوحة من أمرها ما لم تقترب من مسجد شيخ الإسلام ابن تيمية ..". وهذا قبل أن تقع المذبحة. لكن إسماعيل هنية اقتبس العبارة التالية من الخطبة: "إن عناصر الجماعة بغوا على الحكومة" ورمى بها الجماعة والشيخ بعد المذبحة!!!

كما أن الشيخ أبي النور: "أثنى خيراً على الرنتيسي - رحمه الله - ومن قتل معه وفي زمانه من قيادات حماس .. وترحّم عليهم كثيراً". ومن باب الدفاع عن النفس، فيما إذا أقدمت "حماس" على تصفيتهم، خاصة وأن لها سوابق معتبرة، قال الشيخ أبو النور: " من استحل دماءنا سنستحل دمه ومن استحل أموالنا سنستحل ماله ومن يتم أطفالنا سنيتم أطفاله وإن رملوا نساءنا سنرمل نساءهم".

أما ما صرح به فتحي حماد وزير الداخلية



من أن الجماعة قالت خلال الحرب على غزة: "لا نعين كافراً على كافر" وهو عين ما كرره سامي أبو زهري على فضائية العالم الإيرانية من أن "جماعة جند أنصار الله أصدرت خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة بيانا أعلنت فيه أنها لن تعين كافرا على كافر" فهذا من المستحيل أن يكون قد ورد ذكره في بيان خاصة وأن الجماعة وقائدها آنذاك كانوا يعملون في صميم القسام. وإذا كان المتحدثان يستندان إلى أقوال.

ومن جهتها تبرأت جماعة "جند أنصار الله" في العديد من المرات من هذه التهمة، وآخرها البيان الذي صدر في 17/ 2009/8 وقالت فيه نصاً : " وكان من أبرز كلمات أميرنا أبو عبد الله ... يقول للشباب المجاهد الذي أراد أن ينضم إلى جماعة جند أنصار الله وكان يريد التكفير ... يرده ويقول له أنت لست جاهز للعمل لدينا .. ولم نكفر احد، ولسنا تبعاً للقاعدة، هذا كان قرار أميرنا أبو عبد الله".

تهمة إعلان الإمارة

كان إعلان "الإمارة" في 2009/8/14 من بين التبريرات التي ساقتها قيادات "حماس" في وقوع المذبحة. وسارعت وزارة الداخلية بإصدار بيان يصف الشيخ عبد اللطيف موسى بأنه أصابته "لوثة عقلية" مؤكدة أن "أي مخالف للقانون ويحمل السلاح لنشر الفلتان ستتم ملاحقته واعتقاله". وتبعه سامي أبو زهري متحدثاً باسم "حماس" في تصريحات لوكالة " يونايتد برس" الأمريكية، كررها على قناة "العالم" الإيرانية وصف بها إعلان الشيخ للإمارة بـ "انزلاقات فكرية" مشيراً إلى : "إن حماس ترفض بأي حال من الأحوال أن تأخذ أي جماعة القانون بيدها وأن تثير حالة من البلبلة والفلتان الأمني في القطاع".

والآن نقول لمن قرأ الإعلان عن الإمارة جيداً، لا بد وأن يكون قد لاحظ أنه كان إعلاناً عاماً شمل فلسطين وأكنافها ولم يكن مقصوراً على غزة على وجه التحديد. فالشيخ أبو النور المقدسي أعلن عن ولادة: "الإمارة الإسلامية في أكناف بيت المقدس" وليس في غزة. بمعنى أنه لم يكن هناك ما يهدد سلطة "حماس" ولا بمقدار ذرة.

وعلى العكس من ذلك فقد خاطب الشيخ حكومة "حماس" بالقول : "والله لو طبقتم وطبقت حكومة حماس شرع الله عز وجل وأقامت الحدود وأحكام الجنايات فنحن السلفيين عندنا استعداد أن نعمل خدماً ... خدامين .. لهذه الحكومة التي تطبق شرع الله حتى ولو جلدتم ظهورنا ونشرتمونا بالمناشير".

لن نتحدث عن الأسباب الحقيقية للمذبحة وكيف حشدت لها "حماس" قبل أسبوع على الأقل، وأخذت بمحاصرة المسجد وكيل التهديدات والاستفزازات على مدار الساعة. لكن، هل أخذت الجماعة القانون بيدها لمجرد إعلان بحيث تستحق القتل؟ وهل لديها القوة لتنفيذ ما أعلنت عنه؟ وإذا كان الأمر كذلك فما الذي دفع "حماس"

لارتكاب جريمة حي الصبرة في 9/2/ 2008؟ وشن حملة اعتقالات ضد جيش الأمة وأميره؟ ومطاردة جند الأنصار في برج شعث بخانيونس؟ هل أعلن هؤلاء إمارة وأخذوا القانون بيدهم وهددوا سلطة "حماس"؟

أخيراً ثمة سؤال حبذا لو تجيب عليه "حماس": ففي كل مواجهة يحتشد آلاف المقاتلين من القسام إلى جانب الشرطة وأجهزة الأمن. فمن المسؤول عن تطبيق القانون ومعالجة ما يسمى بـ "الفلتان"؟ هل هي "حماس"؟ أم "الإخوان"؟ أم "التنفيذية"؟ أم "الشرطة"؟ أم "كتائب القسام"؟ وهل كل هؤلاء ضمن القانون وفوقه وما دونهم تحته؟

تهمة التفجيرات

كان جيش الإسلام أول من اتهم بتفجير مقاهي الانترنت وصالونات التجميل. ثم انتقلت الاتهامات لتمس السلفيين سواء كانوا جماعات أو أفراد. وأكثر من اشتهر بذلك" جماعة سيوف الحق الإسلامية في أرض الرباط" -أوقفت عملها بعد سيطرة حماس على غزة- أما جند أنصار الله بالذات فلم تقم بأي تفجير، فضلاً عن نفيها ورفضها المساس بالمجتمع.
لنرى كيف تلفق الاتهامات في كل مناسبة. وهذه المرة بمناسبة مذبحة "جند أنصار الله" وكيف يجري التلبيس على الناس بصورة تذهل العقل.

1) تفجير عرس جورة العقاد في خانيونس (عشيرة دحلان – 21/7/ 2009)

وقع الانفجار الذي استهدف منصة العرس حوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً متسبباً ببعض الإصابات بلغت ستين عند البعض ثم تقلصت إلى ستة عند أبو زهري بعد المذبحة!!!! وما بين 40 – 45 عند الأوساط الطبية. أما عن أسباب الانفجار فقد قالت فضائية "الأقصى" التابعة لـ "حماس" في 2009/7/22 أن الإصابات في العرس وقعت: "جراء انفجار نتيجة ألعاب نارية". لكن تصريحات إيهاب الغصين لـ " فلسطين اليوم" في 2009/7/22 أشارت: "إلى أن النتائج الأولية للتحقيق في ملابسات الحادث تظهر أنه نجم عن انفجار قنبلة صوت ... مبديا استغرابه من تناول بعض وسائل الإعلام لهذا الخبر بنوع من التضخيم". لكن ما هو العجيب في مثل هذه التصريحات؟



عبد الله عوض الله طالب علم شرعي وحافظ للقرآن الكريم أوقف عناصر القسام سيارة الإسعاف التي تقله وهو مصاب إلى المستشفى وقاموا بإعدامه!

العجب الأول أن كلا التصريحين متناقضين. فأحدهما يقول بانفجار "قنبلة صوتية" والثاني يتحدث عن "ألعاب نارية". فإذا كانوا اختلفوا على طبيعة الانفجار؛ وإذا كانوا يجهلون سببه! فكيف اتفقوا على المتهم؟ وكيف علموا به بعد ساعتين؟

فالعجب يقول أنه، وبعد ساعتين من وقوع الحادث، حاصرت قوات الأمن منزل شابين من جماعة "جند أنصار الله" في برج شعث اتهمتهما بالمسؤولية عن الانفجار. إلا أن الشابين رفضا تسليم نفسيهما، وتبرئا من الجريمة. ثم أصدرت الجماعة بياناً في 2009/7/24 وجهته إلى "أمتنا الإسلامية". وأعلنت فيه براءتها من دماء المسلمين: " نحن في جماعة جند أنصار الله بريئون براءة تامة من مثل هذه الأعمال التي تسيء إلى الإسلام والمسلمين وتشوه صورة جهادنا المبارك". **وأضاف البيان قائلا: "من خلال موقعنا نؤكد رسمياً ونكررها ثانية أننا لم نكن ننوى أن نفجر أي مقر أمني، أو نهاجم أي عنصر من حماس، ولم نقتل أحد منذ نشأة جماعتنا على خلافكم ، كما ذكر المدعو فتحي حماد، ولم يكن لنا أي ضلع نهائياً في أي تفجير حدث على الساحة الفلسطينية"**. إلا أن "حماس" أصرت على استسلام الشابين



وهو ما حصل. وأصرت على تهم التفجير وسفك الدماء.

أما العجب الثالث فهو الإصرار على أن جماعة "جند أنصار الله" هي من قامت بتفجير منصة العرس رغم صراخها وبراءتها من الواقعة. فهل هو انتقام؟ فها هو سامي أبو زهري في لقائه على قناة "العالم" الفضائية في 2009/8/15 يذهب لما هو أبعد من تفجير منصة العرس حين يصرح بأن الجماعة: "فجرت العديد من المحال التجارية خلال الفترة السابقة"!!!!!!!!!

أليس هذا قمة الفجور والكذب خاصة وأن الجماعة كانت في حماية القسام قبل أن تصدر البيان التأسيسي الأول لها بتاريخ 2008/11/13؟ وما بين التأسيس وانفجار العرس بضعة شهور.

فأين هي التفجيرات التي نفذتها الجماعة بينما الحقيقة الصارخة تقول أن الجماعة لم تصدر بياناً واحداً بعد التأسيس إلا في أعقاب أول عمل عسكري لها في غزة حين نفذت "غزوة البلاغ - 2009/6/8"؟ هل تستطيع "حماس" أن تأتي بدليل واحد على ما تنسبه للجماعة من تفجيرات؟

2) ليلة 2008/7/24

وقع انفجاران أحدهما في مقهى والآخر أمام بناية النائب في المجلس التشريعي ورئيس رابطة علماء فلسطين مروان أبو راس، وهي هيئة تابعة لـ "حماس". وبعد مذبحة المسجد، وفي معرض لقائه مع فضائية العالم اتهم سامي أبو زهري جماعة "جند أنصار الله" حرفياً بما يلي: "كما أن عناصرها قاموا بزرع عبوة أمام منزل رئيس رابطة علماء فلسطين مروان أبو راس، وقد تم اعتقال عضو المجموعة الذي قام بزرع العبوة".

إلى هنا قد يبدو الأمر طبيعياً لمن يستمع ويشاهد، لكن بعد بضعة كلمات قادمة سيكون على القارئ أن يندهش أو يتميز غيظاً من هول ما سيعلم. فقد أدلى إيهاب الغصين الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية للحكومة المقالة بتصريحات صحفية جاء فيها: "أن العبوة التي وضعت أمام منزل النائب في المجلس التشريعي ورئيس رابطة علماء فلسطين مروان أبو راس تسببت بأضرار مادية فقط". ويتابع: "على الفور حضرت الشرطة للمكان وقامت بالمتابعة وتم إلقاء القبض على الفاعل وهو شخص من حركة فتح وقام بوضع العبوة بأوامر من قيادة حركة فتح وتم إلقاء القبض على الشخص الذي أعطاه الأوامر"!!!!!!!!!! ".

الأخ المجاهد// محمد الناطور ... أعدم على يد قوات كتائب القسام في مسجد إبن تيمية

ترى؟؟؟ كيف كان المعتقل عند الغصين من "فتح" وأصبح عند أبو زهري من "جند أنصار الله"؟ وبأي ضمير أو مبدأ أو شريعة أو أخلاق استطاع أبو زهري أن يلفق اتهاماً فاضحا ورخيصاً من هذا النوع ضد الأبرياء؟ ولأي غرض نبيل؟ من الكاذب؟ أبو زهري؟ أم الغصين؟ أم الفضائية الإيرانية؟

تهمة البدء بالاشتباك

أشاعت "حماس" وأنصارها وكتابها ومعلقيها في مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، وبعد المجزرة مباشرة، أن الصدام مع الشيخ وجماعة "جند أنصار الله" وقع بعد أن رفض المحاصرون كل الوساطات، وأنهم قتلوا الوسيط" أبو جبريل الشمالي" قائد "كتائب القسام" في منطقة رفح. هذا ما قاله وزير الداخلية فتحي حماد لقناة "الجزيرة" الفضائية يوم 2009/8/16 حيث وصف "جند أنصار الله" بأنهم: "قوم أهل غدر فقد قاموا بالغدر وتجسد هذا الغدر عندما قام أحدهم بتفجير أحدهم بمجموعة جاءت للتوسط".

وقال اسماعيل هنية خلال كلمة في مؤتمر نظمته نقابة المعلمين في غزة 16-8: إن عناصر الجماعة بغوا على الحكومة ووصفوها بالمرتدة وحملوا السلاح ضدها وفجروا أنفسهم في عناصر الشرطة".

اما سامي أبو زهري فقد قال في مقابلته مع فضائية "العالم" بالحرف الواحد : "إن سبب تفجر الأوضاع في القطاع الجمعة وأدى إلى المواجهة بين جماعة جند أنصار الله والشرطة الفلسطينية هو أن المجموعة أطلقت النار على أفراد الشرطة الذين تواجدوا بالقرب من المسجد .. الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد من المواطنين في الشارع".

لكن إذا كان المسجد هو أحد أركان وقائع الجريمة، وأن أهله " قوم غدر"، فلماذا ذهب المهاجمون إلى منزل الشيخ عبد اللطيف موسى؟

ما الذي يجري يا قادة! ويا شيوخ المنابر! ويا أصحاب اللحى المزركشة؟ ألا تكفينا قصة النائب أبو راس؟ ألا تستطيعون أن تجتمعوا على كلمة سواء حتى في الكذب؟ قولوا لنا على الأقل رواية ثابتة، وليس مهماً أن تكون صادقة أو كاذبة. فقط رواية واحدة متناسقة متجانسة حتى يمكن أن نبتلع الكذب وبعدها ندخل مرغمين في متاهات الفتن والتأويلات. متى بدأ الهجوم؟ وكيف؟ أجيبوا.

زعماء حماس .. صُنّاع الكذب



هل بعد أن: "فجروا أنفسهم في عناصر الشرطة"؟ أم بعد أن: "أطلقت المجموعة النار على أفراد الشرطة"؟ أم بعد أن: "قتل عدد من المواطنين في الشارع"؟ وماذا عن "أبو جبريل الشمالي"؟ من قتله؟ وكيف قتل؟ ألا تلاحظون أن تصريحاتكم مضللة وتخفي الحقيقة برمتها؟ فهل ستقومون بإجراء تحقيق تتطلع عليه العامة من الناس والأمة؟ أم سيكون كالتحقيق الموعود بمجزرة حي الصبرة؟ هل نسيتم أنكم وعدتم بتحقيق لم ير النور إلى يومنا هذا؟

-اعترف عناصر من كتائب القسام في وقت لاحق ممن شاركوا في المجزرة أن الشمالي قتل بعد بدء الاشتباكات وسقوط عدد من الضحايا في المسجد. ولا يعرف بالتحديد من هي الجهة التي أصابت الشمالي ويرجح أنه أصيب برصاص أفراد من كتائب القسام لم يتعرفوا عليه عن بعد بطريق الخطأ-.

تهمة تفجير أبو النور لنفسه

من يستطيع أن يثبت كون الشيخ أبو النور المقدسي لم يقتل عامداً متعمداً وعن سبق إصرار؟ وبأبشع صورة؟ وبأعلى مواصفات الحقد والدموية؟ لا أحد. فالصور التي نشرتها وسائل الإعلام عن جثة الشيخ أبو النور المقدسي أظهرت جثة متماسكة بالكامل لكنها مصابة بشقوق وتمزقات قوية خاصة في اليد وجرح كبير في البطن أو الجنب وسواد في منطقة العينين والأنف والفم وما يشبه أماكن إطلاق رصاص في سائر القسم العلوي من الجسد بالإضافة على تفحم في إحدى قدميه دون أن يفقدها.

فلو كان فجر نفسه لتمزقت جثته وتقطعت إرباً إرباً وهذا ما لم يحصل أبداً. فمن المفترض أنه يرتدي حزاماً ناسفاً على وسطه كاف لتقطيعه أشلاء. ولأن التفجير ينتج عنه كتلة نارية عالية جداً يا عسكر. فمن الطبيعي أن نرى تفحماً في جسمه واحتراقاً لشعره وشعر لحيته التي بدت كما لو أن شيء لم يمسها.

- وقد تبين فيما بعد أن عناصر القسام أطلقوا عشرات الأعيرة النارية على جثة الشيخ بعد استشهاده وداسوا عليها بأقدامهم!.

تهمة العمالة لإسرائيل ورام الله .. والعلاقة مع "القسام"

كل التصريحات التي صدرت عن "حماس" بخصوص جماعة "جند أنصار الله" التي اتهمتها بالعمالة صدرت بعد وقوع الجريمة ولم يكن لها أي أساس يذكر قبلها ولو بدقيقة واحدة. وهذا وحده كاف لإسقاط كافة التهم عنها دون أدنى تحرّي عن الأمر. ودون ذلك تكون "القسام" والـ "حكومة" و"حماس" مدانون بنفس الدرجة كونهم من احتضن الجماعة. اللهم إلا إذا قالت"حماس" أن الجماعة اخترقت بعد انفصالها عن "القسام" وليس هذا عليها ببعيد.

الملفت للانتباه أن حملة الاتهامات والطعون ابتدأت بوصف الشيخ أنه يتلقى راتباً من حركة "فتح". ثم تطورت التهمة على العلاقة مع دحلان ثم وصلت أخيراً إلى حد وجود علاقات خارجية للجماعة وتمويل خارجي واختراق إسرائيلي. والحقيقة الصارخة أن كل ما سيق بحق هؤلاء الناس وأمثالهم هي حملات تشويه وحشية لا تنفع في جبرها تصريحات الترحم عليهم كما ورد على لسان د. خليل الحية أو الشيخ يونس الأسطل واعتبارهم شهداء.

الثابت أن تهمة تلقي الشيخ أبو النور المقدسي بعد مقتله راتب من "فتح" أو فيّاض أو دايتون لم تنفع. لأن "حماس" شريكة في السلطة وتتلقى رواتب منها. كل ما في الأمر صراع سياسي على كراسي لا يمس الرواتب.

بل أن د. محمد المدهون رئيس ديوان الموظفين العام د. في تصريحات للمركز الفلسطيني للإعلام التابع لحماس (2009/8/17) "استنكر التلاعب بمصير المواطنين ووظائفهم" على خلفية فصل حكومة سلام فيّاض في رام الله 11 موظفاً من جنين وطولكرم على خلفية انتمائهم السياسي. واعتبر قرارات فيّاض: " وصمة عار ستلاحق كافة المسؤولين والعاملين في هذه الحكومة".

وهكذا سقطت التهمة الأولى ولم يعد تلقي الشيخ أبي النور راتباً من السلطة وصمة عار. لكن بنك الاتهامات لا ينضب عند "حماس" خاصة تهمة التمويل والارتباطات الخارجية لجماعة "جند أنصار الله".

في 2009/8/12 نفى عدة مسؤولون في حكومة "حماس" من بينهم إيهاب الغصين ما أوردته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية قبل يوم عن : "تسلل عشرات الإرهابيين المسلمين إلى قطاع غزة في السنة الأخيرة، ويعملون في إطار منظمات متطرفة تتماثل مع شبكات الجهاد العالمي". وشدد الغصين على: "أن التنظيمات الموجودة في القطاع هي تنظيمات فلسطينية مقاومة للاحتلال الصهيوني. وليس لها أي أهداف أخرى" ثم تبعه النائب يحيى العبادسة. وعلى نفس المنوال سار إسماعيل هنية في خطبة جمعة المذبحة. استنفار محموم لنفي التهمة التي تقض مضاجع "حماس" وتنال من صورتها المعتدلة أمام الرأي العام الغربي على وجه الخصوص.

تأتي هذه التصريحات قبل وبعد اجتماع أمني سري جداً في القاهرة برئاسة محمود الزهار. ليلة الجمعة. وتلته تخبطات قادة "حماس" وتصريحاتهم

حول وضع المقاومة في غزة وخاصة فيما يتعلق بالسلفية الجهادية عموماً وبـ "جند أنصار الله" خصوصاً. وهذا قبس من بعض التصريحات.

ففي 2009/8/15 صرح وزير الداخلية للحكومة المقالة فتحي حماد: "أن الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية حصلت على وثائق قبل مهاجمة معقل العناصر التكفيرية في محافظة رفح، مؤكداً أن هذه العناصر سعت إلى مهاجمة المقار الأمنية في قطاع غزة واستهداف قياديين من حركة حماس، كما ثبت بالدليل حصول هذه العناصر التكفيرية على أموال من دولة عربية وارتباط هذه العناصر بشخصيات كبيرة في سلطة رام الله"، وأوضح بأن: "هذه الوثائق عرضت في جلسة حكومية قبل شهرين"!!!! ".

ومن جهتها نقلت قناة "الجزيرة" (8/16/ 2009) على ذمتها "الجزيرة نت - خاص" عن مصادر أمنية تأكيدها : "أن جهاز الأمن الداخلي في قطاع غزة، توصل إلى مراسلات خاصة بالعناصر التكفيرية تدعو إلى محاربة الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية والإخلال بالأمن والتأثير على مجاهدي كتائب القسام وحركة حماس، كما تحدثت المصادر الأمنية عن معلومات تفيد بتلقي العناصر التكفيرية أموالا وأجهزة من مخابرات دولة عربية ومن مقربين من محمد دحلان ". وهذه في الحقيقة هي تصريحات فتحي حماد التي نشرتها فضائية "الأقصى" على موقعها.

وفي ذات التصريحات أعلاه أدلى حماد بما يعكس صميم توجه الحركة في استئصال الجماعات السلفية على كل مستوى وصعيد. فلا بد من التعريف، والكلام لحماد : "أن هذه ليست جماعة وإنما مجموعات متفرقة كانت تقوم بأعمال تخريبية ولها صفات غريبة .. أولاً : هؤلاء يكفروننا ويقولوا أثناء حرب الفرقان "لا نعين كافراً. وثانياً : هم قوم أهل غدر ... لم يسجل في تاريخ المقاومة الفلسطينية أنهم واجهوا في أي اجتياح أو عدوان للعدو الصهيوني .. هذه الجماعات لها ارتباطات مشبوهة بالأجهزة الأمنية برام الله .. وينفذون أجندة خارجية".

من يسمع يصدق بأن "حماس" وحدها من يقاتل في غزة. لكن ماذا نقول لإيهاب الغصين والعبادسة وهنية وهم يردون على تصريحات صحيفة "هآرتس"؟!!!!
لنستمع لأبي زهري على فضائية "العالم" فماذا يقول؟ هل سيوافق حماد على رأيه؟



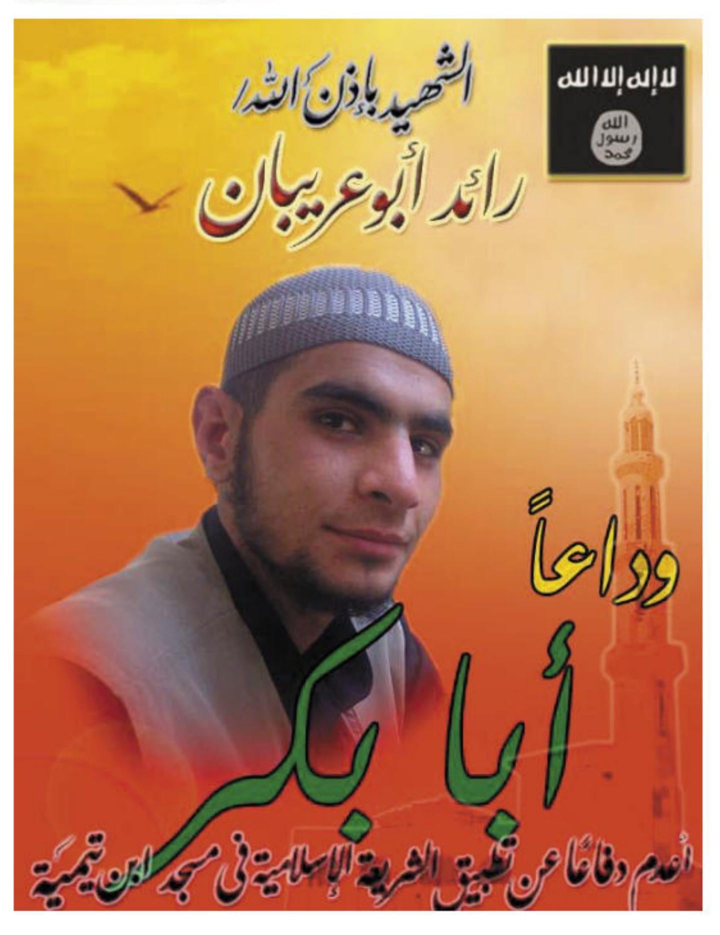
" إن بعض هذه الجماعات التكفيرية موجهة اسرائيلياً ويتم توفير الدعم لها من قبل الاحتلال ويوجهون الأمور بطريقة خاصة تخدم الاحتلال". لكنه لا يمكنه الجزم بان جماعة "جند أنصار الله" هي مجموعة فلسطينية أو عدم وجود ارتباطات أجنبية لها مع جهات خارجية خاصة لجهة تبنيها الأفكار التكفيرية، معتبراً أن هناك محاولات اختراق إسرائيلي لهذه المجموعات".

بطبيعة الحال تصريحات أبو زهري و"حماس" تتطابق تماماً مع رغباتهم باعتبار الفكر السلفي الجهادي برمته فكر خارجي، وبالتالي فجماعاته خارجة تستحق نزع الجنسية عنها تمهيداً لوأدها تماماً كما حصل مع حركة "فتح الإسلام" في لبنان لما قدمت الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها حركة "حماس" الغطاء السياسي لضربها، بل أن أسامة حمدان ذهب لما هو أبعد من ذلك محيلاً الأمر برمته إلى الجيش اللبناني وكأنه وزير الدفاع!!!!! والأسوأ أنه أعلن صراحة وجهاراً نهاراً أن "فتح الإسلام" ليست جماعة فلسطينية!!!.

لقد تفتقت ذهنية "حماس" عن نَبْت شيطاني يذكر بمؤامرة إبليس على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي

الشهيد فهد موسى أمير عسكري في جند أنصار الله أعدمته كتائب القسام في مسجد ابن تيمية

الشهيد محمود صلاح أبو ندى أمير عسكري في سرايا القدس أعدمته كتائب القسام في مسجد ابن تيمية



تنكر وجود جماعات سلفية وتعتبرهم مجرد أفراد. هذا ما "تكتشفه" حماس حين تعتقل أحدهم لأسباب أمنية عادة وتحقق معه! وبالتالي لا وجود لجماعات سلفية جهادية اللهم سوى بعض "المنفلتين" وأشباههم. لذا فالمصيبة حين تعزم على تصفيتهم كما حصل في حي الصبرة ومسجد ابن تيمية فهي تفعل أسوأ ما فعله إبليس. فهؤلاء ليس لهم "قبائل" من الأصل حتى يتفرق دمهم عليها. وهكذا اعتقدت "حماس" أن بمقدورها القضاء على من تشاء دون أن تجد من يسائلها. فمن هي "جند أنصار الله" إذن؟ ومن يكون "جيش الأمة"؟ وماذا عن "جيش الإسلام" قبل أن تصفيه؟ من الذي شارك "القسام" أصلاً بعملية الوهم المتبدد التي أسر بها الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط؟

مشكلة "حماس" أنها تورطت مع جماعة "جند أنصار الله" التي خرجت عليها. وأعجب ما في القضية برمتها أن "حماس" هي المسؤولة الأولى عن نشأة الجماعة وهي التي آوتها ووفرت لها كل الإمكانيات والدعم اللوجستي. ولم يكن هذا بطبيعة الحال مجاناً. فهي حصلت على كنز اسمه أبو عبد الله المهاجر الذي طور من الأداء العسكري لـ "كتائب القسام".

هذا ما تخفيه "حماس" وما تحاول أن تثبت عكسه عبر التخلص الدموي من الجماعة وبأسرع وقت .

سؤال لقادة "حماس" في الداخل والخارج ممن برروا للجريمة أو صمتوا عليها:

" من الذي مارس الغدر يا قادة حماس؟

" وحضّر للتصفية؟

" وسفك الدماء؟

" ويهدد باستحلال الدماء المسلمة؟

" من الذي يمارس الكذب والتضليل؟

" من الذي مارس الخداع والتزوير على الفضائيات ووسائل الإعلام؟

" كيف ومتى ولماذا يكون الكذب مشروعاً وكأنه قمة الفضائل؟

" أخيراً لماذا تكذبون؟ وإلى متى ستتوقفون؟

سبحان الله! كان العلماء يأخذون رواية الخوارج في الحديث لأنهم لم يكونوا يكذبون، ولكنهم لم يأخذوا رواية الشيعة. فلماذا تشابهون الروافض في الكذب وانتم تعلمون موقف العلماء منهم؟ ألا تدركون وأنتم مسلمون وجماعة إسلامية أن المؤمن لا يكذب؟ فلماذا تكذبون؟

كل الذين دافعوا عن الجريمة وشرّعوا لها بلا حق، أو غطوها سياسياً وإعلامياً أو أخفوا الحقيقة أو أغلقوا هواتفهم ولم يستجيبوا لأحد ضالعون في الجريمة ومشاركون بها بنفس قدر مرتكبيها إن لم يكن أزيد.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴾

الشهيد بإذن الله / عبد الرحمن موسى

الذي استشهد دفاعا عن تحكيم شرع الله في مسجد ابن تيمية

شهادة شكر وتقدير من حماس إلى الشيخ أبي النور المقدسي لأدائه واجبه في أحلك الظروف!


بسم الله الرحمن الرحيم
(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)
شكر وتقدير
يتقدم تجمع النقابات المهنية بخالص الشكر والتقدير
إلى الأخ/
د. عبد اللطيف موسى
مدير عيادة رفح المركزية
على ما بذلتموه من جهود عظيمة لخدمة شعبنا المرابط في معركة الفرقان
ودمتم ذخراً للإسلام والمسلمين
تجمع النقابات المهنية

لم يخجل شيوخ وزعماء وقادة حماس من الافتراء على الشيخ عبد اللطيف موسى أنه من المستنكفين عن العمل بناء على أوامر رام الله، وأنه من التكفيريين ، ورغم أن دروس الشيخ المسجلة ترد على افتراءاتهم ومنهجه واضح ومعلوم للجميع وهو على ما كان عليه أهل السنة والجماعة، وقد دعاهم الشيخ رحمه الله للمباهلة لكي تنزل لعنة الله على الكاذبين رداً على افترائهم عليه أنه من المستنكفين عن العمل.

وهذه الشهادة التي أعطيت من تجمع النقابات المهنية التابع لحركة حماس إلى الشيخ أبي النور المقدسي تقبله الله، تشكره وتقدره على ما بذله من مجهود و عطاء في أشد الأوقات حلكة وأشد الظروف صعوبة أثناء الحرب الأخيرة على غزة دليل آخر على مصداقية الشيخ أبو النور تقبله الله في الشهداء ودليل على افتراء ودجل وكذب قادة حماس وشيوخها.

مقتطفات من أكاذيب وافتراءات قادة وشيوخ حماس المنشورة على موقع حماس الرسمي:

رئيس رابطة علماء فلسطين التابعة لحماس مروان أبو راس : " بالنسبة للأفكار التي يحملوها هي أفكار خارجية عانت منها العديد من الدول العربية والإسلامية، لأنهم يفجرون ويحرقون ويدمرون"!
(متى وأين فجروا وحرقوا ودمروا ؟! وهل أصبحت الدعوة لتحكيم كتاب الله وسنة نبيه أفكار خارجية؟!)

رابطة علماء فلسطين :"يجب أن يعلم الجميع أن هؤلاء عناصر قليلة منبتة من المنحرفين المنفلتين الطائشين ليس لهم أي علاقة بأي تنظيم إسلامي . ولم يظهر لهم نشاط دعوي واضح أو جهادي " !!!!!.

اتهم اسماعيل هنية رئيس حكومة حماس جهات لم يسمها باستغلال بعض الشباب لتغذية أفكار غريبة تقوم على التكفير واستحلال الدماء . (من الذي قتل عشرات المسلمين خلال عامين فقط!)

وصف إسماعيل الأشقر نائب رئيس كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني جماعة "أنصار الله" بمرضى العقول والضلاليين التكفيريين.(هكذا وصف المشركون الانبياء من قبل!!)

فتحي حماد وزير داخلية حماس:"هذه المجموعة لم يثبت أنها واجهت أي توغل صهيوني، وكانت لها ارتباطات مشبوهة بالأجهزة الأمنية في رام الله".!(هذا الكذاب هو مسئول الإعلام في حماس)!!!!!!!!!

وصف يونس الأسطل مفتي "حماس" إعلانَ الشيخ عبد اللطيف موسى إقامةَ "إمارة إسلامية" في غزة، بالوهْم، وقال الأسطل : "على ما يبدو أن موسى يجهل أبجديات الواقع، وغرورُه أوصله لأحلام اليقظة". (الشرك بالله بتعطيل شريعته تعتبره حماس وسطية واعتدال ،والدعوة للشريعة وهم!)

يحيى موسى عضو المجلس التشريعي: " أن البيئة الفلسطينية بيئة لا تساعد على نمو هذه النماذج المنحرفة فكرياً والتي عندها شرخ في العقيدة والمفاهيم لذلك سرعان ما تنتهي هذه الظواهر". (حبذا لو تلقى شيوخ حماس وقادتها دروس في العقيدة حتى يكتشفوا من المنحرف في عقيدته!!)

يوسف الشرافي النائب في المجلس التشريعي :" ظاهرة إجرامية لا تمت إلى شريعتنا ولا لديننا الوسطي بأي صلة، تؤكد هذه الظاهرة على انحراف فكري وخلل عقائدي عند هؤلاء الناس الذين يتجرؤون على المسلمين بتكفيرهم وبالتالي استباحة دمائهم".(ما هذا الكذب والانحراف العقدي هل الدعوة إلى تحكيم الشريعة انحراف وخلل عقائدي بينما تنكر حماس لها وسطية واعتدال مالكم كيف تحكمون؟!)

خليل الحية القيادي في حماس: " قام هؤلاء الشباب بأعمال مخلَّة بالأمن، والتورُّط في تفجيراتٍ في كلِّ مكان، فضلاً عن تكفير مجتمعهم، وخروجهم عن الشرعية".(لماذا الاصرار على الكذب يا حية؟!)

شيخ كذاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، وملك كذّاب ، وعائل مستكبر" رواه مسلم



هجوم حماس على السلفية الجهادية جاء بعد أيام

من إعلان إسرائيل عن وجود للقاعدة في قطاع غزة

دماء أهل التوحيد والجهاد قربان حماس لنيل رضى أمريكا والغرب

وكالات: قال الباحث الإسلامي ومدير شبكة إسلامنا مروان شحادة، أن حركة حماس تقدم يوما بعد يوم المزيد من القرابين للحصول على الشرعية الدولية، وحرف منهجها المقاوم باتجاه طرح نفسها مفاوضا يمكن أن يجلس مع الآخرين للتفاوض.

وقال شحادة ان هناك مؤشرات عديدة تؤشر واقعا لتحولات فكرية وسياسية لدى حماس ترتبط بخياراتها السياسية، مبينا أن هذه التحولات بدأت بعد سيطرة حماس على قطاع غزة.

وأشار شحادة إلى أن الأيديولوجية الجديدة لحركة حماس وتحولاتها الفكرية باتت ترفض الآخر وتعمل على تهميشه وإقصائه، وهو ما شاهدناه في العديد من التجارب الحية وآخرها طريقة تعاملها المخزية مع تنظيم جند أنصار الله في مدينة رفح الفلسطينية.

وتساءل الباحث المتخصص بشؤون الحركات الإسلامية: إذا كانت حركة حماس تقول إنها تستند على مرجعية إسلامية وتعمل على تطبيق الحكم الشرعي في ممارستها السياسية، فما هي هذه المرجعية أو العقيدة التي تسمح لها بقتل الناس بدم بارد وبهذه الطريقة المؤلمة في رفح؟

وأضاف شحادة: ليس من المستغرب في الوقت الحاضر أن تقوم حماس بمثل هذه الأعمال تجاه كل من يخالف عقيدتها السياسية المغلفة بالإسلام، فهي تريد أن تبرهن للأمريكان والصهاينة أنها قد تكون مفاوضا جيدا، وأن قبولهم لها سيؤدي حتما إلى العديد من القضايا الإيجابية.

وربط شحادة بين تزامنية تصريحات رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو، والتي أكد فيها وجود عناصر من تنظيم القاعدة دخلوا إلى القطاع مؤخرا، وبين عملية الإبادة التي قامت بها حماس ضد تنظيم جند أنصار الله في رفح، متسائلا: هل بات نتنياهو الموجه الحقيقي لحركة حماس في ممارستها السياسية، وهل أن توجيهات نتنياهو كانت ضوءا أخضر لقتل المسلمين الذين وصفتهم بـ 'المتشددين' بهذه الطريقة المؤلمة؟!



مسؤول استخباري بريطاني كبير التقى وفدا من حماس في القاهرة قبل تنفيذ المجزرة



المنـــار 19-8-2009 : أكدت مصادر عربية وأوروبية مطلعة للمنـــار أن لقاء رفيع المستوى عقد قبل حوالي عشرة أيام بين قيادات من حركة حماس ومسؤول استخباري بريطاني كبير، وعلم أن هذا اللقاء الذي عقد في العاصمة المصرية جمع بين الدكتور محمود الزهار وقيادي كبير من كتائب عز الدين القسام مع النائب الثاني لمدير جهاز الاستخبارات البريطاني.

وأضافت المصادر للمنـــار أن هذا اللقاء سبق الأحداث التي شهدتها مدينة رفح عندما تصدت عناصر الحركة لتيار سلفي في المدينة، وأشارت المصادر الى أن المسؤول الأمني البريطاني اشتكى لوفد حماس ما اسماه بالنشاط الاسلامي المتطرف الشبيه بنشاط تنظيم القاعدة، وطالب حماس بالتحرك لاثبات حسن نواياها حتى تستمر قنوات الاتصال الاوروبية والامريكية مفتوحة مع الحركة، وتعتقد المصادر أن اللقاء المذكور كان له تأثيره على طريقة تعامل حماس مع العناصر السلفية.

حماد: قدمنا تنازلات قد تمس عقيدتنا!

وكان وزير داخلية حكومة حماس الجديد فتحي حماد قد أجرى محادثات في وقت سابق مع مسئولين أمنيين مصريين وطالبهم بالحصول على معدات لأجهزة الأمن التابعة لحكومة حماس . وقد كان في مقدمة المطالب الامنية المصرية عدم السماح بوجود القاعدة في قطاع غزة والتخلص من الجماعات الموجودة الموالية لفكر القاعدة.

وقال حماد في حوار اجرته معه صحيفة الأسبوع القاهرية 19-6-2009 عن تصوره للحكومة وبرنامجها السياسي بعد حوارات القاهرة " أنا لدي تصور بأنه سواء وصلنا الي اتفاق او لم نصل الي اتفاق فلا اتفاق خاصة في ظل اختلاف المناهج والتوجهات لدى كل حركة، خاصة اننا قدمنا اقصي مرونة ووصلنا الي الأرض بأن بينّا اننا سنحترم الاتفاقات التي وقعت مع اليهود اي اننا نحترم سيطرة العدو الصهيوني على القدس وقدمنا تنازلات قد تمس عقيدتنا".

أربع رسائل وجهتها حماس من خلال المجزرة

المجزرة البشعة الاخيرة التي شهدتها مدينة رفح بقطاع غزة ، وجهت حركة حماس من خلالها رسائل الى أربع جهات، هي الساحة الفلسطينية والساحة العربية والساحة الاسرائيلية والساحة الدولية.

الرسالة الى الساحة الفلسطينية، مفادها أن حركة حماس لن تسمح لأية حركة أو تنظيم داخل القطاع بتجاهل حقيقة سيطرتها على القطاع، وانها الحاكم بأمره في هذا الجزء من فلسطين.

أما الرسالة الثانية ، فهي موجهة الى اسرائيل ومضمونها أن حركة حماس هي الأقدر على ضبط الامن في القطاع، والأكثر التزاما بأية اتفاقيات أمنية خاصة بالتهدئة وهدوء الحدود.

والرسالة الثالثة، الى الأنظمة العربية، تؤكد فيها انها لا تهدد استقرارها، وبأنها لا تنتهج التطرف، وبالتالي، يجب نسج علاقات قوية مع الحركة، دون أن تخشى تسلمها الحكم في غزة، واذا ما امتد الى الضفة الغربية، لذلك، لا داعي لاشكال الحصار المفروضة عليها عربيا، ولا داعي ايضا ان تتركز خيوط هذه الانظمة وعلاقاتها مع السلطة الوطنية في الضفة فقط.

أما رسالة حركة حماس الى اوروبا وأمريكا من وراء مجزرة رفح وما رافقتها من عنف بالغ القسوة، فمفادها أن الحركة ليست متطرفة، وبأنها شريك معها في الحرب ضد ما يسمى بالارهاب، وأنه لا داعي للتشكيك في نواياها وصدق رغباتها، فهي لن تسمح بأن يتحول قطاع غزة الى (حاضنة للارهاب)، وبأنها ليست عامل تهديد لمصالحها، واستقرار حلفائها.

وكذلك، هي "اي حركة حماس" ملتزمة بكل ما طرحته خلال المحادثات والاتصالات مع الدول الاوروبية والولايات المتحدة عبر القنوات التي ما زالت مفتوحة.
دوائر سياسية تعتقد أن قنوات الاتصال الاوروبية والامريكية مع حركة حماس ستزداد اتساعا وعددا، وربما يرافق هذا التطور في موقف الحركة اتجاه التيارات الاسلامية "المتطرفة" بعض الاشتراطات او المطالب الاوروبية والامريكية.

وبعيدا عن تفسير أسباب استخدام حركة حماس لهذا الغلو في القوة اتجاه التيار السلفي الجهادي في رفح، فان حماس أرادت أن تظهر رسوخ سيطرتها على القطاع وتوجيه تحذير لحركة فتح وغيرها، وهذا الغرض ممزوج مع مضامين الرسائل الاربع طلب انتساب للمنظومة المحاربة لما يسمى بالارهاب الدولي، وتأكيد جديد آخر على صدق نواياها واثبات قدرتها على السيطرة في ساحة أزعجت التطورات والاوضاع فيها دولا عربية واوروبية اضافة الى اسرائيل وامريكا، وبذلك، بدأت بنجاح غلق الابواب التي قد تشكل مصدرا لنشوب أزمات بين الحركة واوروبا والولايات المتحدة، لترفع يافطة أن "حماس ليست خطرا يهدد استقرار الشرق الاوسط".

حماس تجري محادثات سرية مع إسرائيليين في سويسرا

كشفت صحيفة "الشرق الأوسط" عن ورش عمل عقدت في سويسرا ضمت شخصيات إسرائيلية واخرى فلسطينية تمثل السلطة الفلسطينية وحركة حماس لبحث أفضل السبل لدفع عجلة السلام في منطقة الشرق الأوسط.
وعقدت ورش العمل هذه في قلعة "كو" في سويسرا في مطلع شهر أغسطس آب 2009 برعاية "مؤسسة القرن المقبل"، التي تتخذ من لندن مقرا لها، بالاشتراك مع "مبادرة التغيير" السويسرية.
ورغم نفي حركة حماس للخبر في البداية، إلا أنها عادت في اليوم التالي وأقرت بالأمر، وقالت إن المشاركين في المحادثات كانوا يمثلون وجهة نظر الحركة، وليسوا محسوبين عليها!.

وذكر مصدر من حماس للشرق الأوسط، أن الشخصيات المحسوبة على حماس كانت تصر عند الحديث على أنها لا تمثل حماس، لكنها كانت تعبر عن موقف الحركة! وأنها ركزت على القول بأن الحركة تريد السلام، ويمكن للأوروبيين الاعتماد عليها، مشيرا إلى أن تلك الشخصيات ركزت على أهمية بناء علاقات مع الأوروبيين.
وكشف المصدر أيضا عن نقاشات حادة دارت بين الوفد الذي يمثل السلطة الفلسطينية والشخصيات المحسوبة على حماس، حيث كان وفد السلطة يؤكد أنه يمثل جميع الفلسطينيين، بيد أن وفد حماس رفض ذلك قائلا: "إن وفد السلطة لا يمثل إلا نفسه، أما حماس فهي رقم



الشهيد عبد الله خالد بنات نجل قائد جماعة جند انصار الله أبي عبد الله المهاجر قتل مع أبيه على يد قوات حماس في رفح

صعب لا يمكن تجاوزه، ولا يمكن للسلطة الفلسطينية أن تتحدث باسمها في المؤتمر".

وكان راديو "سوا" الأمريكي قد كشف عن وجود "الوثيقة السويسرية" وهي عبارة عن إعلان نوايا صاغها مسئولون سويسريون لتمهيد الطريق أمام إجراء مفاوضات بين إسرائيل وحركة حماس.

من جهة أخرى قال أحد مستشاري حماس بعد تصفية "جند أنصار الله" في رفح إن حماس ضد التطرف وتحاربه بالسلاح، وهو ما يجب أن يسجله لها الغرب، وبالتالي يجب أن تكافأ الحركة بانفتاح الغرب عليها.

الزهار: حماس لا تمانع في المشاركة بـ"مؤتمر للسلام"

10-8-2009 : صرح القيادي في حركة حماس محمود الزهار بأن حركته قد لا تمانع في حضور مؤتمر للسلام لو كان يضمن تحقيق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.
وفي مؤتمر صحافي عقب لقاء مع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى قال الزهار في معرض رده على سؤال حول ما إذا كانت حماس يمكن أن تشارك في مؤتمر للسلام تدعو إليه الولايات المتحدة أو يتبناه الاتحاد الأوروبي أم أنها ستترك الأمر للسلطة الفلسطينية : "في حالة تم تجهيز كل شئ وكانت الصورة واضحة بشأن نتائج مثل هذا المؤتمر وتمت مناقشتها مسبقاً وفعلا تستطيع أن تحقق الحد الأدنى، سننظر في الصيغة والآلية وبالتالي فإن الحضور أو عدم الحضور ليس هو الهدف وإنما ما الذي يمكن أن تنتجه مثل هذه الجلسات".
وأشار الزهار إلى أن السلطة الفلسطينية ليست حكومة رام الله، وقال: "السلطة الفلسطينية هي رئاسة وحكومة ومجلس تشريعي وحماس حصلت على الأغلبية في المجلس التشريعي في انتخابات العام 2006 وشكلت الحكومة ولو تحدثنا عن السلطة فإنها السلطة الشرعية التي فازت بالانتخابات".

أحمد يوسف : مصر يمكن أن تتوسط في مفاوضات سلام بين حماس وإسرائيل

فلسطين اليوم- القاهرة : في تصريحات جديدة للمستشار السياسي لرئيس حكومة حماس اسماعيل هنية قال أحمد يوسف أن المفاوضات مع إسرائيل ليست شيئا محرما ' ما دام أن هناك صراعا وحقوقا مغتصبة فمن حقنا أن نستخدم كل الوسائل في سبيل استرداد هذه الحقوق '.

. وأضاف المستشار السياسي لهنية في حوار خاص نشرته صحيفة الشروق القاهرية : ' سنستعين بطاقات امتنا خاصة مصر التي يمكنها إدارة هذا الملف . معنا . أو التوسط في حوار غير مباشر بيننا وبين الإسرائيليين '. وتابع . التوقيت الان مهم وفى صالحنا . خاصة بعد أن فشلت السلطة في ذلك فشلا ذريعا .
وأكد يوسف أن حماس لا توجد لديها إشكالية في إجراء مفاوضات على أساس أن يكون خيار الدولة الفلسطينية على حدود 67 . مشيرا إلى أن هناك رغبة لدى كثير من الجهات الدولية في أن تشارك حماس في مؤتمرات موسعه حول القضية الفلسطينية . والتسريع بإقامة الدولة .
ويرى يوسف أن ' الأمريكان معنيون بتسريع

الاتفاق وسيفتشون عن حلقة الاتصال التي تبدأ بالرسائل وخلف الكواليس ثم العلن وهو ما يستدعى من واشنطن أن ترفع القيود التي لا تزال مسلطة على رقبة حماس . تلك القيود التي تمنع في الوقت ذاته من إيصال رسائل أو استقبال رسائل .

وقال مستشار هنية السياسي: إن من حق هؤلاء الإسلاميين المعتدلين أن يأخذوا مواقفهم . وعلى المجتمع الدولي أن يتبنى هذه الوجهه . موضحا أن شخصيات مثل الرئيس الامريكى الأسبق جيمي كارتر تعلب دورا مهما على هذا الصعيد . مستغلا في ذلك علاقته بإدارة الرئيس باراك اوباما . وطالب يوسف الإدارة الامريكية بان ' تلتقى الأصوات التي ترى في حماس القدرة على إدارة ملفات العملية السياسية باقتدار.



كارتر بعد لقائه هنية : " حماس تقبل على المدى البعيد السلام مع إسرائيل"

دعوات في واشنطن للتعامل مع "معتدلي حماس" والكف عن مطالبتها الاعتراف باسرائيل!

فلسطين اليوم: طالب روجر كوهين في افتتاحية صحيفة نيويورك تايمز بضرورة أن تكف واشنطن عن الإصرار على مطالبة حماس بالاعتراف بإسرائيل والاهتمام بأفعالها وليس بأقوالها.

وأشار كوهين إلى رسالة مكونة من أربع صفحات قدمت للرئيس أوباما وقع عليها مستشاري الأمن القومي السابقين برنت سكوكروفت وزبيغنيو بريجنسكي . والسيناتور السابق تشاك هاغل . ورئيس البنك الدولي السابق جيمس ولفنسون. والمثلة التجارية الأمريكية السابقة كارلا هيلز. وعضو الكونغرس السابق لي هاملتون. والسفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة توماس بيكرينغ تشير إلى أن حصار وعزل غزة لم يكن مجديًا وبدلاً من تقوية "فتح" فإنه أدى إلى إضعافها وتقوية حماس في المقابل.

كما طالبت الرسالة بتغيير سياسة الولايات المتحدة من هدف الإطاحة بحماس إلى محاولة تعديل سلوكها من خلال توفير الحوافز التي تؤدي إلى كسب العناصر الأكثر اعتدالاً والكف عن عدم تشجيع أطراف ثالثة من التقارب من حماس بطرق يمكن من خلالها توضيح وجهة نظر الحركة واختبار سلوكها.

وأشار كوهين إلى أن هنري سيجمان مدير برنامج الولايات المتحدة/ الشرق الأوسط أخبره بأنه اجتمع إلى رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في دمشق مؤخرًا . وأن مشعل أخبر سيجمان قولاً وكتابة بأنه على الرغم من أن حماس لن تعترف بإسرائيل . إلا أنها ستبقى في حكومة وحدة وطنية فلسطينية تجري استفتاءً حول السلام مع إسرائيل.

وفود حماس تتجول بحرية في اوروبا! والوفود الاوروبية والامريكية تواصل لقاءاتها بمشعل!!





هرولة حماس تجاه قادة الغرب المعادين للإسلام .. نهاية الشعارت الإسلامية لحماس

بتاريخ 27-4-2009 نشرت نيويورك تايمز مقالة للصحفي بول ماكجيو مراسل صحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد أوف أستراليا".. ومؤلف كتاب عن محاولة الاغتيال الفاشلة لخالد مشعل بعنوان **"حماس تخرج من مخبأها"** وصف فيها التغيير الكبير الحاصل في سياسة حركة حماس.

كتب بول ماكجيو : " انقضى عام ونصف على زيارتي السرية لخالد مشعل المرشد الأعلى لحماس. ففي سبتمبر (أيلول) من عام 2007، ركبت في المقعد الخلفي لسيارة مرسيدس مسدلة الستائر لكي أقوم برحلة من وسط العاصمة السورية دمشق إلى الضواحي الجنوبية للمدينة، حيث تعمل الجماعة الفلسطينية من مقرها الذي يحظى بحماية أمنية بالغة، الذي كان مهيأ لمسؤولين كبار في الحكومة السورية. لدى وصولي إلى المنطقة التي يوجد بها خالد مشعل، التي تغطيها الكاميرات السرية، أمرت أن أظل في السيارة، ولم أترجل من السيارة إلا بعد أن قام حراس المنزل بإسدال الستائر الكثيفة لتطويق السيارة كلية لضمان وصول متخف إلى مقر الحركة التي لديها كثير من الأسباب للخوف من العيون المتلصصة.

خلال تعرضي للفحص الجسدي، قال لي أحد مساعدي مشعل إن هناك بطارية صواريخ مضادة للطائرات مزروعة في التل القريب من المنزل. وخلال التفتيش تمت مصادرة كل ممتلكاتي وأدخلت إلى غرفة الاستقبال الكبرى لخالد مشعل عبر فاحص أمني يماثل ذلك الموجود في المطارات.

لم تعد تلك الإجراءات الأمنية اليوم بالقوة ذاتها كما كانت عليه من قبل في مخبأ حماس، فقد أصبحت أجندة خالد مشعل ممتلئة لدرجة أنه بحاجة إلى موقف للسيارات التي تقل هذا العدد الكبير من الوفود الأجنبية القادمة لزيارته.

كانت آخر لقاءاتي معه في الثامن عشر من مارس (آذار) قد تم تأخيرها حتى وقت متأخر من الليل لأن مشعل كان منشغلا باستضافة عدد من المشرعين اليونانيين الذين أعقبهم وفد إيطالي، سبقها حضور عدد من الزائرين من بريطانيا والبرلمان الأوروبي.

خلال مناقشتنا الشهر الماضي تشدد مشعل على تغيرات السياسة، مشيرا إلى أن حماس قد تبدي تغيرات إزاء أي ظروف جديدة. وقد أوضح أن الحركة قد تغيرت بشأن الكثير من القضايا الرئيسة فقال: **"لقد تبدلت حماس بالفعل، وقبلنا الوفاق الوطني من أجل دولة فلسطينية تقوم على حدود 1967 وشاركنا في الانتخابات الفلسطينية التي أجريت عام 2006".**

وعندما ألقيت عليه السؤال المحوري بشأن إعادة كتابة ميثاق حماس، الذي ينادي بتدمير دولة إسرائيل، رد على الفور "كلا على الإطلاق".

خالد مشعل ليس كياسر عرفات يسعى للحصول على جائزة نوبل للسلام، ومن بين مبادئ حماس الراسخة أن ياسر عرفات عندما وقع في عام 1993 على اتفاقية نبذ العنف والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، أجرم في حق شعبه. (غير أن البعض ممن تحدثوا معه أخبروني أنه قال "عندما يحين الوقت سنقوم ببعض الخطوات التي طالب بها الغرب").

الغريب، أنه على الرغم من تزايد الدعوات من السياسيين وصانعي القرار حول العالم بضرورة منح حماس مقعدا في طاولة مفاوضات الشرق الأوسط، فإن مشعل قال إنه لا يزال ينتظر الوقت الملائم، وكانت رسالته واضحة في ذلك: "راقبوا ما نفعل وليس ما نقول".

خالد مشعل للوفود الأوروبية والأمريكية: "راقبوا ما نفعل وليس ما نقول" !!

مشعل يتعهد للإدارة الأميركية بأن تكون حماس جزءًا من الحل بشكل نهائي

بتاريخ 6-5-2009 أجرى خالد مشعل مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الامريكية دامت لخمس ساعات على مدار يومين في مكتبه بالعاصمة السورية أكد خلالها أن حركته تسعى لدولة فلسطينية في حدود 1967 وقال مشعل: "أتعهد للإدارة الأميركية والمجتمع الدولي بأن نكون جزءا من الحل، بشكل نهائي".

وأضاف مشعل الذي اعيد انتخابه للمرة الرابعة لمنصب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لأربع سنوات أخرى أنه لن يعترف بإسرائيل، مخاطبا الزعماء العرب: "هناك عدو واحد فقط بالمنطقة، ألا وهو إسرائيل". إلا أنه حث الآخرين على تجاهل ميثاق حماس، الداعي إلى محو إسرائيل عبر سبيل الجهاد، لكن مشعل لم يدع إلى إبطال ميثاق الحركة، موضحا أنه ميثاق مضى على كتابته 20 عاما، مضيفا: "لقد شكلتنا تجاربنا".

وشرح مشعل أسباب قبوله بإعطاء هذه المقابلة لصحيفة أميركية : "حتى تفهم حماس، لا بد من الاستماع لرؤيتها مباشرة، فحماس تبتهج عندما يبدي الناس الرغبة في سماع قادتها مباشرة، وليس من خلال أفراد آخرين".

ولدى سؤاله عما إذا كانت الحركة – التي تعتبر فرعا من الإخوان المسلمين – رغبت في فرض قانون الشريعة الإسلامية على غزة، والضفة الغربية، أجاب نافيا، واستطرد: "تتجه الأولوية إلى إنهاء الاحتلال، وتحقيق المشروع القومي، وكطبيعة أي دولة، سيحدد الشعب هذا، ولن يتم فرضه أبدا عليهم".

مشعل:أردنا استفزاز بسيط لإسرائيل وفوجئنا بضخامة ردها ومستعدون للتفاوض لتحقيق السلام مع إسرائيل

بتاريخ 7-1-2009 نشرت صحيفة الشرق الاوسط فحوى اللقاء الذي أجراه الأديب الفرنسي اليهودي مارك هالتر مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في دمشق والذي قال أنه عاد من لقائه مع مشعل برسالة سلام إلى إسرائيل والى ذوي الجندي الإسرائيلي الأسير، جلعاد شليط.

وقال هالتر، في حديث أجرته معه إذاعة إسرائيل الرسمية، تكلم خلاله باللغة العبرية، انه هو الذي بادر إلى لقاء مشعل وقد نظم اللقاء بواسطة مساعدي الرئيس السوري بشار الأسد. وأضاف هالتر: "خلال اللقاء بدا مشعل شخصية مهمة، تكلم بطريقة معتدلة، وطلب مني ايصال رسالة الى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يبلغه فيها انه، أي

مشعل، معني بإداء دور في قضية الشرق الأوسط. ثم قال لي انه مستعد للتفاوض مع اسرائيل على سلام يقوم على أساس حدود سنة 1967".

وأضاف هالتر: واصل مشعل قوله بحرارة ان اسرائيل بإدارتها المفاوضات السلمية مع الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، انما تضيع الوقت هباء. فأبو مازن ـ حسب مشعل ـ ليس قويا ولا يتمتع بقدرات ونفوذ الرئيس الراحل ياسر عرفات. وفقط "حماس" هي التي تستطيع اليوم استيفاء الشروط للمفاوضات. وقال مشعل، حسب الأديب الفرنسي هالتر، ان حماس لم تكن قد خططت لادارة حرب مع اسرائيل، وكل ما أرادته هو اجراء استفزاز بسيط لا أكثر، ولم تتوقع أبدا ان يأتي ردها بهذه الضخامة.



حماس الوسطية المعتدلة: اسماعيل هنية يستقبل في غرفته الخاصة في بيته شقراوات اوروبا!

مقربون من حماس ينصحونها بعدم تجريب المجرّب

الكاتب الإخواني ياسر الزعاترة كتب في صحيفة الدستور الأردنية 7-5-2009 تحت عنوان : (حماس إذ تجرب المجرّب في طلب رضا الغرب) :

ها هنا ، وقبل أسابيع ليس إلا ، كتبنا مقالا بعنوان محاذير الانفتاح الغربي على حماس ، وبالطبع في سياق التحذير من مغبة الاحتفال بالانفتاح الغربي على الحركة إثر نهاية الحرب على غزة ..

نعم حذرنا من مغبة الاحتفال بذلك الانفتاح ، فضلا عن الركض وراءه من خلال تصريحات ناعمة تطلق بين حين وآخر ، وها نحن نتذكر هذا الأمر مرة أخرى في ظل استمرار ذات المسلسل بذات الطريقة أو عبر تصريحات إشكالية لصحف أجنبية من حيث تأثيراتها والأهداف التي تقف خلفها.

من هنا تبدو كل التصريحات المشار إليها ، معطوفة على التركيز المبالغ فيه على حوارات مع الغربيين نوعا من العبث الذي يضيّع البوصلة ولا يحقق الهدف ، لأن هدف القوم هو تدجين حماس عبر ذات اللعبة التي مارسوها من قبل مع حركة فتح وعنوانها (تنازلوا حتى يقبلكم المجتمع الدولي).

إنه تجريب المجرّب ، ومن يجرّب المجرّب عقله مخرّب ، ولا قيمة للقول بضرورة أن يحدث ذلك من أجل فكّ الحصار من حول الحركة ، لأن ذلك لن يحدث من دون دفع الثمن الذي دفعته فتح ، ما يجعل ما يجري مجرد بث للإحباط في صفوف الفلسطينيين الذين يسمعون يوميا من يقول لهم إن هؤلاء يكررون تجربة أولئك فلا تتعبوا أنفسكم؟..

أما الكاتب د. ابراهيم حمامي وهو من أشد المؤيدين حماس فقد كتب مقالاً بعنوان (إلى حركة حماس):

لا شك لدينا أنه لا يخفى عليكم أن الغرب بتودده وفتحه لقنوات الاتصال معكم، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، إنما يأمل بتكرار تجربة فتح معكم، أي سياسة الاحتواء المعروفة، خطوة مقابل موقف ، خطوة أكبر مقابل تغيير في موقف أو مبدأ، مكافأة سياسية أو اقتصادية مجزية مقابل تنازل أكبر، وهكذا، حتى تتحول حركة التحرير إلى وكيل للمحتل كما نشاهد ونشهد اليوم.

إنهم يلوون ألسنتهم بمعسول الكلام، ومواقفهم هي هي لا تتغير ولا تتبدل، يمطروننا بالمواعظ والعموميات كما فعل الرئيس الأمريكي أوباما في القاهرة، ويحددون بشكل واضح كحد السيف دعمهم المطلق للاحتلال، قالها أوباما قبلاً في "ايباك"، وبعدها في ترحيبه بترّهات نتنياهو التي أسقطت كل مقومات السلام المزعوم، وكررها كارتر الوسيط المفترض عند زيارته بالأمس لمستوطنة غوش عتصيون وتأكيده أنها باقية ولا يمكن تخيله أن تزال!

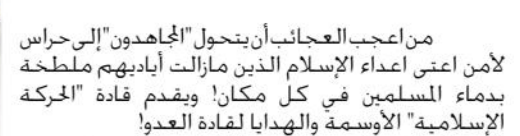
وعليه نتمنى منكم الحذر الحذر ، الغرب لم يتغير، وان كان يصرّح مسؤول هنا أوهناك بـ "إيجابية" فهو لخشيتهم على أمن "اسرائيل" ومستقبلها، وليس خشية علينا، وهم في أفضل أحوالهم يساوون بين الضحية والجلاد كما فعل بلير في زيارته لغزة، لن يجبرهم على تغيير مواقفهم إلا صاحب المبدأ، المؤمن والمتمسك به، القوي بإرادته، المتحصن بشعبه، المتشبث بحقوقه وثوابته.

وكان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر قد دعا خلال زيارته إلى غزة حركة "حماس" الى وضع حد للعنف واحترام الاتفاقات الموقعة والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود ووقف إطلاق الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل. كما دعا كارتر إسرائيل إلى فتح معابر القطاع وإدخال المواد الأساسية لإعادة إعمار غزة والمساهمة في إنعاش الاقتصاد الفلسطيني والقبول بدولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل.

وقال كارتر "هذه شروط دولية لـ "حماس" وأنا قلتها لهم في لقائي الأسبوع الماضي بدمشق وسأقولها في لقاء اليوم". **وأضاف كارتر "أكد خالد مشعل لي شخصياً أن حماس تريد المساهمة في إحلال السلام وبناء الدولة الفلسطينية وأنها ستحترم اتفاقيات الحل النهائي حال موافقة الشعب الفلسطيني عليها".**

كارتر : "من يكره اليهود فهو يكره الله"

هنية يكرم كارتر ، وطفل مسلم يرفض مصافحته!



من اعجب العجائب أن يتحول "المجاهدون" إلى حراس لأمن اعتى اعداء الإسلام الذين مازالت أياديهم ملطخة بدماء المسلمين في كل مكان! ويقدم قادة "الحركة الإسلامية" الأوسمة والهدايا لقادة العدو!

الاحتفاء الذي لقيه الرئيس الأمريكي كارتر وغيره من المسئولين الغربيين من حكومة حماس التي تحاول بكل الوسائل ان تثبت للامريكيين والاوروبيين أنها تغيرت ولم تعد تلك المنظمة الإرهابية التي تفجر الأسواق والحافلات وأنها حركة معتدلة وسطية لا تريد تطبيق القانون الإسلامي وأنها تحترم الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل والمبادرة العربية والالتزامات الفلسطينية يثبت أن حركة حماس قد قطعت شوطاً كبيراً في التخلي عن مبادئها التي تأسست عليها وسقط تحت رايتها آلاف الشهداء والجرحى والأسرى.

جيمي كارتر واضع أسس السياسة الأمريكية للسيطرة على المنطقة العربية

الرئيس الامريكي جيمي كارتر هو صاحب المقولة الشهيرة " من يكره اليهود فهو يكره الله" وهو الراعي لاتفاقيات كامب ديفيد التي اعترفت فيها مصر بدولة الاحتلال الصهيوني في فلسطين . وهو واضع "مبدأ كارتر" الذي تسير عليه السياسة الأمريكية منذ عام 1979 وحتى اليوم في السيطرة على المنطقة العربية.

فبعد سقوط نظام الشاه في إيران والاحتلال السوفياتي لأفغانستان أصدر كارتر صيغة جديدة من السياسة الأمريكية وهي [أن أي حركة من القوات المعادية للسيطرة على الخليج الفارسي تعتبر اعتداء على المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية وسوف تواجه بكل الوسائل الممكنة والضرورية بما فيها القوات المسلحة] وهذا التصريح الذي يعرف الآن بمبدأ كارتر هو الذي حدد الإستراتيجية الأمريكية في منطقة الخليج منذ ذلك الوقت . ولتنفيذ هذا المبدأ أسس كارتر قوات الانتشار السريع . . . كما قام كارتر بنشر السفن الحربية في الخليج واتخذ الترتيبات اللازمة للاستفادة من القواعد العسكرية في البحرين وعمان والسعودية، حيث تم استخدام هذه القواعد خلال حرب الخليج عام 1991.

فتى مسلم يرفض مصافحة كارتر الذي هرول إليه أصحاب اللحى

رفض الفتى رشيد ماجد ابوسويرح **الذي لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره، أن يسلم على جيمي كارتر الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية قائلاً انا لا أصافح الكفرة.**

ففي مخيم السوارحة، الى الغرب من مخيم النصيرات، نشأ الفتى أبو سويرح نشأة اسلامية بحتة، كيف ولا وهو إبن عائلة الشهداء عائلة ابوسويرح، التي قدمت الكثير من شهدائها من أجل الاسلام والمسلمين.

رشيد الطالب الحاصل على المرتبة الأولى في مادة الحقوق، للصف الثاني الإعدادي حيث تم إضافة هذه على المادة في منهج وكالة الغوث الدولية، وقبل عدة شهور اصدرت وكالة الغوث الدولية إعلاناً للطلاب بشأن هذه المادة التي هي الأولى من نوعها في قطاع غزة، وتضمن الإعلان، بمكافئة من يحصل على المرتبة الأولى في هذه المادة مالياً، وكذلك السفر إلى دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وبالفعل حصل الطالب رشيد ابوسويرح، المرتبة الأولى في هذه المادة، حيث تمت مخاطبة رشيد، عبر الدعوة المرسلة له من وكالة الغوث الدولية، للذهاب إلى مركز وكالة الغوث الدولية في غزة، حتى يستلم جائزتــه، حيث كان في انتظاره الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، ولكن هنا كانت المفاجأة من هذا الفتى، حيث رفض الذهاب إلى حفل التكريم، وحينما سئل عن رفضه للذهاب إلى الحفل، قال " أنا لا أريد أن أصافح الكفرة، ولن أذهب إليهم" .

الامن الداخلي يعتقل ويعذب ويصادر سلاح المجاهدين



مجاهدين من سرايا القدس قتلا داخل مسجد الرباط بغزة

قد لا يعرف كثير من الناس ان من أهم بنود "خارطة الطريق" التي تسير عليها المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل تفكيك البنى التحتية "للإرهاب" ومصادرة سلاح المنظمات العاملة ضد إسرائيل . وتوحيد الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية في ثلاثة أجهزة فقط هي (الأمن الداخلي . والشرطة . والأمن الوطني).
وبعيد سيطرة حماس على قطاع غزة وطرد فتح من القطاع نظمت حماس عملها الامني كما جاء في خارطة الطريق - بقصد او بدون قصد - فحلت وألغت الاجهزة الامنية السابقة مثل الأمن الوقائي والمخابرات والاستخبارات وغيرها وانشأت ثلاثة اجهزة فقط هي (الامن الداخلي . والشرطة . والأمن الوطني). بل إن جهاز الأمن الداخلي أصدر بياناً منذ البداية ردا على اتهامات إسرائيلية له بالعمل ضد إسرائيل أن عمله ينحصر داخل أراضي القطاع ولا علاقة له بأعمال المقاومة ضد إسرائيل!.

وقد خاضت اجهزة الامن في حكومة حماس بالتعاون الكامل مع كتائب القسام مواجهات مع العديد من الجهات المقاومة للاحتلال الإسرائيلي فقتلت العديد من أفراد سرايا القدس في غزة ورفح ونفذت بحقهم مجزرة مروعة داخل مسجد الرباط في حي الزيتون 1-8-2007 حيث قتلت اثنين من سرايا القدس داخل المسجد وقتلت صلاح العامودي أحد الدعاة المعروفين بينما كان مارا بجوار المسجد لعدم امتثاله لامرهم له بالتوقف بسيارته.

وقد عاني عناصر المقاومة من توقيف أجهزة حماس الامنية لهم وملاحقتهم واعتقالهم ومنعهم من تنفيذ عمليات ضد إسرائيل.

ففي خطوة مماثلة لما تقوم به أجهزة عباس الأمنية في الضفة من ملاحقة المقاومين واعتقالهم انتشر أفراد من جهاز الامن الداخلي في الأراضي المحاذية للشريط الحدودي شرق القطاع لمنع المجاهدين من اطلاق الصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية .
واصدرت وزارة الداخلية 13-3-2009 بعد أقل من شهرين من الحرب على غزة -ورغم عدم الاتفاق على "تهدئة"- تصريحا شبيها بتصريحات رئيس السلطة محمود عباس الذي اعتبر الصواريخ عبثية قالت فيه ان الصواريخ التي تطلق على إسرائيل لا علاقة للمقاومة بها! وأضافت وزارة داخلية حكومة حماس أن جهاز الأمن التابع لحماس سيبحث عن المسؤول عن إطلاقها . واعتبرت الوزارة في 22-5-2009 إطلاق الصواريخ على إسرائيل "يلحق ضرراً بالمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني" وهو نفس المصطلح الذي كانت تستعمله سلطة عباس في وصف الصواريخ التي كانت تطلقها حماس.

عبوات مضادة للآليات الإسرائيلية المتوغلة في منطقة القرارة قامت أجهزة حماس الأمنية بإبطال مفعولها ومصادرتها !

وقد تم اعتقال 10 مقاومين من سرايا القدس بسبب إطلاق الصواريخ . وقد أفرج عنهم بعد تعهدهم الخطي بعد تعذيبهم بعدم القيام بأي عمليات ضد الأهداف الإسرائيلية.
كما تعرض مجاهدون من جماعة اهل السنة والجماعة -جماعة سلفية جهادية- للمطاردة بعد تفجيرهم عبوة ناسفة في آلية إسرائيلية على الحدود الشرقية للقطاع .

القضاء على البنية التحتية للإرهاب أحد بنود خارطة الطريق (تصفية جماعة جيش الامة بعد جيش الإسلام)

في شهر رمضان العام الماضي شنت أجهزة حماس الامنية مع كتائب القسام هجوما شاملاً على معقل جيش الإسلام في حي الصبرة بغزة فقتلت 11 من أفراده وصادرت جميع اسلحته. وقد واكب ذلك الهجوم حملة تشويه كبيرة ضد الجماعة .

بتاريخ 23-5-2008 قام جهاز الامن الداخلي في خانيونس باعتقال 11 مجاهداً من جيش الامة - وهو جماعة سلفية جهادية - وتساءل جيش الامة في بيان أصدره تعليقاً على هذا الحادث " لماذا يتم اعتقال المجاهدين ومصادرة أسلحتهم؟ وهم يدعون أنهم حكومة تحمى المقاومة هل من أجل الحفاظ على التهدئة لضمان بقائهم على كراسي الوزارات فى سلطة الحكم الذاتي الهزيل؟ هل من أجل هذا الهدف استشهد الشيخ المجاهد أحمد ياسين وأسد الجهاد الدكتور عبد العزيز الرنتيسى نحسبه عند الله شهيدا؟ ".

وفي رده على سؤال لموقع الجزيرة توك : ما موقفكم من جيش الامة الذي يسعى لقتال الصهيونية ونشر الفكر السلفي الجهادي؟ قال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام:" لا أدري إن كنت تتكلم عن تنظيم فلسطيني هنا على ساحة الجهاد في فلسطين، فأنا لا أعلم أن هناك مجموعات مجاهدة عاملة هنا على أرض فلسطين بهذا الاسم" ؟!

وبتاريخ 3-6-2009 اصدر جيش الامة بيانا استنكر فيه قيام أجهزة أمن حماس باعتقال امير الجيش أبي حفص المقدسي في غزة.

وقال بيان جيش الأمة " يعلم الله أننا ما خرجنا إلا في سبيله ومن أجل تحكيم شريعته وإعلاء كلمته



مجموعة من مجاهدي جيش الامة اثناء التدريب

وإبقاء جذوة الجهاد مشتعلة نكاية في العدو، وليس في هذا ما يجرّمنا أو يشرّع استباحتنا، فعلامَ يستضعفوننا ويتربصون بنا وبجهادنا الدوائر؟ أليس من الأولى النكاية بيهود بدلا من النكاية بنا ؟

و والله ما جاهدنا إلا استجابة لنداء رب العزة: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ النساء84.

وإننا نجاهد بما يسّره الله سبحانه وتعالى لنا من العدة والعتاد ، وما انتظرنا حظوة إعلامية بين الناس إلا أن تنتشر دعوة التوحيد وتتجذر في أمة الإسلام على قاعدة الولاء لله ولرسوله والمؤمنين، والبراء من الكفرة والمشركين والطواغيت .

ولا رغبنا في الدخول بمناكفات حزبية ولا صدامات مع أحد ، راضون بحكم الله عز وجل وأمره ، متوكلون على ما منّ الله به علينا من الهداية . قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ العنكبوت69. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ آل عمران200 .

وخاطب جيش الامة قادة حماس وعقلاءها:" أنْ تعتقلوا مجاهدينا ثم أميرنا بين الحين والحين وتذيقونهم ألوان العذاب بغير حق ، ثم تصرون على التنكر لنا ولوجودنا ظلما وأنتم تعلمون أننا قوة مجاهدة على الأرض اعترف العدو نفسه أنها أول قوة عملت على كسر الهدنة قبل الحرب على غزة ونشرت فضائياته والفضائيات العربية والدولية صورا حية لجهادنا خلال الحرب على غزة فهذا ما لا يقبله الله ورسوله والمؤمنون" .

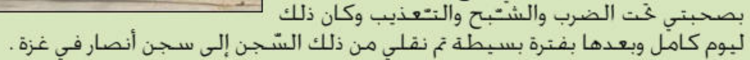
وأضاف جيش الأمة: يا قادة حماس وعقلاءها: أنْ تمنعونا من الوجود في الساحة بينما القوى العلمانية مسموح لها ، وتخربون معسكرات تدريبنا وتصادرون أسلحتنا التي جمعناها من قوت عيالنا ، وتراقبوننا خلال الحرب على غزة وتمنعوننا من نشر قواتنا في هذا الثغر أو ذاك بحجة أن هذه المنطقة لهذه الكتائب أو تلك ، وتحولون بيننا وملاقاة عدونا وتزجوا بنا في السجون ثم تقولون لا يوجد تنظيم بهذا الاسم في الساحة فهذا والله ليس من التقوى ولا بالعمل الصالح .

هل لكم أن تخبروا الأمة المسلمة بالحقيقة وتقولوا لها: لماذا تشنون علينا حملات اعتقال لا تتوقف ؟ ولماذا تستدعوننا للتحقيق صباح مساء؟ وما هي التهم التي توجهونها لنا ؟ و لمصلحة من كل هذه الملاحقات ؟ هل هذا من الجهاد أو الحكمة في شيء ؟!

السلفيون الجهاديون يتعرضون للتعذيب الشديد في سجون حماس ويُحرمون من قراءة القرآن!

تحدث أحد المعتقلين المفرج عنهم من سجون الأمن الداخلي عن ظروف صعبة يواجهها معتقلو السلفية الجهادية في سجون حماس.

وقال المعتقل المفرج عنه ان عناصر أمن حماس اقتحموا منزله بدون استئذان وقاموا بتفتيش المنزل بالكامل حتى غرف النّوم وملابس النّساء الداخلية . وأخذوا ما كان موجودا من اغراض للإخوة المجاهدين وبعد ذلك أخذوا الاهل والعائلة كوسيلة ضغط لأسلم نفسي لهم . وبعد بضعة ايام وضغوط كبيرة سلمت نفسي على أن يتمّ التحقيق معي لساعة او ساعتين ...
فكان هؤلاء أهل مكر ونقض للعهود مثلهم كمثل اليهود فتم التحقيق معي ومع بعض الإخوة كانوا بصحبتي تحت الضرب والشّبح والتّعذيب وكان ذلك



ليوم كامل وبعدها بفترة بسيطة تم نقلي من ذلك السّجن إلى سجن أنصار في غزة .

واضاف المجاهد المفرج عنه إن معاملة اليهود أرحم على البشر من معاملة الأمن الداخلي. فقد أغمي على بعض الإخوة من شدة التعذيب.
واضاف أنه كان أغلب الوقت في الشبح ولم يكن هناك راحة إلا القليل من الوقت الذي لا يتجاوز السّاعة لكلّ خمس ساعات . وأضاف أن الراحة ليس الجلوس على الأرض بل الجلوس على كرسي صغير لا تستطيع أن ترتاح عليه مع تعصيب مستمر للعينين ...

أمّا النّظافة فكان الحمّام داخل السجن الذي به تقريبا ما لا يقل عن35 أخ ليس له باب أبدا وكان مغطى مكان الباب بقطعة قماش يمكن للهواء أن يرفعها . وقد حصل كثيرا ويكون في الحمّام أحد الإخوة ... ولا حول ولا قوة إلاّ بالله.

وقد طلبنا مراراً كتاب الله لكنهم منعوه عنا بل وتعذبنا وشبحنا لطلبه! وقد تكرر شبح بعض الإخوة لوقت طويل لكثرة طلبهم القران من السجانين.
وقد تعرضنا للشبح لأننا قمنا بصلاة الجماعة في وقت الراحة!.
مع العلم أنهم قاموا بالافراج عن أبناء فتح العلمانية ليجعلوا لنا مكان لنسجن ونعذب فيه وبقي القليل من أبناء فتح وهم في أحسن حال ومتوفر لهم كل ما يريدون .أمّا نحن من نسعى لإقامة شرع الله حرمنا من كل شيء بل حتى الحمام عندما كنا نريد دخوله كنا ننتظر موافقة السجان...

وقال المجاهد المفرج عنه إن الأمن الداخلي يقوم بفرز الاخوة على قوائم باسمائهم ومعلوماتهم وبياناتهم الشخصية كما يفعله جهاز المخابرات الإسرائيلي الموساد .
واضاف: كانوا يسالون عن اسلحة الاخوة ومكان مخازنهم ومكان جلوسهم والتقائهم بقادتهم ومكان اخذهم للدروس الشرعية وعن الدورات العسكرية التي اخذها الاخوة واسماء من كانوا في هذه الدورات ...
وكانوا يسالون عن الذين يقومون بدعم الاخوة ماديا ومعنويا وعسكريا ...
وكانوا يسألون عن المنتديات الجهادية وعن هوية بعض الأشخاص الذين يكتبون بها .. وكان التركيز الكبير على منتديات الفلوجة الإسلامية أدام الله ظلها وجعلها شوكة في حلق الكفار والمرتدين ....
وإضافة لما قلت، أؤكد لك أن من ضمن الذين سجنوا معي منهم من هو قائد كتيبة في القسام وقائد سرية وفصيل وقد تم اعتقالهم بعد مجزرة مسجد ابن تيمية .... والحمد لله الاخوة بخير وهم على منهجهم ثابتون .....

من جهة أخرى كشف معتقلون أفرج عنهم من سجون حماس ان الأمن الداخلي حقق معهم حول العمليات الجهادية التي نفذوها ضد إسرائيل وبخاصة عملية البلاغ الاستشهادية وقد كانت الأسئلة تدور عن أسماء المشاركين في العملية وأماكن وجود الأسلحة وأنواع التدريبات التي تلقاها المجاهدون وإمكانية تنفيذهم لعمليات استشهادية!.



تنسيق بين أمن حماس والسي آي إيه سبق زيارة كارتر لغزة
وشهادات شكر وتقدير لأمن حماس من اجهزة المخابرات الدولية

في الخامس عشر من شهر حزيران 2009 اصطف مئات العناصر من كتائب القسام وأفراد اجهزة حماس الأمنية على جوانب الطرق في غزة لحماية موكب مبعوث الرباعية الدولية رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير أثناء زيارته لغزة والتي تم التحضير والترتيب والتنسيق لها بشكل كامل مع قيادة حركة حماس .
وقد رافق موكب بلير قوة كبيرة من عناصر الأمن التابعة لحكومة حماس.
الأمر ذاته تكرر مع مسئولين ودبلوماسيين امريكيين على رأسهم الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر والمرشح الأسبق للرئاسة الامريكية السيناتور جون كيري ومسئولين اوروبيين آخرين.
واشار شهود عيان إلى رؤيتهم لسيارات تابعة للمخابرات الامريكية السي آي إيه تدخل عبر معبر بيت حانون شمال القطاع قبيل زيارة الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر لغزة.
وقد التقى عناصر المخابرات الامريكية بمسئولين أمنيين من كتائب القسام لتامين الحماية لكارتر أثناء زيارته

وقد نظم جهاز الأمن والحماية في حكومة حماس ومعظم أفراده من عناصر كتائب القسام دورة في اللغة الانجليزية لضباط إدارة أمن الأجانب في الجهاز بتاريخ 28-6-2009 وأوضح النقيب عدنان جعفر صرصور مدير إدارة امن الأجانب أن الهدف من الدورة تطوير قدرات وزيادة مهارات الضباط في كيفية التواصل والاتصال مع الوفود والشخصيات الأجنبية الوافدة إلى قطاع غزة والتي تعمل الدائرة على حمايتهم.

مدير جهاز الأمن والحماية: شركات أمنية عالمية قدمت لنا شهادات شكر وتقدير

وفي حوار مع موقع فلسطين الآن بتاريخ 20-4-2009 كشف مدير جهاز الأمن والحماية بحكومة حماس عن تلقيهم شهادات شكر وتقدير من اجهزة المخابرات الدولية نظرا لجهودهم في حماية المسئولين الاجانب أثناء زياراتهم لغزة.

وقال مدير الأمن والحماية في حكومة حماس: الآن لدينا عشرات الأضعاف من وفود الأجانب الذين يأتون إلى غزة، بينما في السابق واقع قطاع غزة لم يكن هناك إلا القلة القليلة، وجهاز الأمن والحماية في حالة تقدم تؤكد عليه جميع القادة من "جون كيري" و"بلير" وتوجيه الشكر، بل إن هناك شركات عالمية جاءت على غزة وقدمت لنا شهادات شكر لجهاز الأمن والحماية على ما قدمه للوفود، على راحة الوفود وتأمين الأمن والحركة لهم، وذلك من خلال البرنامج الأمني وليس بقوة الأمن والحماية، ولكن بقوة الحالة العامة التي تخدم بعضها البعض، فهناك جهاز الشرطة وجهاز الأمن الداخلي وجميع الأجهزة الشرطية التي تعمل بجانب بعضها البعض من تحقيق هدف واحد وهو تأمين المواطن وتأمين الأجانب وتأمين الوفود الذين يحلون علينا لكي يروا ما حصل من دمار وكارثة.

وكان إيهاب الغصين المتحدث باسم وزارة الداخلية بحكومة حماس قد أكد أن هناك ترتيبات كبيرة أعدت خلال زيارتي توني بلير والرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر بالإضافة إلى الترتيب المسبق مع الجهات التي تقوم بمرافقة هذه الشخصيات، وقد تمت الزيارات بشكل آمن ومنظم وعادوا إلى ديارهم بسلام وأمان.

المخابرات الإسرائيلية تشيد بالهدوء الأمني على حدودها مع لبنان وغزة

أشاد تقرير جديد للمخابرات الإسرائيلية بالهدوء الأمني على حدودها الشمالية والشرقية والجنوبية، حيث لم يصب أي مواطن أو جندي إسرائيلي، ولكنه في الوقت نفسه أشار إلى أن السيطرة الأمنية من طرف حزب الله في الشمال وحكومة حماس في الجنوب أفضل من الوضع الأمني تحت السلطة الوطنية الفلسطينية.
وأشار التقرير إلى أن (ما يسمى بـ"المقاومة" فقد مضمونه)!، حيث توقفت الأعمال العدائية المسلحة تقريبا.
وقال التقرير الاسرائيلي الذي نشرته "الشرق الاوسط" إن الفضل الأكبر لهذا الهدوء يعود إلى إنجازات الحربين الأخيرتين، ففي المنطقة اللبنانية امتنع حزب الله عن إطلاق الصواريخ خوفا من رد الفعل الإسرائيلي، وفي قطاع غزة تخشى حماس من ضربة كبيرة لها مثلما حصل في الحرب الأخيرة. وقال التقرير إن حماس في الجنوب تبذل جهودا كبيرة وتصطدم مع الجماعات المسلحة في سبيل الحفاظ على هذا الأمن، وحزب الله في الشمال لا ينتظر الدخول في الاختبارات، ومنذ حرب لبنان وهو يلتزم الهدوء بلا كلل، رغم رفع أصوات كثيرة تعاتبه وتسخفه وتستهتر به على هذا الموقف، وأما في الضفة الغربية، فإن السلطة الفلسطينية ما زالت حلقة الضعف الأساسية.

خبير عسكري اسرائيلي : اسرائيل بحاجة الى حماس قوية

بعد أقل من شهر على انتهاء الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة قال خبير عسكري إسرائيلي إن إسرائيل بحاجة إلى حماس قوية في غزة.!
واعتبر يائيل ليفي الخبير العسكري في قسم العلوم الاجتماعية والسياسية بالجامعة المفتوحة بإسرائيل في حديث لصحيفة لوموند الفرنسية 8-2-2009 . إن إسرائيل رغم المواقف المتناقضة التي تبديها بحاجة إلى حماس قوية لأنه ليس هناك بديل آخر في ضوء استحالة إعادة احتلال قطاع غزة .
وأكد ليفي أن حكومة حماس يمكن أن تتصرف بشكل مشروع دون اللجوء إلى السلاح إذا حظيت باعتراف المجتمع الدولي ومساعدته في اكتساب الشرعية وإذا احترمت إسرائيل ذلك.
وقال إن الإرادة السياسية واحترام الالتزامات وليس نوعية السلاح هي التي ستحسم الموقف في النهاية, مضيفا أن حزب الله كان يمتلك دائما ترسانة عسكرية مهمة لكنه لم يستعملها إلا سنة 2006.
وأشار ليفي إلى أنه من المهم على الصعيد السياسي بالنسبة للفلسطينيين إيجاد قوة سياسية تكون لديها السلطة والوسائل اللازمة لضمان الاستقرار والأمن وهو تماما ما فعلته حركة حماس في وقت ما.

حماس تمنع مجاهدي غزة من نصرة المسجد الأقصى !!

6-10-2009 : بينما يتعرض المسجد الأقصى المبارك لأشد حملة يهودية للاستيلاء عليه ، وفي ظل الغضب العارم لنصرة المسجد الأقصى قالت مصادر في المقاومة الفلسطينية لصحيفة الشرق الأوسط أن حكومة حماس بقطاع غزة أحكمت قبضتها خلال اليومين الماضيين على المناطق الحدودية مع اسرائيل، ومنعت إطلاق صواريخ على المستوطنات الإسرائيلية تحت أي ذريعة، بما فيها الرد على محاولة يهود متطرفين اقتحام المسجد الأقصى.
وقالت المصادر ذاتها إن الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة حماس اعتقلت خلال الـ 48 ساعة الماضية اثنين من المسلحين الذين كانوا يحضرون لإطلاق صواريخ على إسرائيل، وحققت معهم، وأفرجت عنهم بعد ساعات.
ويتبع المعتقلون مجموعات جهادية سلفية ، وتم اعتقالهم في عمليتين منفصلتين، وقد أبلغوا أجهزة حماس أنهم ينوون إطلاق الصواريخ ردا على ما يجري في المسجد الأقصى من قبل المستوطنين "في ظل غياب أي دور فعلي على الساحة للفصائل التي باتت فقط تطلق البيانات والشعارات عبر مسيرات لا تسمن ولا تغني من جوع".
وقالت المصادر إن حماس صادرت أيضا الصواريخ التي كانت ستطلق باتجاه الأهداف الإسرائيلية، وحذرت من تكرار المحاولة، وهو ما قامت به مؤخرا حتى مع فصائل كبيرة مثل الجهاد الإسلامي.
وتتهم فصائل المقاومة في غزة حماس بأنها تريد توجيه المقاومة، على أن تسمح بإطلاق الصواريخ في الوقت الذي تقرره هي.

الجماعات السلفية الجهادية تستأنف جهادها رغم التضييق والمحاربة لها من أجهزة أمن حماس

ورغم المجزرة التي لحقت بالسلفية الجهادية في رفح إلا أن المجاهدين عادوا مجددا إلى ساحات الجهاد رغم التضييق والملاحقة الأمنية المستمرة من أجهزة أمن حماس.
فقد أعلنت كتائب أنصار السنة 6-10-2009 مسؤوليتها عن قنص جندي صهيوني كان يقوم بفتح بوابة حديدية تدخل منها القوات الخاصة والآليات العسكرية للتقدم باتجاه المناطق الشرقية للقطاع.
وكانت جماعة انصار السنة – بيت المقدس قد أعلنت عن استهداف جيب عسري صهيوني بقذيفة Rbj شرق منطقة البريج في 24-9-2009 .

أما جماعة جند أنصار الله في أكناف بيت المقدس "كتيبة الشيخ العالم أبو النور المقدسي" فقد اعلنت في 13-9-2009 مسئوليتها عن اطلاق 3 قذائف هاون بإتجاه أحد تجمعات العدو اليهودي جنوب شرق كوسوفيم ، وأعلنت عن قنص جندي يهودي في ذات المكان .كما أعلنت جماعة جند أنصار الله عن قصف مستوطنة سديروت بالصواريخ رداً على اقتحام المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى المبارك.

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ
إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا
فِى قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِىٓ
أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ
جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ
لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟
فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾



هنية ووزراؤه أقسموا امام عباس على احترام القانون الوضعي

قادة حماس يعلنون بوقاحة: لن نطبق الشريعة!

لا نذكر أننا سمعنا يوماً أحداً من العلمانيين من الحكام المجرمين أنه صرّح بلسانه أنه لن يطبق الشريعة - وإن كان لا يطبقها واقعاً - لكن العجيب أن هذا التصريح الوقح طرق آذاننا لأول مرة من شيوخ وقادة حماس الذين يطلقون على انفسهم "حركة إسلامية" ويعتبرون أنفسهم "مشروعاً إسلامياً" !!.

حماس.. شعارات إسلامية وسلوك علماني

منذ أن أعلنت حماس نيتها الدخول في انتخابات "المجلس التشريعي الفلسطيني" عام ٢٠٠٦ والذي كان يعتبر من المحرمات عام ١٩٩٦ومواقفها وتصريحات مسئوليها انقلبت رأساً على عقب ، فالشعارات الاسلامية اختفت حتى ان شعارها الشهير "الاسلام هو الحل" اختفى كلياً ولم يعد أحد يراه او يسمع به!.

ولم يتبق لحماس إلا بعض الشعارات العاطفية التي تكسب بها المؤيدين والأنصار ومنها الشعار الذي أفرغته حماس من مضمونه "الله غايتنا" فقد فعلت أعظم ما يغضب الله بتعطيل شرعه وموالاة أعدائه ومعاداة أوليائه ، و"الرسول قدوتنا" وقد تنكبت حماس عن هديه وحاربت المتمسكين بشرعه ووصفتهم بالمتطرفين والتكفيريين .

و"القرآن دستورنا" الذي تنكرت له حماس علنا واعلنت انها لن تطبقه وأن مرجعيتها هو القانون الأساسي "الوضعي"!

و"الجهاد سبيلنا" فقد لاحقت المجاهدين ومنعتهم من الجهاد ومنعت عناصرها من تنفيذ العمليات الاستشهادية التي أثخنت في العدو والذي بات يعيش بعد إيقافها في أمن وامان لم يشعر به منذ عشرين عاماً. بل إنها توقفت عن استخدام مصطلح الجهاد واستبدلته بالمقاومة التي يرضى عنها طواغيت الشرق والغرب!

و"الموت في سبيل الله أسمى أمانينا" فقد أصبح عناصر القسام الذين كانوا بالأمس يتسابقون للموت في قتال اليهود يموتون في سبيل فرض وسيادة القانون الوضعي الذي تحكم به حماس ويعتبرون قتلاهم لأجل فرض القانون "شهداء الواجب الجهادي"!!

فالبون شاسع جداً بين الشعارات والتطبيق، فلو لم تميز صوت المتحدث باسم حماس لاعتقدت أنه متحدث باسم حركة علمانية كفتح والجبهة الديمقراطية.

بتاريخ 6-10-2008 صرح خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لصحيفة لوفيجاروا الفرنسية ونشره موقع شبكة فلسطين للحوار في رد على سؤال: هل هذا يعني انكم تعزمون الاعتراف العلني بحق"اسرائيل" في الوجود ؟

قال مشعل:" وثيقة الأسرى تجيب بطريقة غير مباشرة عن هذا السؤال. واتحمل المسؤولية لأقول لكم أن حماس أيدت هذه الوثيقة!!.

وفي رد على سؤال: لماذا لا تصرحون بالاعتراف بدولة "اسرائيل" ؟

قال مشعل: "الفلسطينيون اصحاب الحق لم يحصلوا بعد على دولة، ولا زالوا غير مستقلين ويعيشون تحت الاحتلال و اراضيهم لازالت مصادرة. من جانبها، حماس ابدت بوضوح موافقتها على إنشاء دولة فلسطينية حرة ومستقلة ، على طول حدود 1967 على أراضي قطاع غزة والضفة الغربية. هذا اقصى ما يمكن ان نقوله كضحايا. الاحتلال هو من يجب عليه الاستجابة لمطالبنا المشروعة ".

قال أسامة حمدان ممثل حماس في لبنان في مناظرة مع مبعوث الاتحاد الاوروبي إلى الشرق الاوسط ألستر كروك نقلتها قناة الجزيرة مباشر بتاريخ 28-10-2008 رداً على سؤال حول شكل الدولة الفلسطينية التي تريدها حماس هل ستكون دولة إسلامية ام دولة علمانية ؟!

قال ممثل حماس : " .. نحن نعتقد ان الدولة التي نؤمن بها يجب أن تكون دولة ديمقراطية حيث الناس متساوون والناس أحرار في التعبير عن آرائهم بحرية، وان يؤمنوا ويعتقدوا بما يشاءون ويؤمنوا بالدين الذي يشاءون.. فلا ينبغي أن تفصل الناس على أساس أديانهم فهم يعيشوا في نفس الدولة ولهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات، هذا هو نوع النظام الذي نؤمن به ، ونحن لن نفرض نظاما لا يريده الناس.. والنظام الذي سيقبله الشعب الفلسطيني سنقبله نحن وسنتعامل معه .. وإنا آمل ان تكون الدولة الفلسطينية نموذجا لدولة ديمقراطية في المنطقة "!

وفي لقاء مع صحيفة "الجريدة" الكويتية أثناء الحوار في القاهرة قال نائب رئيس المكتب السياسي في حركة حماس موسى أبو مرزوق إن "حماس" "ستحترم أي خيار ديمقراطي يختاره الشعب الفلسطيني حتى لو كان الاعتراف بإسرائيل".

وفي لقاء مع قناة الجزيرة في برنامج "لقاء اليوم" جدد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس التزام الحركة باللعبة الديمقراطية والقانون الفلسطيني "الوضعي" . وقال مشعل

للجزيرة:" نحن حريصون على المصالحة الفلسطينية، أنا مستعد للقاء السيد محمود عباس في أي زمان ومكان من أجل إعادة اللحمة الوطنية الفلسطينية لتكون لنا رئاسة واحدة وسلطة واحدة وحكومة واحدة نلتزم باللعبة الديمقراطية، نلتزم بالقانون الفلسطيني ولا نعلق العمل به، نصلح الأجهزة الأمنية لتكون أجهزة وطنية حقيقية كما نصت وثقة الوفاق الوطني، نحن مستعدون لكل هذا ومستعدون أن نحتكم إلى مصالح شعبنا".

وقد وجه الشيخ حامد العلي وهو من المدافعين عن حماس رسالة إلى قيادة حركة حماس وعلى رأسها خالد مشعل انكر عليهم فيها تصريحاتهم بعدم تحكيم الشريعة . وقال الشيخ العلي : " خذها نصيحة ستصل إليك يا أخانا في الإسلام خالد مشعل :
ثلاثة أمور ستبقى حماس ما بقيت فيها وإلا فسيلفظها تاريخ الإســلام :
الأول : تمسكها بأن الحاكم في كل شؤونها هو شريعة الله ، بها تقول ، وبها تعمل ،وبها تحكم ، وإليها تحتكم ، فان حادت عن هذا المنهج المستقيم ، فسبيلها سبيل من مضى ممن وقع في شرّك سراب السلام المزعوم ، وتزيد هـــي أنها (كالـــتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا) .الثاني : تمسكها برفض جميع المعاهدات الماضية الملعونة التـــي عقدها الخونة مع الصهاينة وأولياءهم الصليبيين ، والـــتي يبرأ الله منها والمؤمنون .
الثالث : إبقاء السلاح بيدها تجاهد بكلمة الله ، ومن اجل العقيدة لا مجرد التراب ، من أجل إرجاع أرض الإسلام لعقيدة الإسلام ، لا إرجاعها لحظيرة شيطان آخر يحكّم فيها بشريعة إبليس ، وكل شريعة غير شريعة الله في الأرض ، فهي شريعة ابليس ، وكل دولة تحكم بها هي دولته .

تصريحات متواترة لقادة حماس تتنكر لتحكيم الشريعة

وقد بدأت حماس باطلاق تصريحات متنكرة لتحكيم الشريعة قبيل الدخول في انتخابات "المجلس التشريعي" وقد صرح بذلك المتحدث باسمها صلاح البردويل بعد أيام قليلة من فوزها في الانتخابات ونشرت له الصحف المحلية قوله: "حماس لم ولن تفكر مطلقاً في سن أي قوانين يمكن أن يُفهم منها فرض تعاليم الدين الإسلامي بالإكراه على المجتمع " .

في حفل انطلاقة حماس 14-12-2008 قال رئيس حكومة حماس اسماعيل هنية أمام المهرجان الحاشد لحماس مؤكداً مرجعية القانون الأساسي الوضعي لحكمه: " الانتخابات الرئاسية، ان القانون الأساسي الفلسطيني هو الحكم والمرجع في ذلك وقد نص على أن الاستحقاق الرئاسي والولاية للرئيس تنتهي بتاريخ 9 يناير القادم، ومن هنا فإننا نؤكد على ما يلي:
أولاً: لا شرعية للتمديد للرئيس عباس لا بغطاء عربي ولا بغيره.
ثانياً: ان التعامل مع هذا الاستحقاق وما بعده يتطلب ويفرض الالتزام بالقانون الأساسي الفلسطيني والعمل على تطبيقه، ونؤكد بأن تطبيق القانون يحتاج عملياً إلى أجواء توافق وطني تنهي حالة الانقسام".

قال عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بعد إطلاق سراحه في لقاء خاص على قناة الجزيرة بتاريخ 28-6-2009 أنه يحفظ نصوص القانون الأساسي الفلسطيني عن ظهر قلب!! وطلب من الناس الذين يشككون في شرعيته أن "يقرؤوا القانون الأساسي ويتعلموه ويفهموه ويستوعبوه"!!!.

وفي تحريف عجيب لآيات القرآن المحكمات قال عزيز دويك في لقاء الجزيرة :" دعنا نرجع نحتكم إلى الديمقراطية .. دائما يا أخي الرأي هو رأي الأغلبية .. على الجميع أنا وغيري أن نحتكم إلى صندوق الاقتراع ليس فقط بل وان نلتزم عن رضا وطيب خاطر بما تكون عليه النتائج. وهنا أنبه إلى آية كريمة عجيبة في كتاب الله عز وجل فالله تعالى يقول (فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ..)[النساء:65] ، الخلاف يجب أن يحكموك فيه، أن يحكموا شرع الله، لكن الأهم من ذلك حقيقة يأتي بعد ذلك (..ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِيۤ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً)[النساء:65]. نحتكم إلى صندوق الاقتراع ثم نرضى بنتائجه"!!.

قال خالد مشعل في حوار أجراه معه الاستاذ احمد علي رئيس تحرير صحيفة الوطن القطرية ونشرته صحيفة دنيا الوطن رداً على سؤال عن اسلمة القطاع .. "حماس حركة تحرر وطني اولويتها تحرير الوطن و استعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية و انجاز حق تقرير المصير .
وكما احتكمنا الى الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه في التشريعي وبالتالي اختيار قيادته فان الشعب الفلسطيني هو الحكم في اختيار طريقة الحكم و منهج الحكم .



في أحدث تصريح لها نشره المركز الفلسطيني للاعلام 24-7-2009 نفت حكومة حماس أن تكون اتخذت أي قرار جديد مخالف لما هو موجود من قوانين.
وقال طاهر النونو الناطق باسم الحكومة أنها" تنفي أن تكون اتخذت أي قرار جديد مخالفٍ لما هو موجودٌ من قوانين، أو تعليمات جديدة غير موجودة فيٍ القانون".
وأكد النونو على ما قاله هنية في خطبة الجمعة أنه من غير المسموح لأحد أن يأخذ القانون بيده، ويجب النظر إلى مقاصد التشريع دون حرفية النصوص، فنحن أمةٌ وسط، ونحمل منهجًا وسطًا".



و بالتالي .. خذوا عني التالي : ليس من سياسية حماس على الاطلاق فرض التدين على احد لان التدين ياتي بالقناعة و ليس بالاكراه "!.

ورداً على سؤال عن محاولات لفرض زي اسلامي موحد على المحاميات في غزة ؟

قال مشعل :" هذه خطوة قام بها رئيس مجلس العدل ورئيس المحكمة العليا في قطاع غزة باجتهاد منه و ليس بموقف مقرر لا من حماس ولا من حكومة الاخ اسماعيل هنية و نحن مازلنا نعالج هذه الامر .. و هو اراد تطبيق القانون و كان له تفسير في تطبيق القانون رآه على النحو الذي ذهب اليه و لكن موقفنا في حماس و حكومة الاخ اسماعيل هنية اننا لن نفرض التدين على احد" ـــ وبالفعل بعد ذلك ألغى هنية قرار رئيس المحكمة العليا بالزام المحاميات بالحجابـــ ..

واضاف مشعل:" قلت لك اننا لم نقر هذه الخطوة و نحن لسنا مع فرض الحجاب او التدين بالاكراه على ابناء الشعب الفلسطيني".

وقال مشعل" حماس قبل ان تكون في السلطة و بعد ان اصبحت في السلطة لم تصدر قانونا واحدا تفرض به التدين على الناس".

قال ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء إسماعيل هنية: " إن القانون يجب أن يطبق على الجميع "ومن لا يريد القانون فليذهب إلى الجحيم".

قال الناطق الرسمي باسم حماس فوزي برهوم في حديث أدلى به للقدس العربية: " الخشية ليس من نتائج الانتخابات، بل من أن نتخطى القانون والدستور والشرعية ونسجل سابقة خطيرة .. حركة حماس حريصة علي الدستور والقانون والديمقراطية حسب الأصول" .

قال خليل الحية أحد كبار قادة حماس في تصريح رسمي نقلته قناة الجزيرة: " لن نقيم أي إمارة إسلامية في غزة".

قال موسى أبو مرزوق في حوار أجرته معه البيان : ""حماس" حركة تحرر وطني ولم تتحدث قط عن مستقبل الشعب الفلسطيني، لأن هذا من مهمات ما بعد التحرير. وأصلا لا يوجد في أجندة الحركة أي شيء من هذا القبيل.. فنحن ما زلنا نقول إن القانون الأساسي هو الذي يحكم قطاع غزة ولم نلغ شرعية الرئيس محمود عباس، بل قلنا إن هناك شرعيات أخرى".

قال حامد البيتاوي النائب عن (حماس) في المجلس التشريعي في حوار معه في جريدة "الغد" الأردنية بتاريخ 20-2-2006:" أما مخاوف البعض من الرجعية وفرض الحجاب وتقييد الحريات ومنها حرية المرأة مخاوف غير حقيقية، فنحن لسنا حركة ناشئة ولا حركة غوغائية، بل لنا امتداد تاريخي عبر جماعة الإخوان المسلمين المعروفة بفكرها المعتدل، وتأثيرنا في الموروث الحضاري الفلسطيني جاء بلا أي نوع من العنف......نحن لن نطبق الشريعة الإسلامية، ولكننا سنعمل قدر الإمكان على الالتزام بمبادئ الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة" . وأضاف : "حماس لا تفكر أبدًا في إقامة دولة إسلامية، أو تطبيق الشريعة حاليا) !!.

قال عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي كما جاء في "صحيفة القدس":

قادة حماس يعلنون بوقاحة : لن نطبق الشريعة!



المجلس التشريعي يجتمع رغم الدمار الذي لحق بمقره وليس في جدول أعماله تحكيم الشريعة المعطلة

12-2008 حماس تنكر على صحيفة الحياة اللندنية نبأ نشرته الصحيفة مفاده أنها تعد لمشروع تطبيق الحدود في قانون العقوبات.. وتصف الخبر بأنه تشويه !! ومن جهته نفى رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر كل ما نشر حول مناقشة قانون العقوبات في المجلس، وقال إن ما نشر "يهدف للإساءة والتشويه"!!.

(إن الحكومة الفلسطينية الجديدة تحت قيادة حماس لن تجبر الفلسطينيين على تبني مبادىء الشريعة الإسلامية في حياتهم اليومية، ولن تعمل على إغلاق دور العرض السينمائي والمطاعم التي تقدم المشروبات الروحية).

ونقلت وكالة رويترز في 23-2-2006 عن عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك قوله :" لا أحد في حركة حماس لديه النية لتطبيق الشريعة بالقوة. هذا أمر غير وارد في برنامجنا ولن نقدم على فعله "!.

ألا يكفي هذا نقضاً لحدود الله، ومنابذة لشرعه، ثم أي "إسلامية" تحملها الحركة في شعارها "حركة المقاومة الإسلامية: حماس".

مواقف مخزية لحركة حماس وتنكر لعقيدة الولاء والبراء

في جوابه على سؤال في شبكة فلسطين للحوار: لماذا لايصدر المكتب الإعلامي للكتائب بيانات لنعي قادة الجهاد في العالم الإسلامي كأبي عمر السيف وخطاب وأبي الوليد وأبي الليث الليبي وداد الله وادم عيرو والزرقاوي ؟ أليست معركتنا واحده وعدونا واحد أيضا ؟

قال ابو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام: " همنا في فلسطين كبير، والقضية الفلسطينية هي القضية المركزية التي ينبغي أن تستقطب اهتمام كل إخواننا في العالم العربي والإسلامي، وليس العكس. فنحن مع تقديرنا لكل الجماعات الجهادية التي تجاهد الأعداء والمحتلين في كافة بقاع الأرض، نحن نقدرها ونحترمها لكن عدم إصدارنا بيان هنا أو هناك لا يعني موقفاً محدداً ولا ينبني عليه موقف؛ فاختصاصنا داخل أرض فلسطين وعملنا داخل أرض فلسطين، وبالتالي كل اهتمامنا ينصب على هذا الأساس"!!!!.

ويذكر بان حماس قد أصدرت بيانا بعد استشهاد أبو مصعب الزرقاوي قائد المجاهدين في العراق تبرأت فيه مما نسب إليها من إصدارها بيان تعزية بمقتله!.

حتى ان صحف حماس المحلية ونشراتها الداخلية وملصقاتها داخل المساجد لا تذكر البتة أي شيء يثني على جهاد المجاهدين في العراق وأفغانستان والصومال والشيشان وغيرها!! في مقابل التبجيل المستمر لحزب الله!!.

ويذكر بأن قادة الجهاد العالمي لا يخلو لهم خطاب من الحديث عن فلسطين فقد نعى الشيخ مصطفى أبو اليزيد قائد القاعدة في أفغانستان الشيخ نزار ريان أحد قادة حماس ، كما أثنى الشيخين أسامة بن لادن وأيمن الظواهري على الشيخ أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي ووضعت القاعدة صورهما ضمن صور قادة الشهداء في إحدى إصداراتها المرئية وأثنى الشيخ أبي يحيى الليبي خيراً على المهندس يحيى عياش.

حماس والشيعة .. علاقة حميمة

لا يذكر قادة حماس الشيعة إلا بكل خير



لماذا يجاهد أبناء القسام إذاً ؟!

قال أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب القسام في حوار مع الأعضاء في شبكة فلسطين للحوار ردا على السؤال : من يراقب تصريحات قادة حماس يلاحظ نفيهم وبشكل قاطع لتطبيق الشريعة الإسلامية وأنهم لن يجبروا النساء على لبس الحجاب الإسلامي ولن يغلقوا المحلات التي تقدم الخمور كما أنهم نفوا أيضا شائعة أسلمة بعض القوانين والذي يثير الاستغراب والدهشة هو وصفهم لحركة حماس بأنها "حركة تحرر وطني" وأنها "لاتسعى لأسلمة المجتمع" !

فسؤالي لكم شيخنا وفي ظل هذه السياسة المتبعة من قبل حماس مالذي يهدف إليه المقاتل القسامي ؟؟ يقاتل لأجل ماذا ؟ طالما أن تطبيق الشريعة بل حتى التدرج في تطبيقها غير وارد لدى حماس خاصة في ظل الانفتاح الاوروبي على حماس ومانسمعه من قبل الناطقين باسم الحكومة في غزه بتطبيقهم للقانون الفلسطيني ؟؟ هذا السؤال اصبح يطرح وبشكل دائم من قبل الكثيرين من ابناء المسلمين اليوم أتمنى ان اسمع اجابتكم لهذا السؤال.

أجاب المتحدث باسم كتائب القسام :" هناك بعض الأخوة والشباب الذين يطرحون مثل هذا السؤال: "لماذا لا تطبقون الشريعة الإسلامية؟" ونحن نتساءل: أين نطبق الشريعة الإسلامية؟ أين هي الدولة التي أقمناها حتى نطبق فيها الشريعة الإسلامية؟ نحن لا زلنا في مرحلة تحرر في ظروف معقدة جداً وصعبة وفي ظل حصار خانق. نحن لم نقم دولة حتى نطبق الشريعة الإسلامية. ونحن ندعو الجميع عند طرح هذه الأسئلة والتي يصاحبها بعض التهجم إلى التعقل".

وأضاف أبو عبيدة:" نحن لا نقبل أن يطرح السؤال على سبيل التشكيك في صدقية جهاد هذه الحركة التي قدمت قادتها شهداء على سبيل تحرير فلسطين. هذه الحركة تقاتل الآن من أجل استرداد الحقوق التي سلبت، ومن أجل تحرير الأرض التي اغتصبت من قبل الاحتلال. هناك مقدسات دنست من قبل الصهاينة. الأرض محتلة. والصهاينة يتوسعون في الاستيطان، ويفرضون سيطرتهم على هذه الأرض. بل يتعدون ذلك إلى أراضي عربية وإسلامية مجاورة ويتدخلون في كل العالم".

وأضاف أبو عبيدة : "فالأولى بنا الآن التركيز على تحرير قضية فلسطين. نحن نقاتل في سبيل الله من أجل تحرير أرضنا. هذا هو توصيف قتالنا. وقتالنا من أجل استرداد مقدساتنا هو في سبيل الله. أما الحديث عن تطبيق الشريعة الإسلامية قبل أن تقام دولة. فهذا غير منطقي وغير صحيح. وأدعو الأخوة الذين يسألون هذه الأسئلة أن يدرسوا جيداً في السياسة الشرعية"!!.

. ورغم شدة جرائمهم ومذابحهم بحق أهل السنة في العراق والتي لم يقم اليهود بعشر معشارها إلا أن حماس آثرت الصمت التام وعدم انكارها علنا . بل إن خطباء حماس لم يتطرقوا أبدا لجرائم الشيعة التي ملئت بها الفضائيات!!

نشرت صحيفة السفير اللبنانية : حماس تعزي بوفاة جزار السنة في العراق "عبد العزيز الحكيم" وقد نقل التعازي إلى المرجع الشيعي في لبنان محمد حسين فضل الله وفداً ضم المسئولين السياسيين علي بركة وأبو العبد مشهو ومسئول العلاقات اللبنانية رأفت مرة.

2004-3-2 حماس تدين بشدة تفجيرات كربلاء والكاظمية .

2004-8-19 حماس تعلن تضامنها مع مقتدى الصدر (قائد ميليشيا جيش المهدي التي قتلت مئات الآلاف من أهل السنة وهجرتهم من بيوتهم).

2005-8-31 حماس تعزي الشيعة بمقتل المئات منهم في تدافع على جسر الأئمة في الكاظمية ببغداد.

2006-2-22 وكالة مهر الإيرانية للأنباء : خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس يعتبر " حماس الابن الروحي للإمام الخميني" وذلك بعد وضعه إكليلاً من الزهور على قبر الخميني.

وحقيقة الخميني غير خافية على كل أحد، من طالع كتبه وعرف قوله وفعله، وهو من جمع نواقض الإسلام كلها. وقد طعن في النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام في مواضع عديدة من كتبه .

أما الرئيس الإيراني أحمدي نجاد فقد سب عبر الفضائيات الإيرانية الصحابيين المبشرين بالجنة الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله أثناء حملته الانتخابية! ورغم ذلك مازال قادة حماس يأخذوه بالأحضان!!

فهل يرخص الدين عندكم أمام المال يا قادة حماس؟!

وهل يرضى الله ورسوله عنكم وأنتم توادون من يطعن في زوجة النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرة المطهرة وفي صحابته الذين رضي الله عنهم؟!

هل الأرض والتراب مقدم عندكم على الدين والعقيدة ؟ كيف تقنعون أنفسكم أنكم تنصرون الدين بمال أعداء رسوله وزوجاته وصحابته؟!

قادة حماس يعلنون بوقاحة : لن نطبق الشريعة!

حماس .. ودّ للنصارى المشركين وبغض للمجاهدين الموحدين!!



من أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله، لكن العجيب أن تناصب حركة تسمي نفسها "إسلامية" العداء لأهل التوحيد والجهاد فلا تحزن لما يصيبهم من مصائب ولا تفرح لما يحققوه من انتصارات! وفي المقابل تبدي كل مظاهر الودّ للنصارى المشركين وتدعو قادتهم ممن سبّوا النبي صلى الله عليه وسلم لزيارة غزة!!.

ففي حين أدانت حماس عمليات المجاهدين ضد القواعد والمصالح الامريكية حول العالم واصدرت بذلك بيانات استنكار ، وفي حين تنكرت للمجاهدين في الشيشان حيث صرح خالد مشعل المراقب العام للاخوان المسلمين في فلسطين خلال زيارته لروسيا بان قضية الشيشان المسلمة هي قضية روسية داخلية! فإن حماس لم تنس أن تهنئ النصارى بمناسباتهم وأعيادهم الكفرية وتعلن في أكثر من مناسبة انها والنصارى أخوة.



تحقيقها على الصعيد

حركة المقاومة الإسلامية «حماس»

تهنئة للإخوة النصارى في فلسطين والعالم

لمناسبة عيد ميلاد سيدنا المسيح عليه السلام

فلسطين - تتقدم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بأجمل التهاني والتبريكات الى الإخوة النصارى من أبناء شعبنا الفلسطيني خاصة والعالم العربي والمجتمع الدولي عامة لمناسبة عيد ميلاد سيدنا المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، متمنين من الله العلي القدير أن يعيد علينا هذه المناسبة وقد تحررت مقدساتنا الاسلامية والمسيحية وأرضنا المباركة من الاحتلال واستعاد شعبنا حقوقه كاملة وأقيمت دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وأن تسود المحبة والسلام والأمن والاستقرار في وطننا فلسطين.

حركة المقاومة الاسلامية / حماس

ففي26-12-2004 نشرت حماس إعلاناً في الصفحة الأولى لجريدة الأيام لتهنئة النصارى بما يسمى عيد الميلاد !

كما اوصت حماس 10 من شبابها بارتداء ملابس "بابا نويل" لتوزيع الهدايا على الأيتام المسيحيين في بيت لحم !!

3-4-2005 حماس تعزّي بوفاة البابا يوحنا بولس الثاني . وقال بيان حماس إن رأس الكنيسة الككاثوليكية في العالم قدم في حيته " الكثير من المواقف المتميّزة، ودافع فيها عن كثير من حقوق الشعوب المظلومة".

وصرح حسن الورديان، ممثّل حركة حماس في بيت لحم، أنّ حركته "تربطها علاقات مميزة وتاريخية بالإخوة المسيحيين في مدينة بيت لحم"، وقال في حديثٍ خاص للمركز الفلسطيني للإعلام: "إنّ العلاقة المميزة بين حماس والمسيحيين واضحة وبارزة على رؤوس الأشهاد، حيث نشارك الإخوة المسيحيين فعالياتهم ونشاطاتهم وهم يشاركوننا نشاطاتنا أيضاً، لا بل كان بيننا وبينهم علاقات مشتركة من أجل خدمة مدينة بيت لحم وخاصة خلال الانتخابات، حيث قام أعضاء حماس وأنصارها بانتخاب مرشحين مسيحيين من أجل وصولهم إلى البلدية وكذلك الحال قام المسيحيون بانتخاب أعضاء من حماس من أجل الهدف نفسه، ونجح الفريقان في الوصول إلى دار البلدية بكل أريحيّة وأخوّة ووفاق ووئام".

حماس تهنئ مرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا!!

بل إن وفداً من حماس قام بزيارة إلى حزب الكتائب اللبناني الذي ارتكب مجازر صبرا وشاتيلا لتهنئته بذكرى تأسيسه!!

فقد نشرت صحيفة الديار اللبنانية أن قيادة حزب الكتائب اللبنانية تقبلت التهاني بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الحزب ، وكان في مقدمة المهنئين وفد حركة حماس برئاسة اسامة حمدان .



هنية يدعو البابا شاتم الرسول إلى زيارة غزة!؟

"أرني شيئاً جديداً أتى به محمد، فلن تجد إلا ما هو شرير ولا إنساني" هذه كلمات البابا بندكيت السادس عشر التي أثارت سخطاً وغضباً عارماً في العالم الإسلامي ولم يعتذر البابا عنها أبداً!.

10-5-2009 قام بابا الفاتيكان بزيارة إلى منطقة الشرق الأوسط قوبلت باستهجان الشارع المسلم .

وقد اكد البابا أن زيارته إلى الشرق الأوسط هي تذكير بالعلاقة الوثيقة التي لا تنفصم بين "الكنيسة الكاثوليكية والشعب اليهودي"!.

تعزية

رام الله - غزة - د. عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي وهيئة مكتب الرئاسة واعضاء المجلس التشريعي المنتخب، يتقدمون باصدق مشاعر التعازي والمواساة من المطران عطاالله حنا لوفاة والده المرحوم

يعقوب حبيب حنا

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

عزيز دويك يدعو الله ان يسكن أحد النصارى فسيح جناته!؟ صحيفة القدس:20-3-2006

وهو ما بدى جلياً عندما غادر البابا قاعة الاجتماعات في فندق (نوتردام) في القدس المحتلة احتجاجاً على كلمة ألقاها قاضي قضاة فلسطين الشيخ تيسير التميمي وصف فيها اليهود بقتلة الأطفال والنساء في غزة!!.

ورغم ذلك فقد دعت حكومة اسماعيل هنية البابا إلى زيارة غزة غير أن البابا لم يلبِ دعوة هنية.

يذكر أن علماء الإسلام قد نصّوا على أن سابّ وشاتم الرسول صلى الله عليه وسلم يقتل كفراً وردة إذا كان مسلماً وينتقض عهده إذا كان ذمّياً ويحارب إذا كان كافراً.

مواقف قادة حماس المتخبطة .. نتيجة حتمية لتعطيلهم أحكام الشريعة

وكان الشيخ يونس الأسطل مفتي حماس قد تحدث لموقع فلسطين الآن التابع لحركة حماس عن زيارة البابا واستنكر دعوة الزعماء العرب لشاتم الرسول لزيارة بلادهم واصفا البابا بأنه أكثر البابوات تصهيناً!.

وقال الأسطل رداً على سؤال: موقفكم وأنت أحد علماء فلسطين من استقبال بعض الدول للبابا رغم الإساءة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم؟

" إن الحكومات التي تستقبل البابا بحفاوة تمارس بحق الرسول عليه الصلاة والسلام ما هو أنكى من موقف البابا . لذلك لا تستبعد أن تستقبله دون أن يقدم الاعتذار التي تطالب به الشعوب، خاصة وأنه من أكثر البابوات تصهينا في تاريخ الكنسية الكاثوليكية، وأن دين التوحيد لا يمكن أن يلتقي مع الأديان الأخرى بحكم أن الإسلام لا يقبل أنصاف الحلول.

نص فتوى لأبو راس: من قتل من قوات عباس خائن نذل ــنذلــ وخارج عن الصف الوطني !

فلسطين الآن: 31-5-2009 قال الدكتور مروان أبو راس النائب عن كتلة حماس البرلمانية ورئيس رابطة علماء فلسطين، "من حق المجاهدين أن يقاوموا ويدافعوا عن أنفسهم وأن يحاربوا المحتل بكل الطرق والوسائل، وألا يسلموا أنفسهم للقوات المساندة للاحتلال الإسرائيلي (أجهزة عباس)".

ووصف أبو راس في تصريح خاص أدلى به لـ شبكة فلسطين الآن، ما فعلته أجهزة عباس من محاصرة مجاهدين من كتائب القسام وقتلهما صباح اليوم -في قلقيلية- بالعمل الجبان والقديم.

ولفت رئيس رابطة علماء فلسطين الانتباه إلى أن من يقتل على يد أجهزة عباس كالذي يقتل على يد قوات الاحتلال "سواء بسواء، وهو شهيد كلتا الحالتين لأنه قاتل في سبيل الله، وليس في سبيل دنيا ولا في سبيل عرض زائل".

وواصل: "أما من يقتل من قوات عباس "فهو خائن، نذل، عميل وخارج عن الصف الوطني ونكل أمره إلى الله سبحانه وتعالى".

يونس الأسطل يفتي: أجهزة عباس (أهل ردة)!

من جهته أكد النائب عن حركة حماس يونس الأسطل أن جريمة تصفية مجاهدان بالضفة الضفة ليست جديدة، وهي قديمة بحكم أن اتفاق أوسلو هو مقاولة أمنية وإنتاج جديد لنموذج لحد ولنموذج خونة العراق وخونة أفغانستان.

أجهزة عباس مرتدين

أما الناحية الشرعية لما حدث بالأمس بالضفة، فقال الأسطل في تصريح خاص لشبكة فلسطين الآن: ": "نحن لا نتعامل لا مع مؤمنين ولا مع منافقين، نتعامل مع مرتدين .

هؤلاء هم نموذج قريش ونموذج هزيل ــهُذيلــ ونموذج هوازم ــهوازنــ في حنين وفي الأحزاب من قبلها بحكم أن المنافقين كانوا يتسترون بنفاقهم..

وأضاف الأسطل: هؤلاء الآن يجاهرون بهذا الولاء للأعداء والنيابة عنهم، وهذه هي عين الردّة لأن الله قد قال في هذا: " لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم".

وأضاف الأسطل "فهذا هو عين الردّة لذلك فهؤلاء المرتدون جاؤوا للقبض على هؤلاء وسيسومهم سوء العذاب وربما سيكون مصيرهم أن يموتوا تحت التعذيب كما مات غيرهم مؤخراً، وربما يسلموهم للاحتلال".

وتابع" لهذا فهي صيحة لكل المجاهدين في فلسطين وبالأخص في الضفة الغربية أنهم عندما يحاصرون لا يجوز لهم أن يستسلموا لهذا الحصار، وعليهم أن يقاوموا وعليهم أن يذيقوا هؤلاء المجرمين وبال أمرهم وليعلموا أنهم قبل أن يفكروا في الذهاب لاعتقال أي مجاهد عليهم أن يتحسسوا رؤوسهم وأن يحملوا أكفانهم قبل أن يقوموا بهذه الخدمة المقدمة خدمة للصهاينة المحتلين".

ـ وقد صرح صالح الرقب وكيل وزارة أوقاف حماس (إن السلطة كفرت لأنها تحكم بغير شرع الله وجنود فتح موالين للكفار !!) **فهم يعرفون ويقرون بأن ذلك كفر بالله العظيم !!**

هنية يستضيف ناشطة "إسرائيلية" وكاتب من حماس يستنكر استضافة الإمارات لاعبة إسرائيلية!

كان من بين احد وفود "كسر الحصار عن غزة" التي استقبلها اسماعيل هنية ناشطة اسرائيلية تجولت بحرية في غزة غير ان جهاز الامن الداخلي الذي تكفل بحمايتها لأيام طلب منها مغادرة القطاع خوفاً على حياتها من "المتشددين"!

22-2-2009 استنكر مصطفى الصواف رئيس تحرير صحيفة فلسطين التابعة لحركة حماس في مقال له بعنوان : أين النخوة يا عرب؟ أستقبال الإمارات لأحد اللاعبين الإسرائيليين!.

وقال الصواف:" لن تمنع كلماتنا دولة الإمارات العربية من منح اللاعب الصهيوني تأشيرة دخول، لأن ذلك من وجهة نظرهم ليس تطبيعا " مطالبا الشعب الإماراتي العمل بكل قوة لمنع اللاعب الإسرائيلي من دخول الملاعب، وأن تعمل الجماهير على عدم تمكينه من اللعب.

بسم الله الرحمن الرحيم

كشف اللثام ... عن وجوه اللئام

"ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ،يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون "

يا جماهيرنا الأبية....

يا جماهير حركة المقاومة الاسلامية ....

إننا نوجه إليكم هذا النداء في الوقت الذي تتكالب فيه عدد من القوى القريبة والبعيدة للنيل من قرار حركتكم الأبية وتأتي هذه المؤامرة عبر شخصيات باعت أنفسها للشيطان وذلك ابتغاء عرض الدنيا الزائل ، ولا تتحرج هذه الشخصيات أن تلصق أنفسها بحركتكم المجيدة وذلك بهدف تحقيق مصالح ذاتية بحتة تم تخطيطها من قبل هؤلاء النفر الخارجين عن قرار الحركة المتمثل بعدم المشاركة في الانتخابات.

يا جماهيرنا المسلمة ...

إن هؤلاء النفر الذين يحاولون الالتفاف على قرار حركتنا الأبية والمتمثلين في التالية أسماؤهم :-

- اسماعيل هنية ، خالد الهندي ، سعيد النمروطي ، نصر الدين الزيتي ، خالد الحلاق عيسى النشار ، رجاء العطار ، ابراهيم الدوري . والمحاولون تمرير سياسة الأمر الواقع على الحركة وهذا ليس في مصلحة الحركة في شئ وإنما لتحقيق مصالحهم الشخصية ومآربهم الخاصة.

إن هذا المخطط الذي أحيك في الظلام لم ولن يغير موقف حركتنا الأبية تجاه الانتخابات وهو عدم المشاركة فيها ولقد أكدنا ذلك عبر بياناتنا وشخصياتنا التي أشتركت في حوار القاهرة مع السلطة الفلسطينية .

يا جماهيرنا الابية ...

بناءً على ما سبق تؤكد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على :-

١- عدم خوض الانتخابات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عبر شخصيات محسوبة على حركة حماس .

٢- عدم دعمنا لأى فرد من النفر السابق ذكرهم في الانتخابات الذين خرجوا عن قرار الحركة .

٣- إصرارنا على التمسك بثوابتنا ومبادئنا المعارضة لأتفاق أوسلو.

٤- عدم السماح لأى فرد أي كان استغلال اسم الحركة لصالحه الشخصية وصفقاته التجاريه .

وأخيراً فإننا في حركة المقاومة الاسلامية -حماس- نعلن براءتنا التامة من فعل هؤلاء النفر براءة الذئب من دم سيدنا يوسف عليه السلام وذلك لخروجهم عن قرار الحركة.

"يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون "

حركة المقاومة الاسلامية - حماس

فلسطين

١٩٩٥/١٢/٣١م

بيان أصدرته حماس قبل الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٥ يصف اسماعيل هنية بأنه "باع نفسه للشيطان ابتغاء عرض الدنيا الزائل" لترشحه للانتخابات مع قياديين آخرين من حماس رغم قرار الحركة بعدم المشاركة في الانتخابات ووصفته "بالمخطط الذي حيك في الظلام"



اللقاء مع طواغيت العرب ورفع صورهم في غزة .. من متطلبات السياسة!!

في سابقة تاريخية في لأول مرة في فلسطين

حماس تعطّل فريضة الحج!!



تعطيل حماس للشريعة تجلى بوضوح عندما أقدمت على جريمة دينية لم يسبق إليها أحد -ولا الاحتلال الإسرائيلي- عندما عطلت فريضة الحج للعام ١٤٢٩هـ.

28-11-2008 نصبت أجهزة حماس الأمنية وعناصر كتائب القسام الحواجز على الطريق المؤدية الي معبر رفح البري . لمنع حجاج قطاع غزة من السفر الي بيت الله الحرام في الديار المقدسة لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام.

وقد سبق ذلك استدعاء جهاز الأمن الداخلي اصحاب شركات النقل 'الباصات" حيث أجبرهم على توقيع تعهد بعدم نقل حجاج قطاع غزة البالغ عددهم 3105 حاج الي معبر رفح .

وقد جاء هذا المنع على الرغم من أن مصر فتحت معبر رفح لمدة ثلاثة أيام, إلا أن الحجاج الفلسطينيين لم يتمكنوا من المغادرة لأن أجهزة أمن حماس منعتهم من العبور بدعوى إثبات أحقيتها في إعطاء تأشيرات الحج للفلسطينيين في غزة!!.

وقد وصل الأمر إلى استخدام أجهزة أمن حماس القوة, والاعتداء على حجاج بيت الله الحرام بالضرب لمنع وصولهم إلي المعبر, ما أدي إلي إصابة13 حاجاً بإصابات متفرقة.

هذا السلوك غير المسبوق - والذي لم ترتكب إسرائيل مثله منذ بداية احتلالها - لم يكن أحد يتخيل ان تقوم به حركة تسمي نفسها "إسلامية"! ولم يدر بخلد أحد ان تجرؤ حماس على تعطيل أحد أهم أركان الإسلام, ومنع آلاف الفلسطينيين من ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج.

فمنذ متى كانت العبادات تتطلب موافقة التنظيمات او الحكومات ؟ وهل يجوز شرعاً لسلطة، أو حزب، أو حركة، أن تعطل شعيرة، أو تحظر أداء ركن من أركان الاسلام، يأتي اليه الناس من كل فج عميق على اختلاف الوانهم والسنتهم، ليطوفوا بالبيت العتيق بلباس واحد مرددين نداء واحدا " لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك".

كان المراقبون والحجاج يظنون حتى 'يوم التروية الثامن من ذي الحجة" أن حماس لن تجازف بمنع الحجاج من السفر، وانها فقط انما تمارس دبلوماسية حافة الهاوية . في محاولة منها للضغط لاضافة اعداد اخرى من الحجاج المسجلين لدى اوقافها الى الاعداد التي سمحت بها السعودية للسلطة . لاعتقادهم ان الحركة لا يمكن أن تحول بين الضيوف ومضيفهم رب العزة الذي يباهي بهم ملائكته يوم الحج الاكبر، وهم يقفون على صعيد واحد . يرددون نداء واحدا ,, وإذا بها تخيب ظن الحجاج وتكسر ارواحهم، فتسقط في الهاوية ومعها الحجاج الكاظمين الغيظ، دون ادنى التفاتة لقيم التسامح التي يقوم عليها الدين الحنيف ,وهي قيم تيسر ولا تعسر، تبشر ولا تنفر.

لقد بدت حماس مرتبكة في خطابها وهي تعرض للاسباب التي تحول دون خروج الحجاج المسجلين في الوقت المناسب، ففي حين أعلن رئيس وزرائها اسماعيل هنية موافقته على سفر الحجاج ، جاءت الاجراءات المتخذة على الأرض في اليوم التالي مخالفة لتصريحات هنية.

كانت رواية حماس ستكون منطقية وستجد من يقف الى جانبها . لو انها سمحت للحجاج المسجلين بالسفر، وواصلت المطالبة باضافة اسماء جديدة ممن سجلوا لديها . الا ان حماس ضحت بفريضة الحج لثلاثة آلاف مسلم لاشباع غرورها في السلطة في قرار يتحمل وزره كل من شارك فيه في سلطة حماس.

هنية للحجاج: لم يكتب لكم أن تشهدوا يوم الحج الأكبر .. وكتب الله لكم أن تشهدوا يوم حماس الأكبر !

بعد أقل من ثلاثة أسابيع على منع حماس لحجاج القطاع من اداء ركن الحج الأعظم قال اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس في مهرجان انطلاقة حماس 14-12 مخاطباً الحجاج الذين منعوا من الحج :" كنا نود أن تكونوا هناك على جبل عرفات، لولا المؤامرة التي حيكت . فمنعتكم وصدتكم عن الوصول لبيت الله الحرام، فلم يكتب لكم ان تشهدوا يوم الحج الاكبر، فكان أن كتب الله لكم ان تشهدوا يوم حماس الأكبر على أرض فلسطين، ولكم ما لكم من الأجر"!!.

حماس الوسطية والاعتدال!!



جثامين المجاهدين وحفظة القرآن وطلبة العلوم الشرعية متناثرة على الأرض خارج مسجد ابن تيمية بعد اعدامهم على يد كتائب القسام داخل المسجد وخارجه

لا ينفك قادة حماس يرددون مقولة ان حماس حركة وسطية معتدلة ، وهم بهذه المقولة يعلنون تمايزهم عن غيرهم من المجاهدين السلفيين الجهاديين الذين تصفهم دول وأنظمة الكفر والردة بالمتطرفين.

وقد بات معلوماً أن أمريكا في عدوانها على العالم الإسلامي وضعت خطة جديدة قسمت فيها الإسلاميين إلى صنفين : إسلاميين متشددين وهم القاعدة ومن على نهجها من السلفية الجهادية وهم المتصدون فعليا للمشروع الامريكي والمواجهون له بكل قوة.
وإسلاميون معتدلون وهم جماعة الاخوان المسلمين والصوفية ، وتعتقد أمريكا ان الاخوان رغم عدائهم لأمريكا إلا انهم يمكن التعاطي معهم والاستفادة من وجودهم بل واستخدامهم لمحاربة الإسلاميين المتشددين "منهج القاعدة والسلفية الجهادية".

وقد التقط الاخوان المسلمون الطعم الامريكي - إضافة إلى المحفز الذاتي لديهم لمناوئة من يخالفهم - وأعلنوا وقوفهم ضد منهج القاعدة وقد بدا ذلك واضحاً جلياً بتصريحات مرشد الاخوان مهدي عاكف ومفتي الإخوان الشيخ يوسف القرضاوي وظهر العداء عمليا في العراق وأفغانستان وغيرها .
وحماس كونها إحدى حركات الاخوان فإنها سارت على ذات المنوال فبعد دخولها في السلطة الفلسطينية انضمت إلى المعادين للقاعدة والمنهج السلفي الجهادي وقد وصلت اقصى حدودها بإعلانها الحرب على السلفية الجهادية في غزة وقتل مجاهديها واعتقالهم .

فحماس بتصريحات قادتها أنها وسطية معتدلة ترسل رسائل لأمريكا والغرب مفادها أنها يمكن الاعتماد عليها والتعامل معها.

لكن تصريحات حماس وادعائها الوسطية والاعتدال كمفهوم إسلامي هو زعم يخالفه واقع حماس المشهود.

فالوسطية والاعتدال في المفهوم الشرعي الإسلامي هو الالتزام بالكتاب والسنة والتوقف عند اوامرهما والانتهاء عما نهى الله ورسوله عنه، وضبط الأقوال والأفعال والأعمال والمواقف بضوابط الشريعة .
وهذا هو عين ما تدعو إليه القاعدة والمنهج السلفي الجهادي . لكن حماس تثبت مراراً وتكراراً خروجها على هذا المنهج الإسلامي الوسطي.

أهذه الوسطية والاعتدال يا حماس؟!

هل من الوسطية والاعتدال نسف عقيدة الولاء والبراء بموالاة أعداء الله من الشيعة الروافض ومعاداة اولياؤه المجاهدين؟!
وهل من الوسطية والاعتدال تقديم آراء رجال حماس والاخوان على نصوص الكتاب والسنة؟!
تزعم حماس الوسطية والاعتدال فهل من الوسطية والاعتدال التنكر لتحكيم شريعة الله والعمل بموجب القوانين الوضعية الكفرية؟!
ومن المعلوم من الدين أن من تحاكم لغير الله فقد جعل شيئاً من حقوق الله في العبودية لغيره، كما فعل أهل الكتاب، قال تعالى: ﴿اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَهاً وَاحِداً لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: 31].
أخرج أحمد والترمذي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه: أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عنق عدي صليب من فضة، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: ﴿اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ﴾ قال: فقلت: (إنهم لم يعبدوهم!)، فقال: (بلى إنهم حرموا عليهم الحلال وأحلوا لهم الحرام، فاتبعوهم، فذلك عبادتهم إياهم).
فالتحاكم عبادة كالركوع والسجود،

فهؤلاء لم يركعوا ويسجدوا لهم، وإنما أطاعوهم في تغيير أحكام الله، بتحليلهم الحرام، وتحريمهم الحلال، فذلك من عبادتهم؛ وهو من الشرك الأكبر، لقوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاء شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّه﴾ [الشورى: 21]. قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَهاً وَاحِداً لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: 31].
قال حذيفة رضي الله عنه: (إنهم لم يكونوا يصومون لهم ولا يصلون لهم، لكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه، وإذا حرّموا عليهم شيئا أحله الله لهم حرّموه، فتلك كانت ربوبيتهم).
وقال أبو العالية: (قالوا ما أمرونا به ائتمرنا، وما نهونا عنه انتهينا لقولهم، وهم يجدون في كتاب الله ما أمروا وما نهوا عنه، فاستنصحوا الرجال ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم).

أليس هذا هو عين ما تفعله قيادة حماس بأتباعها عبر ما يسمى بالسمع والطاعة ، وهو سمع وطاعة في كل شيء حتى في المعصية وهذا هو شرك الطاعة . فالذين قتلوا المجاهدين والموحدين في مسجد ابن تيمية انما قتلوهم بناء على مفهومهم للسمع والطاعة فقد اعتبروا تعليمات وأوامر قادتهم واجبة التنفيذ رغم مخالفتها الواضحة الجلية لأوامر الله.

هل هذا من الوسطية والاعتدال يا حماس؟!

عندما دعا الشيخ أبو النور المقدسي حماس إلى التحاكم إلى الشريعة كان المفترض بهم كمسلمين أن يستجيبوا له كما أمر الله عزّ وجلّ : ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [النور: 51]. لكن قادة حماس بدلاً من الاستجابة لحكم الله وصفوا دعوة الشيخ بالإنزلاق والانحر اف الفكري والتطرف والتكفير وأرسلوا قواتهم لقتله هو ومن ايده وهدموا بيته فوق رأسه !
فهل من الوسطية والاعتدال يا قادة حماس قتل أئمة الدين الداعين إلى الله الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر؟!

وهل من الوسطية والاعتدال يا حماس قتل المجاهدين الذين يعدون لقتال اليهود دفاعاً عن أعراض المسلمين والمسلمات في السجون؟!

وهل من الوسطية والاعتدال يا قادة حماس قصف المساجد بالصواريخ والهاونات وبآلاف الأعيرة النارية وقتل اللائذين ببيت الله ورفع الرايات التنظيمية بعد ذلك على ما تبقى من مئذنة المسجد ؟!

وهل من الوسطية والاعتدال عند حماس إعدام الجرحى المسلمين قبل وصولهم إلى المستشفيات؟!

وهل من الوصية والاعتدال عند حماس اعتقال المجاهدين والاستيلاء على سلاحهم ومنعهم من الجهاد؟!

وهل من الوسطية والاعتدال عند حماس اقتحام البيوت الآمنة وانتهاك حرمتها والدخول إلى مخادع النساء بلا استئذان؟!
وهل من الوسطية والاعتدال عند حماس تشريع عقوبات لم يأذن بها الله بإطلاق النار على ركب المخالفين وتكسير أرجلهم وتفتيت عظامهم؟!

في حماس الوسطية المعتدلة عناصر شرطة يسبون الذات الإلهية . وظلمة يعاملون الناس بكل قسوة بدون أي وازع من دين او ضمير.

وفي حماس الوسطية المعتدلة يقتل الناس لأتفه الأسباب!.

وفي حماس الوسطية المعتدلة " أصبحت الحزبية المقيتة شعارنا , والتشدق ديدننا , والتباغض طبعنا , والتحاسد مستشريا بين صفوفنا , وتقلد المناصب أسمى أمانينا, والمزايدة على بعضنا باتت هوايتنا المفضلة ... ناهيك عن كوننا أصبحنا ومن حيث لا ندري نخلق الذرائع الواهية والزائفة لنبرر أخطاءنا وهفواتنا وبشكل أوتوماتيكي طالما أن المخطئ من "إخواننا"" هذا ما كتبه همام نسمان أحد المتحدثين باسم حماس في غزة.

وفي حماس الوسطية المعتدلة التعذيب والألفاظ النابية في السجون بانتظار من يجهر بمخالفة حماس أو رفض ممارساتها المخالفة للدين.

لم يعرف الناس القتل والسحل في الشوارع إلا في عهد حماس الوسطية المعتدلة.

ولم يشاهد الناس آلاف العناصر يلاحقون فرداً واحداً ثم يرتكبون مجزرة إلا في عهد حماس الوسطية المعتدلة كما جرى في مذبحة الصبرة وغيرها.

ولم يشاهد الناس نسف البيوت بالمتفجرات على رؤوس من فيها من الرجال والنساء والأطفال إلا على يد اليهود وحماس الوسطية والمعتدلة.

ولم يسمع الناس بأحد قام بإطلاق النار على أرجل النساء إلا في عهد حماس الوسطية المعتدلة.

ولم يسمع الناس بمنع الصلاة على أموات المسلمين في المساجد إلا في عهد حماس الوسطية المعتدلة.

ولم يسمع أحد بمصادرة أحزان الناس ومنعهم من إقامة بيوت لعزاء قتلاهم إلا في عهد حماس الوسطية المعتدلة.

وهل من الوسطية والاعتدال يا حماس إشاعة الرعب بين الناس حتى خافوا من الكلام خشية على أرجلهم وركبهم.

إن عدد من قتل خلال عامين من عهد حماس الوسطية المعتدلة يساوي عشرين ضعف من قتلوا في عهد السلطة خلال ثلاثة عشر عاماً!

هذه ومثلها الكثير من الممارسات ليست اتهامات ولا تلفيقات ولا شكوك ولا افتراءات ولا فتن. بل هي سياسات ممنهجة وحقائق دامغة ووقائع ثابتة تنذر بانفجار اجتماعي دموي في غزة إذا ما واصلت حماس التعامل مع المجتمع بهذا النهج.

هل يعلم المسلمون كيف تنفق الأموال التي يدفعونها لحماس؟!

إن صحّ البيان الذي نشر باسم "الجالية الفلسطينية في السعودية والخليج" 29-8-2009 وفيه تحذير لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس من استخدام أموالهم لقتل المسلمين فهي بشرى خير لعلها تنبه حماس إلى سوء ما تفعله وتوقفها عن غيها.

فقد تضمن البيان الذي أرسل إلى خالد مشعل لتعزيته بوفاة والده تذكيراً له حول احداث مسجد ابن تيمية .

وقال البيان "ونحن إذ نحسن الظن بكم لنقول أن ثمة اختراقاً أو انحرافاً قد وقع كان السبب وراء هذه الأحداث وغيرها من أمور التضييق على الآخرين, وإذا كنتم تظنون أن الناس ستنسى هذا الأمر بمرور الوقت فهذا خطأ فادح وظن في غير محله.

وعليه فإننا نبرأ من كل رصاصة مصدرها الأموال التي نقدمها لكم وتوجه إلى صدر أي إنسان مسلم ونضع وزرها في رقابكم.

وإننا نتساءل هل كان الشيخ أحمد ياسين أو الدكتور الرنتيسي أو الشيخ نزار ريان ليقبلون بهذا الفعل الشنيع؟ فقد كانوا - رحمهم الله - يقولون أن الدم الفلسطيني المسلم خط أحمر وكانوا يصبرون على الظلم الذي يقع عليهم من الآخرين.

ونحن لا نريد الدخول في تفاصيل ما جرى فهي معروفة لدينا ولديكم.

والمطلوب الرجوع إلى الحق والإنابة والتوبة إلى الله من هذا الفعل الذي لا يمكن تبريره أو القبول به مطلقاً ويجب المبادرة إلى الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه فهذا أقل ما يمكن أن نقبل به وتقبل به جموع المسلمين التي ساندتكم ووقفت معكم فلا تجعلوها تنفض عنكم.

لقد كنا معكم من البداية نعاني معاناتكم ونتتبع أخباركم, أما الآن فنحن بانتظار موقف شجاع وصريح حتى يلتئم الجرح وحتى نطمئن إلى أن ما قدمناه ونقدمه سيكون في مكانه الصحيح.

المسلمون يدفعون أموالهم لحماس لتجهاد بها .. فكيف تستخدمها حماس؟!

لا يبخل المسلمون حول العالم بإنفاق أموالهم لدعم الجهاد والجاهدين في سبيل الله ، وكثير من هذه الأموال تصل إلى حركة حماس عبر الجمعيات الإسلامية التابعة لجماعة الاخوان المسلمين المنتشرة حول العالم ويعتقد



حماس تقتل المجاهدين وحفظة القرآن بالسلاح الذي دفع المسلمون ثمنه للجهاد في سبيل الله!!

الكثير من المسلمين ان أموالهم تذهب للجهاد في سبيل الله فهل تستخدمها حماس في الطريق الذي أنفقها المسلمون فيه؟!

لقد استطاعت حماس بأموال المسلمين ان تنشئ جهازاً عسكرياً قوياً يعد بعشرات الآلاف ومن حق المسلمين ان يسألوا حماس أين أنفقت اموالهم؟

منذ دخول حماس إلى السلطة تراجع عملها الجهادي إلى أدنى مستوياته على الإطلاق . فحينما كانت السلطة موجودة في غزة كانت عمليات حماس الجهادية تفوق بعشرات الأضعاف ما هي عليه اليوم. فقد بلغ عدد قتلى اليهود اكثر من 100 قتيل في بعض الشهور قبل دخول حماس للسلطة بينما لم يتجاوز عددهم خلال عامين كاملين من حكم حماس أصابع اليد الواحدة!

لقد استخدمت الأسلحة التي دفع المسلمون ثمنها في قتل عشرات المسلمين والمجاهدين الصادقين في حي الصبرة بغزة في رمضان عام 1429هـ ومسجد ابن تيمية في شعبان 1430هـ الذي بلغ مجموع ما اطلق عليه من الرصاص من مختلف العيارات اكثر من عشرين ألف رصاصة إضافة إلى عشرات قذائف الآر بي جي وقذائف الهاون.

ولقد استخدمت المتفجرات التي دفع المسلمون ثمنها في تفجير منزل الشيخ العالم الرباني عبد اللطيف موسى فقتل داخل المنزل ومعه عدد من أفراد بيته.

لقد تحول كثير من قادة حماس ومسئولي كتائب القسام إلى أصحاب ثروات طائلة من وراء تجارة الانفاق . وقد ذهبت كثير من اموال المسلمين سدى في صفقات سلاح فاشلة أبرمها مسئولو كتائب القسام مع تجار في الجانب المصري.

كثير من المسلمين يدفعون اموالهم لكفالة أسر الشهداء لكن حماس لا توزع المال إلا على من يتبعها حزبياً وتنظيمياً فقد حرم العديد من أسر الشهداء من الحصول على كفالات لعدم انتمائهم لحماس .

لقد استخدمت حماس اموال المسلمين لشراء الذمم وتكوين جماعات تابعة لها ليس لها دور حقيقي في الجهاد بالرغم من تلقيها مئات آلاف الدولارات التي

بأموال المسلمين .. حماس تقتل المجاهدين في المساجد

أنفقها المسلمون للجهاد في سبيل الله.

لقد استخدمت حماس أموال المسلمين التي رصدت للجهاد في سبيل الله في الدعاية الحزبية الخاصة بها فآلاف الدولارات تنفق شهريا في عمل البوسترات واليافطات الدعائية لحماس . وآلاف الدولارات تنفق لأجل مهرجانات واحتفالات لا طائل منها إلا رفع اسم حماس.
فعلى سبيل المثال اعتادت حماس على تعليق آلاف اليافطات وملصقات التهنئة بحلو ل الأعياد على الجدران والتي تكلف آلاف الدولارات دون أن تثير اهتمام احد .
ففي شهر رمضان الماضي تم تعليق أحد اليافطات مكتوب عليها كلمة التوحيد فقط (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بدون أن يظهر بجوارها اسم حماس كالمعتاد وهذا امر غريب! ولكن في الصباح كان نشطاء حماس قد أزالوا اليافطة التي عليها كلمة التوحيد فقط وعلقوا مكانها يافطة أخرى تمجد حركة حماس!!.

كما استخدمت حماس أموال المسلمين التي رصدوها للجهاد في سبيل الله في التجسس على الناس ورصد تحركات المجاهدين عبر أجهزة اللاسلكي المراقبة من العدو الإسرائيلي مما أدى إلى إفشال العديد من عمليات المجاهدين وسقوط العديد من الشهداء بينهم.

العلماء يفتون بعدم إعطاء المال لحماس

الشيخ العالم عبد المنعم مصطفى حليمة "أبو بصير الطرطوسي " قال رداً على سؤال يخص التبرع لأهل غزة عن طريق حماس ..؟
" قد أثبتت حماس - وبخاصة بعد أحداث مسجد إبن تيمية - أنها تستغل جزءاً كبيراً من المال مما يصلها



عشرة مجاهدين من جيش الإسلام وطفل لم يتجاوز العامين قتلتهم حماس بالسلاح الذي دفع المسلمين ثمنه لجهاد اليهود!! بعض هؤلاء الشهداء شارك في عملية خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط .
بل إن حماس لم تعد تذكر اسم جيش الاسلام الذي شارك في عملية خطف شاليط وقدم فيها أحد الشهداء في نكران واضح لجهاد غيرها!!

من التبرعات في قتل من يخالفها من المسلمين وبخاصة إن كانوا من ذوي التوجه السلفي الجهادي .. كما تستخدم جزءاً من هذا المال لأغراضها الحزبية الضيقة .. على حساب ذوي الحاجة الماسة من أهل غزة .. لذا فمن



منازل المسلمين الآمنين تم نسفها بالمتفجرات التي دفع المسلمون ثمنها لقتال اليهود!

كان يستطيع أن يوصل هذه التبرعات إلى المجاهدين .. وعوائل الشهداء .. وغيرهم من ذوي الحاجة من المسلمين .. مباشرة .. وبطريقته الخاصة .. فيكون هو الخيار الأفضل والأمثل الذي يجب أن يُتبع .. فإن تعثّر ذلك إلا عن طريق حماس .. أرجو أن لا يكون في ذلك حرج؛ بشرط أن يحدد لهم ويشترط عليهم مسار هذه التبرعات .. وأين يجب أن توضَع .. والله تعالى أعلم.

أما الشيخ العالم أبو محمد المقدسي فقد قال رداً على السؤال:

ما هو الحكم الشرعي بناءا على الواقع الحالي لحماس في التبرع لهم بالمال ؟

" أخي الفاضل قد أجبنا على مثل هذا السؤال من قبل ونعيد القول بأنه لايجوز التبرع لجهة حكومتها تحكم بغير ما أنزل الله وعناصرها يقتلون المجاهدين ..
يقول الله تعالى : (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا)
فإذا كان الله تعالى قد نهانا أن نؤتي السفهاء أموالنا كي لا يتلفوها ويبددوها بسوء تدبيرهم وقلة عقلهم ؛ فكيف إذا كان من سنؤتيه أموالنا سيستعملها في ترسيخ حكومة تحكم بالقوانين الوضعية وسيشتري بها سلاحا يقتل به إخواننا المجاهدين .. لا شك أن هذا يتناوله النهي من باب أولى . وقد قال تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)
فلا يجوز لك أن تعين حركة أو حكومة أو جماعة على الإثم والعدوان بنفسك أو بمالك ..
وأنصحك أن توصل تبرعاتك لإخواننا الموحدين المجاهدين في فلسطين أو لعموم الناس المحتاجين هناك ولا توصله لحماس وحكومتها . ولا تنس أنها متخمة من تبرعات إيران ونحوها...



الشيخ العالم
أبو بصير الطرطوسي

للشيخ عبد المنعم مصطفى حليمة " أبو بصير الطرطوسي"

عَرفتَ المرءَ عندما يقع في الزندقة أو عندما يُصاب بلوثة الزندقة .. فكيف لك أن تتعرّف على الجماعة أو الحركة التي تنسب نفسها إلى الإسلام .. عندما تقع في الزندقة أو تصاب بلوثة الزندقة .. وما هي علاماتها؟!

أقول لك: عندما تجد الجماعة أو الحركة التي تنسب نفسها إلى الإسلام ، تتبنّى الإسلام رسماً واسماً وعنواناً .. وشعاراً .. وتتنكبه ، وترفضه مضموناً وشرعة ومنهاجاً .. فاعلم أنها جماعة تمارس الزندقة .. ومُصابة بلوثة الزندقة!

عندما تجد الجماعة أو الحركة التي تنسب نفسها إلى الإسلام .. في مرحلة الاستضعاف والتّسلّق .. تتبنى وترفع شعار الإسلام هو الحل .. فإن حصل لها نَوْعُ تمكين .. تنكّبت عن شعارها القديم .. ورفعت شعاراً جديداً يتناسب مع وضعها الجديد .. يقول: الديمقراطية هي الحل .. فاعلم أنها جماعة تمارس الزّندقة .. ومُصابة بلوثة الزندقة!

عندما تجد الجماعة أو الحركة التي تنسب نفسها إلى الإسلام .. في مرحلة الاستضعاف والتسلق .. ترفع شعار القرآن دستورنا.. فإن حصل لها نوع تمكين .. رفعت شعار دستور الطاغوت دستورنا .. وقانون الطاغوت قانوننا .. فاعلم حينئذ أنها جماعة تمارس الزندقة .. وأنها مُصابةٌ بلوثة الزندقة!

عندما تجد الجماعة أو الحركة التي تنسب نفسها إلى الإسلام .. في مرحلة الاستضعاف والتسلق تنادي بتطبيق الشريعة .. فإن حصل لها نوع تمكين تتنكّب عن تطبيق الشريعة .. وعن وعودها .. وتستهجن من يُطالبها بتطبيق الشريعة .. وتعتبر من يُطالبها بتطبيق الشريعة مصاب بلوثة عقلية وفكرية .. فلا هي طبّقت الشريعة، ولا هي تركت غيرها يُطبّق أو يسعى إلى تطبيق الشريعة .. فاعلم حينئذ أنها جماعة تمارس الزندقة .. وأنها مُصابةٌ بلوثة الزندقة!

عندما تجد الجماعة أو الحركة التي تنسب نفسها إلى الإسلام .. إذا خلت بالمسلمين .. قالوا لهم: نحن مسلمون .. ونحن حركة إسلامية .. نعمل من أجل الإسلام .. وأسلمة المجتمع .. ونريد أن نطبق شرع الله في الأرض .. وإن خلوا إلى شياطين الإنس وطواغيتهم .. قالوا لهم: خذوها منا واضحة صريحة .. نحن حركة وطنية ديمقراطية .. نسعى من أجل الديمقراطية وتحقيق الحريات بجميع صورها وأشكالها .. لا، ولن نطبق شرع الله .. لا، ولن نسعى إلى أسلمَة المجتمع ومؤسساته .. ولا، ولن نُلزم أحداً بتعاليم الإسلام .. فمن شاء من المسلمين الالتزام فله ذلك .. ومن شاء منهم أن لا يلتزم فله ذلك .. ونحن في كلا الخيارين نحترم اختياره وإرادته .. فاعلم حينئذ أنها جماعة تمارس الزندقة .. وأنها مُصابة بلوثة الزندقة .. وعليها وعلى أمثالها يُحمل قوله تعالى:﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ البقرة:14.

عندما تجد الجماعة أو الحركة التي تنسب نفسها إلى الإسلام .. إن حصل لها نوع تمكين في الأرض .. ومضى على تمكينها عدة سنوات .. ثم هي مع ذلك تراها تحكم بقوانين الكفر والطغيان .. وتتحاكم إليها.. وتحميها وتُقاتل دونها .. وهي في المقابل لا تخطو خطوة .. بل ولا تحرّك ساكناً نحو أسلمة القوانين أو تطبيق الشريعة .. متذرعة ومتسترة بفقه التدرّج في تطبيق الأحكام .. فاعلم حينئذ أنها جماعة تمارس الزندقة .. وأنها مُصابةٌ بلوثة الكذب والزندقة!

عندما تجد الجماعة أو الحركة التي تنسب نفسها إلى الإسلام .. إذا ما احتاجت ـ في مرحلة من المراحل ـ إلى الإسلام والمسلمين .. تكلمت بكلام أهل الإيمان والإسلام .. وأكثرت من استخدام المصطلحات الإسلامية .. حتى يُخيل إليك أنها جماعة إسلامية لا ترتضي عن شرعة الإسلام بديلاً .. وإذا ما استغنَت عن الإسلام والمسلمين .. واحتاجت ـ في مرحلة من المراحل ـ إلى غيرهم من العلمانيين .. تكلمت بكلمات العلمانيين والليبراليين ومصطلحاتهم .. حتى تكاد لا تستطيع أن تُفرق بينهم وبين دعاة العلمانية الكافرة الأصليين .. فإن وجدت هذه الجماعة .. فاعلم أنها جماعة تمارس الزندقة .. وأنها مُصابة بلوثة الزّندقة!

عندما تجد الجماعة أو الحركة التي تنسب نفسها إلى الإسلام .. إنْ صرفت بوجهها نحو المشركين والكافرين والمنافقين .. والطغاة الظالمين .. تواضعت لهم .. وأكرمتهم .. وانبسطت إليهم بعبارات الود والحب والترحيب .. وانفتحت عليهم بجميع أساريرها وضحكاتها .. وإن صرفت بوجهها نحو المجاهدين الموحدين .. تقطبت حواجبهم وعبَست .. ونفَرَت .. وتكبرت وترفعت عليهم .. وأهانتهم .. وجرّمتهم .. وتبرأت منهم .. وتآمرت عليهم .. وغلّقت دونهم جميع أبواب الود والحوار والتفاهم .. والاحترام .. فاعلم حينئذ أنها جماعة تمارس الزندقة .. وأنها مُصابة بلوثة الزندقة .. إلى قراميش أذنيها .. وأنّ فيها خصلة هي من أبرز خصال الخوارج الغلاة: كما جاء وصفهم في الحديث:" يقتلون أهل الإسلام ويتركون أهل الأوثان ". بل هؤلاء قد زادوا على الخوارج الأوائل وسبقوهم سبقاً بعيداً: فإنهم يقتلون أهل الإسلام .. ويوادون أهل الأوثان!

فإن وجدت هذه الجماعة أو الحركة بصفاتها الأنفة الذكر أعلاه .. فاهرب منها هروبك

من الكلب الأجرب .. ولا تلتفت إليها .. مهما رأيتها تتمسّح بالإسلام أو تتظاهر به .. أو تتباكى عليه .. فإنما هي دموع الثعالِب والتماسيح!

الشيخ أبو بصير يفتي بحرمة البقاء في صفوف حزب حماس

منذ أكثر من سنتين لم نتكلم كلمة نقد واحدة تسيء لحركة حماس الفلسطينية ـ رغم وقوعها في أخطاء جسام عديدة، ورغم مراجعة الإخوان لنا من داخل فلسطين ومن خارجها عن مواقف وسياسة حماس ـ مراعاة وتقديراً منا للظروف المحلية والإقليمية الحساسة المحيطة بقطاع غزة وبأهل غزة .. وكنا في كثير من الأحيان ـ حتّى لا نشمّت بنا وبهم زنادقة السلطة الفلسطينية .. والصهاينة اليهود، ومن وراءهم طواغيت العرب ـ نؤثر الصمت .. ونتوسّع لهم في التأويل والأعذار..

فغرّ قادة حماس الحاليين منّا ـ ومن إخواننا من هم على منهجنا ـ هذا الفقه .. وهذا الحلم .. وهذه الحكمة .. مما حملهم على التمادي وأن يقعوا في أخطاء قاتلة .. ويرتكبوا جرائم عدة بحق الشعب المسلم في غزة بعامة .. والمجاهدين السلفيين منهم بخاصة .. حيث كلما نبتت للمجاهدين المخلصين السلفيين نبتة ظهور ووجود .. وقوة .. تكفلوا بوأدها .. وقتلها .. في مهدها .. وتدمير المنازل عليهم وعلى من معهم من أطفالهم ونسائهم .. ابتداء بما فعلوه بشباب الإسلام والجهاد من جماعة " جيش الإسلام " .. وانتهاءً بما ارتكبوه بالأمس من مجزرة بشعة بحق المجاهدين السلفيين من جماعة " جند أنصار الله " وعلى رأسهم العالِم العامل المجاهد الشيخ " أبي النور المقدسي، عبد اللطيف موسى " رحمه الله تعالى ـ ومن استشهد معه من إخوانه المجاهدين ـ رحمة واسعة .. ورضي عنهم .. وأسكنهم فسيح جناته .. اللهم آمين.

حماس بدأت إسلامية وانتهت علمانية

حركة حماس فصيل من فصائل حزب الإخوان المسلمين ـ التي بدأت إسلامية وانتهت علمانية ديمقراطية وطنية ـ والإخوان المسلمون على اختلاف مواقعهم وتواجدهم ومسميات تجمعاتهم المحلية .. سواء منهم إخوان سوريا .. أو إخوان مصر .. أو الذين هم في العراق .. أو الصومال .. أو في فلسطين .. أو أفغانستان .. وغيرها من بقاع الأرض .. لهم سيرة واحدة مع أعداء الله، ومع أولياء الله:

مع أعداء الله بكل أطيافهم ومسمياتهم وتجمعاتهم حتى الشيوعيين منهم .. رحماء ورفقاء .. يتحالفون معهم .. ويُقاسمونهم الحقوق والواجبات .. ويجالسونهم بقلوب مفتوحة .. وصدور أكثر انفتاحاً .. والاجتماعات والمؤتمرات واللقاءات فيما بينهم لا ولن تنتهي .. وهذا كله من قبيل تغليب الولاء الوطني على الولاء في الله ولله .. كما يزعمون!

بينما مع أولياء الله، وبخاصة منهم المجاهدين السلفيين .. شداد غلاظ .. صدورهم وعقولهم وأبوابهم مغلقة نحوهم .. يُحاربونهم بكل وسائل الخسة والغدر والخيانة والكذب .. ليشوهوا من صورتهم أمام الناس .. ولو ملكوا السلاح .. لا يترددون ساعة بتوجيه سلاحهم القذر نحو صدور المجاهدين الموحدين .. دون العدو .. كما فعلوا ولا يزالون يفعلون: في العراق .. وفي أفغانستان .. وفي الصومال .. وفي فلسطين!

حماس تتصف بأبرز خصال الخوارج الغلاة " يقتلون أهل الإسلام، ويتركون أهل الأوثان "

قطاع غزة .. مليء بالفصائل العلمانية والشيوعية المسلحة .. وكثير منها لا تعترف لحماس بشرعيتها .. ومع ذلك حركة حماس تتعامل مع هذه الفصائل المسلحة بكامل الرفق .. والود .. والانفتاح .. والتفاهم .. والمداهنة .. والمحاضنة والضحكات .. بينما " جند أنصار الله " بقيادة الشيخ العالم المجاهد أبي النور المقدسي ـ رحمه الله ـ ليس لها عند حماس إلا القتل والقتال .. وتدمير منازل المجاهدين على من فيها من المجاهدين وأبنائهم ونسائهم!

وهذه من أبرز خصال الخوارج الغلاة الأوائل والأواخر منهم .. كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم: " يقتلون أهل الإسلام، ويتركون أهل الأوثان ".

يرمون الآخرين بالتكفير وأنهم من الخوارج .. وهم ـ أي حركة الإخوان المسلمين بجميع فصائلها ـ من أكثر الناس تخلقاً بأخلاق الخوارج الغلاة الغلاظ!

نحن نعلم لماذا " حماس " قتلت هذه المجموعة من أبطال ومجاهدي " جند أنصار الله " .. ونعلم لماذا لا تتردد ساعة في قتلهم وقتالهم .. وقتل وقتال كل مجاهد موحد سلفي .. يرفع راية التوحيد والجهاد .. بينما نراها تتردد ألف ساعة وساعة في توجيه طلقة نحو الصهاينة اليهود .. وبخاصة بعد أن كبلت نفسها ومن معها بطائفة من القيود والعهود والمواثيق الشيطانية .. التي لا تخدم إلا الغزاة المعتدين من الصهاينة اليهود ..!

لماذا ..؟!

أولاً: تنفيساً عن أحقادها الدفينة نحو كل ما هو سلفي وجهادي .. وكل ما يمت بصلة نحو هذا التيار المبارك .. وحتى لا يظهر على الساحة الإسلامية ند لهم .. يزاحمهم على القيادة والزعامة .. والتكلم باسم الإسلام!

ثانياً: سعياً في طلب مرضاة وود الشيعة الروافض وآياتهم في قم وطهران .. وبيروت .. لعلم إيران أن واحداً من السلفيين المجاهدين .. أخطر عليها وعلى مشروعها الرافضي التوسعي .. من الف حزب كحزب حماس أو الإخوان المسلمين .. البوابة التي تسرب منها التشيع والرفض إلى بلاد المسلمين .. وبخاصة منها فلسطين!

ثالثاً: سعياً في طلب مرضاة وود طغاة الحكم في البلاد العربية .. الذين يرون في هذه المجموعات الجهادية السلفية خطراً حقيقياً عليهم .. وعلى عروشهم .. وأنظمتهم الفاسدة الظالمة.

رابعاً: سعياً في طلب مرضاة وود المجتمع الدولي الصليبي .. الذي يحض .. ويشجع .. ويمول قتال وقتل مثل هذه المجموعات السلفية الجهادية .. بزعم محاربة الإرهاب .. كذبوا!

خامساً: تقديم خدمة مجانية للصهاينة اليهود .. حيث أن الصهاينة اليهود يعلمون أن الخطر الحقيقي عليهم الذي يتهددهم ويتهدد دولتهم .. يتمثل في هذه المجموعات الجهادية السلفية لو قويت شوكتها .. لذا فهي لا تتردد في أن تدفع الملايين من الدولارات مقابل قتل هؤلاء المجاهدين الموحدين .. لكن حماس تقدم هذه الخدمة للصهاينة اليهود بالمجان من دون مقابل .. إلا إذا كان هذا المقابل الحصول على اعتراف الصهاينة اليهود بهم كطرف يستحق أن يتفاوض معه .. وما أشد استشرافهم لهذا المقابل!

حركة حماس تعلم كل هذا .. لذا قوبل عملها الإجرامي بحق مجاهدي " جند أنصار الله " وشيخهم وقائدهم المجاهد " عبد اللطيف موسى " .. وحق عوائلهم وذويهم .. من جميع الأطراف

الآنفة الذكر أعلاه .. ومعهم جمعيات حقوق الإنسان التابعة لهم .. بالقبول .. والرضى.. والتأييد .. والاستحسان .. وذلك مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ البقرة:120. ومن ملتهم قتل المؤمنين الموحدين .. وترك المشركين الكافرين!

ماذا أبقت حماس لليهود من جرائم؟!

يا قادة حماس .. ماذا أبقيتم للصهاينة اليهود .. وما الذي فعله الصهاينة اليهود .. لم تفعلوه: اعتقلوا المجاهدين الأحرار .. فاعتقلتم المجاهدين الأحرار .. هدموا المساجد على الركع السجود من عباد الله المؤمنين .. فهدمتم ودمرتم المساجد على من فيها من الركع السجود .. دمروا المنازل وفجروها على من فيها من الأبرياء .. فدمرتم المنازل وفجرتموها على من فيها من الأبرياء .. كمموا الأفواه .. فكممتم الأفواه .. حاصروا وصادروا المساجد .. فحاصرتم وصادرتم المساجد .. وحولتموها إلى منابر تدعو إلى حزبكم وتمجيد أشخاصكم .. بدلاً من الدعوة إلى الله تعالى .. وأضفتم إلى ذلك كله أنكم قد انضممتم إلى قافلة كلاب الحراسة الأوفياء من دول الطوق؛ الذين يحرسون حدود دولة بني صهيون .. فتحرسون وتصطادون .. وتعتقلون .. وتقتلون .. كل من يوجه طلقة واحدة نحو الغزاة من الصهاينة اليهود .. وجعلتم فعل ذلك حكراً عليكم وعلى حزبكم .. حتى لا يُقال أن في غزة شريف غيركم .. كما فعل ويفعل أولياؤكم من حزب الله اللبناني الرافضي!

لكن إلى متى سيستمر هذا الاستهتار بدماء وحرمات المسلمين من السلفيين الجهاديين .. وإلى متى سيستمر هذا التآمر على دماء وحرمات وأعراض السلفيين الجهاديين .. إلى متى سنخاطب ونلزم إخواننا بالصبر وكف الأيدي عن الانتصاف للحقوق والحرمات .. مراعاة للمصلحة العامة .. وحتى لا نشمّت بنا الأعداء؟!

ليلعم قادة حماس .. أن لصبر الناس على مظالمهم وحقوقهم ودمائهم حدود .. وأن الأمور لو فلت زمامها .. وشرّع الناس بالانتصاف لحقوقهم وحرماتهم .. ودماء شهدائهم. عملاً بقوله تعالى: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ﴾ النحل:126. وقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ﴾ الشورى:39. فلا تلومنّ حينئذ إلاّ أنفسكم .. فأنتم الذين بدأتم العدوان .. باسم وزعم حماية وحراسة قانونكم الوضعي .. وحماية مكاسبكم الحزبية الوضيعة التي لا تُساوي عند الله تعالى قطرة دم مسلم .. والبادئ أظلم!

فتوى شرعية: إلى المخلصين في كتائب القسام: لا يجوز لكم شرعاً البقاء في حماس

أود أن أوجه كلمة إلى إخواني في كتائب عز الدين القسام، فأقول لهم: أعلم أنكم تعيشون حالة من الفراغ القاتل .. بعد أن كبلتكم قيادات حماس بمجموعة من العهود والمواثيق والتحالفات الشيطانية التي تحُول بينكم وبين توجيه سهامكم نحو العدو الغاصب .. وحتى لا يرتد هذا الفراغ عليكم بالتفكير .. ومن ثم التمرد والخروج من حزب حماس .. فها هم قادة حماس يشغلونكم بقتل وقتال إخوانكم من الموحدين والمجاهدين السلفيين ..
فبعد أن كنتم حراساً للعقيدة والدين .. تُقاتلون في سبيل الله .. يريدون منكم أن تكونوا حراساً للديمقراطية، والعلمانية، والقوانين الوضعية الكافرة .. تُقاتلون في سبيل الطاغوت .. وبعد أن كنتم حراساً للحقوق والحرمات .. وحماية بيوت الله من أن يدنسها العدو الصهيوني المحتل .. فها هم يحملونكم .. على تدمير المنازل والمساجد على من فيها من المسلمين .. بنفس أسلحتكم القديمة التي كنتم تُقاتلون بها الصهاينة اليهود .. بزعم حماية وحراسة القانون!

اعلموا أن الأمة قد وقفت معكم بالدعاء والتأييد .. وكل ما تملك .. لما كان قتالكم ضد الصهاينة اليهود .. أما إذا انحرفت بنادقكم عن الغزاة الصهاينة اليهود لتوجهونها بأمر من قادة حماس .. إلى صدور المسلمين وبخاصة منهم إخوانكم من المجاهدين السلفيين .. فاعلموا أنكم لن تلقوا هذا القبول والرضى من قبل الأمة .. وأنكم بفعلكم هذا تفقدون مبرر وجودكم كجماعة تُجاهد في سبيل الله، ذوداً عن الدين، والعرض، والأرض، وغير ذلك من الحقوق والحرمات.

وعليه فإني أقول لكم ولغيركم من المسلمين: لا يجوز لكم ـ شرعاً ـ أن تبقوا في حزب حماس .. أو أن تُكثروا سوادهم في شيء .. ما دامت حماس تجرّم وتقتل من يُطالبها بتطبيق شرع الله .. وتعتبر من يُطالبها بهذا الطلب الشرعي الحق .. والذي هو مطلب كل مسلم موحد .. مُصاب بلوثة عقلية وفكرية .. ألهذا الحد بلغ كرههم واستخفافهم واستهتارهم بمبدأ تطبيق شرع الله تعالى في الأرض .. واستحسانهم لتطبيق القوانين الوضعية الطاغوتية؟!

واعلموا أنه لا يجوز لكم أن تُقاتلوا دون أهداف وسياسات حزب " حماس " العلمانية، والديمقراطية، والوطنية .. بعد أن أكرمكم الله تعالى دهراً بالقتال في سبيله!

لا يجوز لكم ولا لغيركم أن تُطيعوا قادة حماس في معصية الله تعالى " فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق " وبخاصة إن كانت هذه المعصية تتضمن الأمر بقتل مسلم أو المشاركة في قتال المسلمين الموحدين .. فحينئذ لو لذتم في بيوتكم .. واتخذتم سيوفاً من خشب .. أشرف لكم ألف مرة من أن تتلوث أيديكم بدماء المسلمين الموحدين .. والتي أثبتت قيادات حماس .. وبجدارة عالية .. ووقاحة لم نعهد لها مثيل عند كثير من طواغيت العرب .. أنها لا تعني لها تلك الدماء المسلمة البريئة المصانة شرعاً ـ في سبيل مآربها الحزبية ـ شيئاً .. ولا تراعي لها حقاً ولا حرمة .. وقد ظهر هذا جلياً بعد قتلهم للشيخ العالم المجاهد عبد اللطيف موسى ومن معه من إخوانه المجاهدين الموحدين!

عن عُديسَةَ بنت أُهْبانَ قالت: لما جاء علي بن أبي طالب ههنا؛ البصرة، دخل على أبي، فقال: يا أبا مسلم! ألا تُعينني على هؤلاء القوم؟ ـ وأراد أهل الشام ـ قال: بلى. فدعا جارية له، فقال يا جارية! أخرجي سيفي. قال: فأخرجته، فسَلَّ منه قدر شبر؛ فإذا هو خشَبٌ. فقال: إنَّ خليلي وابن عمِّك صلى الله عليه وسلم عهد إليَّ إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب، فإن شئت خرجتُ معك. قال عليٌّ رضي الله عنه: لا حاجة لي فيك، ولا في سيفك " [صحيح سنن ابن ماجه:3960].

قلت: اتخذَ سيفاً من خشب في القتال مع عليّ رضي الله عنه .. ضد أهل الشام .. وعليٌّ هو هو .. فكيف إذا كان الأمر في قتال الفتنة .. وقتل وقتال المسلمين .. حزب حماس ذات التوجه الخليط: من الإسلام، والعلمانية، والديمقراطية، والوطنية ..

بوابة التشيع والرفض في فلسطين .. لا شك أنه لا سمع ولا طاعة له .. وأن اتخاذ سيف من خشب .. واعتزال القتال يتوكد أكثر فأكثر.

وقال صلى الله عليه وسلم :" إنها ستكون فرقة واختلاف؛ فإذا كان كذلك فاكسر سيفك، واتخذ سيفاً من خشب، واقعد في بيتك حتى تأتيك يدٌ خاطئة أو منيةٌ قاضية " [صحيح الجامع:2392]. فإن أبيت إلا أن تقدم طاعة قادة حزب حماس على طاعة رب العالمين .. فقد عصيت الله تعالى .. وعصيت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم .. وبئت بإثمك .. وشاركت القوم جرم ووزر سفك الدم الحرام .. وفي الحديث:" لا يزال المؤمن في فسحة من دينه، ما لم يُصب دماً حراماً " البخاري. ولا تلومنّ حينئذٍ إلا نفسك!

ـ توصيات: بناءً على ما تقدم أوصي بما يلي:

1- لا يجوز الانضمام إلى حزب حماس الإخواني .. ولا تكثير سواده في شيء .. ولا القتال في ظل راياته الديمقراطية والعلمانية .. ولا طاعته في قتل أو قتال المسلمين .. وانتهاك حرماتهم .. والاعتداء على مساجدهم .. فحماس ـ وبخاصة بعد مجزرة مسجد ابن تيمية ـ قد فقدت مبرراتها الشرعية والأخلاقية كجماعة أو حزب يعمل من أجل الإسلام.

2- إن تعثر خدمة أسر الشهداء، وذوي الحاجة في قطاع غزة .. أو رد عدوان الصهاينة اليهود عن أهلنا في غزة أو غيرها من المناطق .. إلا بنوع تعاون وتنسيق مع حماس وأجنحتها العسكرية .. وبخاصة كتائب القسّام .. أرجو أن لا يكون في ذلك حرجاً إن شاء الله، لقوله تعالى (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة:2.

فكتائب القسام .. على ما بدر من قياداتهم السياسية .. ومحاولة أولئك القادة أن يزجوا بالقسّاميين في معارك قذرة مع إخوانهم من المسلمين والمجاهدين المخالفين للتوجه الإخواني الديمقراطي .. فلا نزال نكن لهم الود والاحترام .. ونعتقد أن فيهم خيراً كثيراً .. وأن كثيراً منهم لا يرضى عن توجهات قادة حماس الفكرية والعقائدية والسياسية .. وأن وجوده تحت اسمهم من قبيل الضرورة .. ولانعدام البديل .. نسأل الله تعالى أن يحررهم من التبعية والانتساب لذلك الحزب الضال المضل.

رفضوا الاستجابة لنصيحة قادة الجهاد وعلماء الأمة فتلطخت أيديهم بدماء المجاهدين والعلماء المسلمين!!

عندما تحدث قادة الامة المجاهدين الشيوخ العاملين أسامة بن لادن وأيمن الظواهري وأبو يحيى الليبي وأبي عمر البغدادي عن انحراف حماس وتنكرها للشريعة وطالبوا المخلصين من كتائب القسام بالبراءة من قادتهم المنحرفين وتصحيح المسار استجاب الكثير من أهل التوحيد والجهاد من أبناء القسام وتركوا العمل في صفوف حماس فسلم لهم دينهم وإيمانهم .
لكن آخرين ممن كانوا يظهروا أنهم على نهج التوحيد والجهاد آثروا البقاء ضمن صفوف حماس ورفضوا الاستجابة لنصائح علماء الإسلام بدعوى أنهم سيصلحوا من الداخل على قدر استطاعتهم !
لقد انتهى الحال بهؤلاء أن كانوا في مقدمة المشاركين في تنفيذ قرارات قادة حماس بقصف مسجد ابن تيمية وتم بأيديهم قتل وإعدام المجاهدين والعلماء!.

سر جرأة أبناء القسام على سفك الدماء المعصومة!

بعضُ مَن لم يتبصَّرْ في سبُلِ هؤلاء يستغربُ أن يكونَ أبناءُ القسَّام الذين يقاتلونَ اليهودَ بهذا الإجرام في قتالِهم للمسلمين . ولكنَّ مَن عرَفَ كيف يربِّي الإخوان المسلمون أتباعَهم لم يستغرب ذلك ؛ ولم يستغرب كيف يجدُ كثيرًا منهم يحبُّون الخميني وحسن نصر الله ..
فإنَّهم يربونَهم على (النفسية الإخوانية) شديدة التعصُّبِ للجماعةِ . المتعالية على المخالفين . المحتقرةِ للسلفيين (أصحاب الفقه البدويّ والنظرة الضيقة ..إلخ).

ومن أهمِّ ما يُرَبُّون عليه : مطلق السمع والطاعة لقادتهم . وقبولُهم لما يلقونَه عليهم . وعدم مناقشتهم في شيء . مع كَون أكثر أولئك القادة من الجهلةِ وليسوا من طلبة العلمِ الشرعيِّ الذين يشرع للعاميِّ تقليدهم . وهذه سِمةُ تيار الإخوانِ : يقودُهم جُهَّالُهم ويتصدَّرون فيهم بدعوى أنَّهم "مفكّرون" و"سياسيون" .

فأقول : إنَّ شبابًا هذه سماتُهم ، يسهلُ على قادتِهم "تعبئتُهم" وإيغارُ صدورهم على إخوانهم بأوهى الحُجَج . مستغلينَ اندفاعَ بعض الإخوة وأخطاءهم . بل ويلفقون لهم بعض الأعمال التي فيها تجاوزاتَ شرعية ؛ ينسبونَ هذا كلَّه إلى التيار السلفيِّ والجماعاتِ السلفية والمشايخ السلفيين . والمسكين يصدِّقُ ولا يفرِّقُ . ولو جئتَه بألف آيةَ على براءةِ المنهج السلفيِّ وأهله من تلك الأمور –وأنَّها بين فريةٍ ملفَّقةٍ وشذوذٍ ينكرُه أكثرُنا– لما آمنَ لك .
فيكون السلفيون في ذهنه خطرًا على "المشروع الإسلاميِّ" . و"يخدمون العلمانيين" و"عملاء لهم" . وخوارج تكفيريين ؛ فيصبح القساميُّ بذلك ذلك المجرمَ الذي رأيناه في "الصبرة" وفي "رفح" ؛ يعدم المصابين . ويقصف الجامع . ويشتم المجاهدين والمشايخ بأقبح الألفاظ . ويعتقل الموحدين . ويعذِّب المجاهدين . محتسبًا ذلك عند ربِّ العالمين! .. (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا * الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا)] .

عبد العزيز بن شاكر الرافعي .

علماء الأمة يشجبون جريمة حماس في مسجد ابن تيمية

حماس نفذت طلبات قادة الكفر بحذافيرها!



توني بلير مبعوث الرباعية الدولية في غزة يؤكد على الحفاظ على الاعتبارات الامنية لإسرائيل ويقول: " إن مضي سنتين على سيطرة حماس على غزة تعطي مبررا قويا للدعوة لتغيير السياسات سواء من قبل حماس أو إسرائيل أو المجتمع الدولي".

السيناتور الامريكي جون كيري مخاطباً مجلس إدارة المدرسة الامريكية المدمرة في غزة: "إن على قيادتكم السياسية أن تتخذ إجراءات حاسمة، وأن توضح عزمها تحقيق السلام، وهو ما لم تفعله بعد" ، "إن على قيادتكم السياسية أن تفهم أن أي دولة تتساقط عليها الصواريخ على مدى السنين، ويتهدد مواطنوها لا بد أن تقوم بالرد".

استجابة حماس جاءت أسرع مما توقع بلير وكيري بتغيير سياستها وخطابها ومنعها للمجاهدين من العمل من قطاع غزة.

لماذا يا حماس ... ؟!

[حسين بن محمود]

هذه الأحداث السريعة الغريبة التي عشناها في الأيام الماضية لا يسع المرء فيها إلا أن يقدّم رجل ويؤخر أخرى .. وماذا عسانا أن نقول ونحن نرى أيدِ طالما أذاقت اليهود الهوان تستهدف اليوم منارات بيوت الله وصدورٌ يختلجها آي التنزيل وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم !! هكذًا ، وأمام الناس ، وبنقل شبه حي ؛ يُستهدف مسجد بمن فيه من عامة وعلماء ؛ علماء طالما صدعوا بالحق ونصروا الدين !!

لماذا يا حماس !!

لا أدري جواب هذا السؤال ، وكل ما سمعناه أو قرأنها من مبررات تتلاشى أمام هول هذه المصيبة .. والمصيبة الأدهى أن تكون بعض المبررات التي خرجت من أفواه بعض من ينتسب إلى حماس في الفضايات ؛ لا تعدو أن تكون ترجمة حرفية لما كان يقوله "توني بلير" عن المجاهدين في أفغانستان والعراق - بل حتى عن حماس ذاتها - وبنفس أسلوبه البغيظ !!

لماذا يا حماس !!

أمِن أجل أن لا تُتّهموا بمساندة الإرهاب !! وماذا كنتم تفعلون منذ أن بدأ مشواركم الشيخ أحمد ياسين رحمه الله ؛ غير إرهاب يهود !! أتَتنازلون عن هذ الإرهاب !! وفي سبيل أي شيء يكون هذا التنازل !! إن لم تكونوا إرهابيين ، فأخبرونا ما أنتم ، فوالله لم نحب ولم نناصر إلا حماس الإرهابية التي أرهبت اليهود والمرتدين ..

أمِن أجل أن تبيّنوا للأمريكان أو الأوروبيين أنكم تحاربون فكر ومنهج قاعدة الجهاد ؟! أنتم تزعمون أنكم تقاتلون العدو الصائل على

علماء الأمة يشجبون جريمة حماس في مسجد ابن تيمية

فلسطين ، و"قاعدة الجهاد" أعلنوا حربهم على كل صائل في كل بلد إسلامي ، أتستبيحون دمائهم لدفاعهم عن حرمات المسلمين في كل مكان وأخذهم بأوامر رب العالمين ، وأنتم دفاعكم وطني بات لا يتعدى غزة !! أمِنْ أجل أن يرضى عنكم النصارى ، والله لا يرضى عنكم النصارى حتى تنسلخوا من دينكم وتدخلوا دينهم ..
أمن أجل أن تُطمئنوا حكام العرب ؟! رأس نبي الله يحيى قُطع من أجل بغيّ لعلها أشرف من هؤلاء الحكام .. أنسيتم ما فعلوا بكم في حصار غزة الأخير ، ولا زالوا يحاصرونكم !! أتبتغون عندهم العزة وقد أذلوكم وتخلوا عنكم في أحلك الظروف !!

أمن أجل أن تظهروا بمظهر الوسطية !! آالوسطية تأمركم بقتل الناس في المساجد !! آالوسطية تأمركم بقتل علماء المسلمين وتفجير بيوتهم !!
الوسطية : هي الخيرية والعدالة ، قال السعدي في تفسيره "ووسطا في الشريعة ، لا تشديدات اليهود وآصارهم ، ولا تهاون النصارى" (انتهى) ، وقد تشددتم مع مخالفيكم من المسلمين ، وتهاونتم مع النصارى على كل حال ، فأي وسطية هذه !! إن كنتم تزعمون أن تهاونكم مع النصارى هو من باب المصلحة ، فلماذا لا تكون المصلحة في التهاون مع مخالفيكم من المسلمين !!
الوسطية ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين قال الله في شأنهم ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ...﴾ ونراكم أشداء على المؤمنين الموحدين رحماء بالكافر جونسون وبمرتدي فتح وبمبعوثي الأمم المتحدة وبرؤساء الدول الأوروبية ، نراكم تُسارعون في مرضاتهم والله تعالى يقول عن أئمة الوسطية ﴿يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ ، فقد والله أغظتم المسلمين بفعلتكم هذه وأرضيتم الكفار ؛ وعلى رأسهم اليهود ..

ألأنكم تختلفون منهجيّاً مع "قاعدة الجهاد" !! ألم تكونوا تتهمون "قاعدة الجهاد" باستهداف المسلمين والمدنيين وقد امتلأت منتدياتكم وكتبكم وتصريحات بعض متحدثيكم بهذا الوهم !! ماذا تسمون استهدافكم وقتلكم علماء المسلمين على الملأ وقد رآه الناس وعاينوه !! ثم ما بال الشيوعيين (المرتدين) والعلمانيين (المرتدين) يسرحون ويمرحون في غزة وتأمن مؤسساتهم ومحافلهم !! أليس هؤلاء يخالفونكم في المنهج !! أليس البنا رحمه الله هو القائل "وأريد بالإخوة أن ترتبط القلوب برباط العقيدة ، والعقيدة أوثق الروابط وأقواها" [مجموعة الرسائل : ص22] ، فكيف قدّمتم الشيوعي والملحد على المسلم !!

أمن أجل أنهم "سلفية" وأنتم "إخوان" !! لا أدري إلى أي "إخوانية" تنتسبون ، لقد قرأنا كتب البنا ومقالاته ورسائله ولم نجد فيه هذه السلبية تجاه الآخر ، ودونكم مجموعة الرسائل فاقرؤوها ، واقرأوا بعدها رسائل الهضيبي ، فليس فيها دعوة إلى ما فعلتم ، بل الشيخ البنا رحمه الله كان يدعوا إلى العمل مع جميع المؤسسات والهيئات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية ، يدعوا لها بالتوفيق ويتمنى لها الخير ، وقد ذكره بنصه في مجموعة الرسائل ..

إن هذا المنهج الذي أنتم عليه ليس منهج البنا ولا الهضيبي ولا مئات المسلمين الذين قادوا "جماعة الإخوان" في نضالهم ضد أعداء الدين .. لقد قرأنا تراث جماعة "الإخوان المسلمين" وعرفنا آراء مؤسسه ومَن خلفه ، فلا نجد فيما قرأنا ما يؤيد ما تفعلون أو ما تدّعون ، اللهم إلا إن كان عندكم مراجع غير منشورة ولا يطلع عليها غيركم ، إذا كان الأمر كذلك فأنتم حركة باطنية !!
إننا ندعوا أفراد حماس ومن ينتمي إلى "جماعة الإخوان" أن يعيدوا قراءة ما كتبه البنا • رحمه الله • في رسائله وكتبه ، فوالله الذي لا إله غيره : إن تعاليم البنا ومنهجه ليس الذي أنتم عليه اليوم .

ما الذي عجل بالشيخ أبي النور المقدسي ليصدع بكلمة الحق من على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر فأمره ونهاه فقتله" [الحاكم وصححه اللباني] . فهذه أرفع درجة وأشرف منزلة من تبوأها فقد حاز خيراً كثيراً. " وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم" [فصلت 35]. فهنيئاً لأبي النور المقدسي هذه المرتبة كذا نحسبه والله حسيبه.
لقد تكفل الله لأهل الحق أن يكون العطاء على قدر البلاء. فعن مصعب بن سعد عن أبيه قال قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال:" الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فيبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه" [الترمذي وابن ماجه وصححه الألباني].
فكان والله لأعظم البلاء أن يقتل الموحدون على طاعة في بيت الله المعظم من أجل كلمة التوحيد وطلباً لحكم الله في الأرض. وتنفيذاً لأمر الله في الحكم بالشريعة الإسلامية والاحتكام لها. ورغبة بجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين. ووالله وبالله وتالله لن تذهب الدماء في الأرض بعيداً إلا وسيقيض الله بها حكمه وشريعته وستعلو راية التوحيد في أكناف بيت المقدس كما بشرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: "إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِيَ الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِى سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِىَ لِى مِنْهَا"[مسلم من حديث ثوبان]. وكما أعلنها "أبو النور". وما ذلك على الله بعزيز. ومن رفع راية التوحيد يوماً بالغلام وأهل الأخدود صبراً على حر النار. ورضىً بقضاء الله. قادر على أن ينصر عبداً لله قام. وفي سبيله جاهد. ومن أجل رفع راية التوحيد قاتل وقتل.

الإخوان المسلمين .. عبّاد المصلحة الشخصية

بقلم : حسني سلامة

لا يعرف معنى الكرامة , و لا يعرف طعم العزة , من كان عبداً أعمى للحزب , يضع ثقته في (القيادة الرشيدة) دون أن يفكر أو يعمل عقله ليسأل أو يقول : لماذا ؟؟

و لهذا فأحزاب الإخوان من أذل الناس عند الطواغيت , و من أشد الناس جبروتاً على المسلمين العاملين معهم في نفس الساحة , و هذا ناتج بالطبع للثقة العمياء في (القيادة الرشيدة) و التي هي تبحث عن مصالحها أولاً .. والمصلحة تكمن في مداهنة و مصانعة و الخضوع للطواغيت , و القسوة مع المسلمين الذين هم المستضعفون.

و كما أن الكفار عباد المادة , فالإخوان عباد المصلحة الشخصية , و لأجلها يهون التوحيد و تهون الكرامة و تهون المبادئ , و ليست هذه مجرد دعاوى بل الوقائع و الشواهد الدالة على هذا أشهر من أن تذكر.

و لعل أقرب نموذجين و أشهرهما ما كان في العراق و أفغانستان حينما قدم رباني و سياف و اللذين هما عضوان في حزب الإخوان المفلسين على ظهور الدبابات الأمريكية بعد أن صدرت الفتاوى بجواز المشاركة – ولأجل المصلحة طبعاً – في القتال مع أمريكا ضد الإمارة الإسلامية في طالبان.

و قدم هذان و غيرهما بعد سقوط الإمارة و هما يحملان نفس مبادئ الإخوان المفلسين لتحقيقها في ظل الاحتلال بعد أن فرحا و هللا لسقوط الإمارة الإسلامية .. مع أن الإخوان يزعمون للناس أنهم يريدون بأعمالهم تحقيق دولة إسلامية ينعم الناس فيها بحكم الشريعة , إلا أنهم مع ذلك كانوا من الساعين لإسقاط الدولة الإسلامية التي قامت في أفغانستان لأنها – فقط – لم تخرج من تحت عباءتهم , و مع كل ما فعله رباني و سياف إلا أن أحداً من الإخوان لم يتبرأ منهم مما يدل على الرضى عما يفعله أبنائهم و قادتهم في أفغانستان.

و هكذا فعل فرعهم في العراق .. صنع الصحوات المرتدة التي تغدر بالمجاهدين و خصوصاً المهاجرين منهم و تكشف مخابئ الأسلحة و مقرات المجاهدين وكل هذا باسم المصلحة و باسم محاربة التكفيريين والخارجين عن القانون و الشرعية !

و مع ذلك أذل الأمريكان قادتهم و وضع جنود الصليب أقدامهم على رأس قائد الإخوان المسلمين في العراق , و مع هذا كله ازدادوا خضوعاً و ذلاً للأمريكان و ازدادوا شراسة على المسلمين الموحدين المجاهدين !!

و حتى أفراد الإخوان الذين رفضوا أن يستمعوا لكلام قادتهم وحملوا السلاح على المحتل الأمريكي , آل مآلهم في الأونة الأخيرة للمفاوضات مع الأمريكان واستجداء الاعتراف منهم ومن الحكومات العربية شافعين ذلك بقتال المجاهدين وقتلهم عبر دخولهم قادة وأفراداً في مجالس الصحوة.

و هكذا أصبح من أهم مميزات حزب الإخوان أنهم : أذلة على الكافرين أعزة على المؤمنين , بينما أتباع محمد – صلى الله عليه و سلم – هم على العكس من ذلك و الكل يعرفهم.

و لا عجب أن تصدر الدراسات الأمريكية الصليبية تنادي و تنصح باستخدام جماعة الإخوان المسلمين في حربها على الإرهاب (الإسلام و الجهاد) , لما ظهر بجلاء من تقديم هذه الجماعة المصلحة الحزبية على المصلحة الأمية , و من كان كذلك كان بالإمكان تجنيده و استخدامه من قبل القوى الكبرى و غيرها لخدمة أهدافها , التي تمتلك بعض الأوراق و الخدمات التي تحتاجها هذه الجماعة.

و هذا ما نراه يحصل تماماً في حالة حماس و التي تريد من القوى الغربية و العربية بعض الأمور المعروفة , و هذه القوى لا هم لها سوى هدم أي قوة إسلامية و ضربها و إعدامها حتى لا تشكل عليها في المستقبل أي خطر , لا سيما من القوى الإسلامية الجهادية التي لا تعترف بالشرعية الدولية و لا القوانين الأممية الكفرية بخلاف حماس التي تعترف بها و تخضع لها و تتحاكم إليها.

و لهذا فلا عجب أن تصبح حماس من حيث مبادئها التنفيذية – لا التنظيرية – مجردة كومة من التناقضات لأنها أصبحت مرتبطة و خاضعة لمصلحة الحزب , بينما كل حركة حرة فإنها تُخضع مصالحها لمبادئها , فالمبادئ هي الحاكمة لا العكس , و مهما كانت الأعذار و التبريرات وراء هذه المصالح فإن المشاهد و المعلوم أن كل من يسعى لمصلحته سيبقى أسيراً لها و لن يستطيع تغيير ذلك فيما بعد حتى و لو نال السلطة الكاملة , لأن من أوصله لهذا المكان قادر على أن يخرجه منه , فهو ليس بهذا الغباء حتى يخدع بمثل هذه العبارات و هذه التنازلات لكي يمنحه ما يقدر به على هزيمته – أي هزيمة القوى الدولية وإخراج إسرائيل من فلسطين – , و لكن حمقى الإخوان يظنون أنهم سيقدرون على خداع الصليبيين عن طريق خداعهم بالطرق السياسية !!

و لا يدرون أنهم هم بذلك قد دخلوا في الخدعة الكبرى التي يراد منها كسر أي شوكة إسلامية و تحطيم قواها الفاعلة التي تستطيع بها إقلاق النظام العالمي الذي منه بكل تأكيد دولة الاحتلال اليهودية في فلسطين , و خير شاهد على هذا هو حركة فتح التي تقتفي آثارها حماس حذو القذة بالقذة.

فكما أن فتح تتهم حماس و أفرادها بأنهم ظلاميون و متشددون و تقتلهم عندما يرفض أبناء القسام في الضفة – و في غزة قبل الحسم – تسليم أنفسهم , فها هي حماس تفعل نفس الشيء مع المجاهدين بنفس التبريرات الفتحاوية.

لقد قتلوا أبا عبد الله المهاجر كما قتلت قوات السلطة في قلقيلية قائد القسام (محمد السمان) الذي رفض تسليم نفسه للرئيس (الشرعي) لإسماعيل هنية و حكومته (أبو مازن) , لكن الفرق في الحالتين أن أبا عبد الله المهاجر لا بواكي له.

و فرق آخر هو أن أولئك الحمساويين يبررون أفعالهم الدنيئة في قتال المجاهدين بالستار الإسلامي , فيهدمون المساجد باعتبارها مساجد ضرار .. و العجيب أن ركن مسجد الضرار هو كونه (إرصاداً لمن

حارب الله و رسوله) , و مسجد ابن تيمية إنما جعله الشيخ أبو النور المقدسي إرصاداً لمن آمن بالله و رسوله !! فهل يستويان ؟؟

أبا عبد الله .. رحمك الله من رجل شجاع بذل نفسه و ماله في سبيل الله و نصرة دينه , لكن يأبى المجرمون إلا أن يطفئوا نورك الذي شع و ضياءك الذي عمّ .. يعيبون عليكم ألا تقاتلوا اليهود و هم الذين سرقوا معداتكم و أموالكم عندما قمتم بمهاجمة اليهود .. يكسرون أرجلكم و يقولون : قوموا .. يسرقون أموالكم و يقولون : ادفعوا ..

فالمجاهدون عملاء لدحلان و في نفس الوقت هم من فجروا عرس دحلان .. و هم الذين لا يقاتلون اليهود و في نفس الوقت هم من سرقت حماس معدات غزوتهم لليهود بعد عودتهم منها .

وهم الذين لا يتواجدون في الضفة التي يسيطر عليها العلمانيون وفي نفس الوقت هم الذين يقتلهم المتسترون بالإسلام في غزة .. و هكذا في سلسلة من التناقضات لا يمكن أن تدخل في عقل بشري إلا العقول المغلقة بمغاليق العبودية للحزب .

و لذلك لا عجب أن نرى نفس الأسلوب الذي يتعامل به المجرمون من حكام باكستان و السعودية و سوريا , تعمل به حركة حماس في غزة , بل حتى بنفس التبريرات ..

برويز مشرف : اعتبر الرئيس الباكستاني أن الهجوم على المسجد الأحمر" كان لا بد منه " مبديا أسفه على سقوط ضحايا . !!

إسماعيل هنية : قال رئيس الحكومة المقالة إن أجهزة الأمن التابعة لحكومته اضطرت إلى التحرك ضد ما جرى في رفح !!

هكذا يبرر المجرمون لأنفسهم , إنهم مضطرون ! و الضرورات تبيح المحظورات , و لو كانت تشمل هدم المساجد والبيوت على ساكنيها و قتل النساء والأطفال و الأبرياء !!

و يا عجبي ماذا سيجيب أبو النور المقدسي و جلاوزة هنية حينما يسألهم ربهم : لماذا قتلتم ؟؟

جواب أبو النور معروف : يا رب قتلت لأنني دعوتهم ليحكموا شرعك أو أن يدعونا نحكم شرعك !!

و جواب شرطة هنية : يا رب قتلنا لأننا أطعنا ساداتنا و كبرائنا , لأننا نريد أن نخضع الناس للقانون الفلسطيني الوضعي , لأننا نريد رزقنا الذي تمنحه حماس لنا في آخر الشهر (شيكلات معدودة)

يا الله .. إن الفرق بين الحجتين عظيم .. ولكن لقوم يعقلون .

إنها فضيحة ستبقى وصمة عار في التاريخ على جبين حماس , عندما رفضت من دعاها لتحكيم الشريعة بل وفوق ذلك قتلته و هدمت مسجده .

و البعض ممن لديهم لوثة عقلية يظنون أن فعل حماس إنما هو مجرد ردة فعل على شيء معين , و هذا كذب محض تدلنا عليه الأحداث التاريخية كأحداث المسجد الأحمر على يد برويز مشرف و أحداث مساجد حماة على يد حافظ الأسد و أحداث مسجد الجوف على يد فهد بن عبد العزيز و غيرها ..

استنكار واسع للمجزرة البشعة في مسجد ابن تيمية

أصدر المجاهدون والعلماء حول العالم العديد من البيانات المدينة للجريمة النكراء التي نفذتها حكومة اسماعيل هنية بحق أهل التوحيد والجهاد في مسجد ابن تيمية وقتل العالم الرباني أبو النور المقدسي الذي دعا حماس إلى توحيد الله بتحكيم شريعته وعدم الإشراك به بتحكيم القانون الوضعي.

فقد صدرت بيانات عن دولة العراق الإسلامية وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي . كما أصدر ٦٠ عالماً من كبار علماء الدولة السلفية في اليمن بيانا يستهجنون فيه هذه الجريمة البشعة. كما تكلم في هذه النازلة الكثير من علماء التوحيد والجهاد ومنهم الشيخ حسين بن محمود الذي كتب مقالاً مطولاً بعنوان :"لماذا يا حماس" والشيخ أبي محمد المقدسي والشيخ أبي بصير الطرطوسي والعديد من شيوخ وعلماء ودعاة التوحيد والجهاد.

يا «حماس».. مالكم وللسلفية الجهادية

صالح بن شعيب

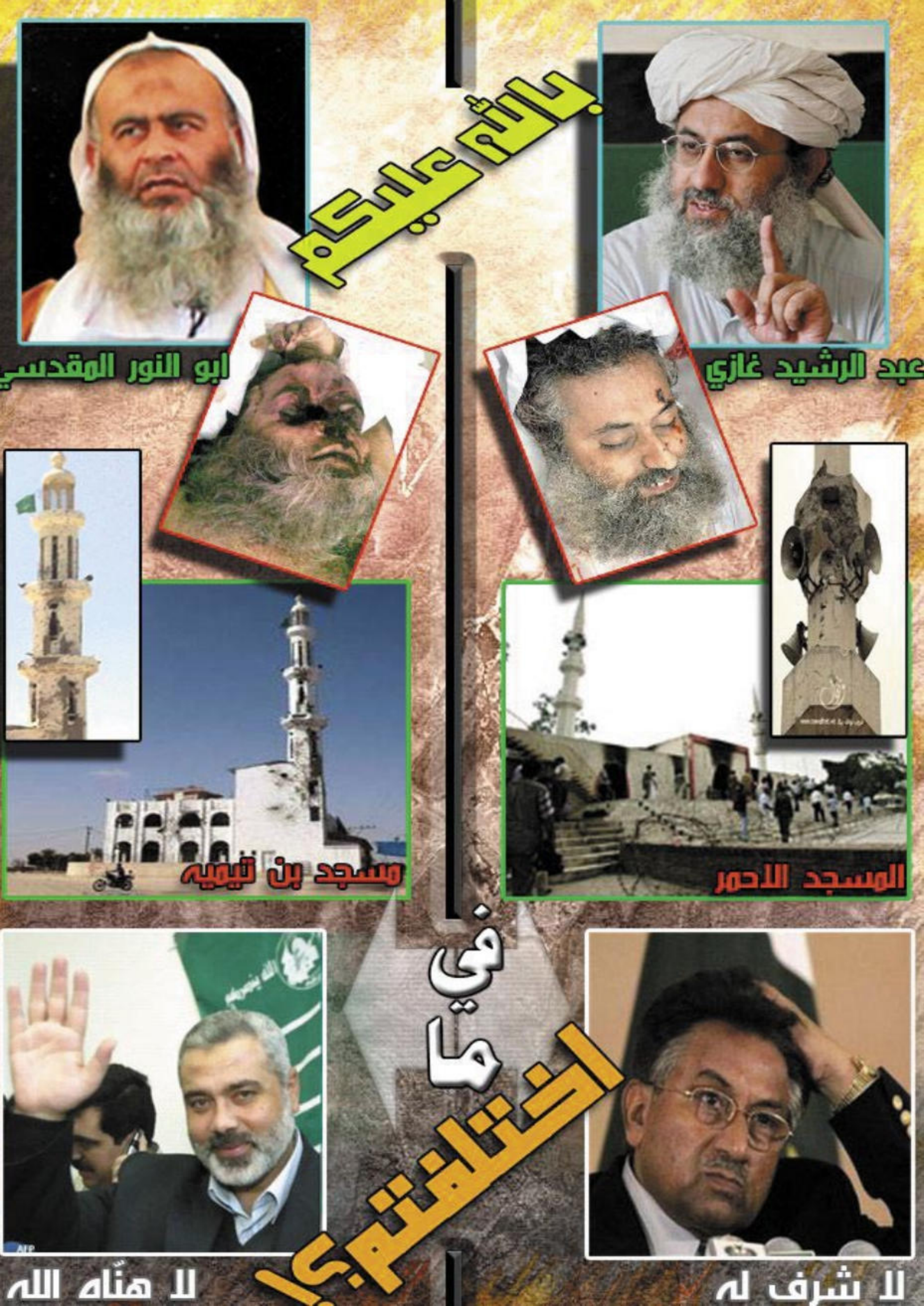
كنا نحذر "حماس" من دخول أتون السياسة تحت الاحتلال لكن الدنيا الغرورة تأبى إلا أن تجر الطالبين لزينتها إلى مهالك الردى. وها نحن أمام حالة إجرامية نرفضها من أعداء هذه الأمة فكيف ممن يدعون أنهم حماتها. فماذا أبقت لنا "حماس" لندين به الأعداء بعد أن استهدفت مسجداً من مساجد الله واستهدفت رجالاً يعدون أنفسهم لملاقاة أعداء الله وقتلت منهم اكثر من عشرين رجلاً مؤمناً يحتاج العدو حرباً شاملة ليصل إليهم. فهنيئاً لك يا "حماس" بانجازك الرائع وهنيئاً لليهود والأمريكان بقدرتكم على ضبط الأمن ومنع استمرار الاشتباك معهم.

كنا نشتم حركة "فتح" بمنهجها وطريقة تعاملها مع الحالة الإسلامية والجهاد في بيت المقدس وها انتم سبقتم "فتح" في الإيذاء والقتل .. مع الفرق أن هناك من الإذاعات من يطبل ويزمر لكم ويغطي إجرامكم.

ما ذنب السلفية الموحدة يا "حماس"، ولماذا كل هذه الأكاذيب والتلفيقات التي أصبحت ممجوجة وأصبح ظاهراً للعيان أنها حالة جنونية من الاستفراد والإقصاء لكل من يخالف رأيكم دون النظر إلى شرع أو دين. فالشرع ما تريدون والدين ما تقرون والكل مدان إلا إذا وافقكم الرأي؛ ومع أن خطيبهم ابو النور المقدسي قال "نحن خدماً لكم ان طبقتم الشرع والحكم بما انزل الله" إلا أنكم آثرتم قتله إرضاءً لمن؟ لا ندري!.

من يقتل المسلمين الموحدين من السلفية في غزة الآن يا "حماس"؟

أليسوا هم الذين تدربوا في إيران ممن يظنون أنكم على حق وأنكم تريدون تحكيم كتاب الله في غزة؟ تغرر بهم القيادة السياسية التي تلتقي مع الأمريكان واليهود والرافضة حيث يذهب الشباب الصادق ليتدرب في إيران وهو من أهل السنة ليعود متشيعاً سياسياً وعسكرياً وامنياً واقتصادياً يرتبط بالأمن الإيراني وينفذ مشروع الشيعة ويعتقد انه سني!! أليس هؤلاء من يقتلون السلفية الذين يعرفون خباياكم ويصدحون بالحق في غزة؟.



بالله عليكم
عبد الرشيد غازي
ابو النور المقدسي
المسجد الاحمر
مسجد بن تيميه
في ما اختلفتم؟!
لا شرف له
لا هنّاه الله